

دمشق تلمي «شروط استسلام» على المعارضين تمنعهم من انتقاد «الحلفاء»

روسيا تفرض تنفيذ اتفاق «فك الاشتباك» في الجولان

إشارة إلى حزب الله وميليشيات إيرانية) والإبلاغ الفوري عن كل ما يمس الأمن»، إضافة إلى «الإفادة بالتفصيل عن أقرابك المتورطين في الأحداث... وأرقام جوازاتك وحساباتك الإلكترونية». (تفاصيل ص6)

في الداخل

واشنطن: طهران أنفقت 61 مليار دولار لزراعة المنطقة

هو ترجمة لتفاهات بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي دونالد ترمب نصمت على إعادة العمل باتفاق فك الاشتباك برعاية روسية. ونص على إنشاء منطقة عازلة ثلاثية الشريط بطول 80 كيلومتراً وأخروج القوات الحكومية منها بعد هزيمة «داعش». كما تضمنت التفاهات سيطرة روسيا على تلة الحارة التي يصل ارتفاعها

من محافظة القنيطرة في هضبة الجولان بموجب اتفاق بين موسكو والفضائل إلى إدلب شمال غربي البلاد. ونص الاتفاق على 13 بندا بينها «دخول قوات اللواء 90 واللواء 61 مرفقة بالشرطة الروسية إلى خط وقف النار والمنطقة منزوعة السلاح وفق اتفاق 1974»، إضافة إلى إشراف الشرطة الروسية على تهجير المعارضين للاتفاق بدعاً من نقاط تابعة للأمم المتحدة. وبحسب المعلومات، فإن هذا الاتفاق

لندن: إبراهيم حميدي كشفت وثائق الاتفاقات بين دمشق وفضائل معارضة في ريف القنيطرة، حصلت «الشرق الأوسط» على نصها، أن الشرطة الروسية ستنتشر مع قوات الحكومة على تلة الحارة الاستراتيجية لإعادة العمل باتفاق «فك الاشتباك» بين دمشق وقلع الجبل لعام 1974. وبدأت عملية إجلاء مقاتلين ومدنيين

غارات مكثفة على القطاع... و«حماس» ترد بصواريخ و«البالونات المتفجرة» تتمدد إلى الضفة

إسرائيل تتوعد غزة بـ«عملية واسعة ومهولة»



متظاهرون أثناء تفريقهم بخراطيم المياه والغاز المسيل للدموع في بغداد أمس (رويترز)

بغداد تنضم إلى احتجاجات الوسط والجنوب

بغداد: حمزة مصطفى انضمت بغداد أمس إلى المظاهرات التي بدأت من البصرة قبل نحو أسبوعين وانتقلت إلى محافظات أخرى في جنوب ووسط العراق احتجاجاً على انقطاع الكهرباء ونقص فرص العمل ونفسي الفساد. وقال مصدر طبي في الديوانية (جنوب) إن «مظاهرها مدنيا في العشرين من عمره، توسعت إسرائيل غاراتها على القطاع بعد يوم متوتر شهد مقتل 4 فلسطينيين وإصابات بين جنود الاحتلال الإسرائيلي. وقصفت الطائرات الإسرائيلية عدة أهداف لحركة حماس في قطاع غزة في بداية عملية واسعة تستهدف بحسب الجيش مواقع حساسة للفضائل الفلسطينية في غزة. ورداً على القصف الإسرائيلي، أطلقت الفضائل الفلسطينية من غزة عدة صواريخ تصدت بعضها القبة الحديدية، في أسوأ تدهور من نوعه منذ نهاية حرب 2014. وأمر جيش الاحتلال المستوطنين في مناطق «غلاف غزة» بالبقاء في أماكن قريبة من الملاجئ. وفي تطور لافت، عُثر على بالون يحمل مواد حارقة، في مستوطنة جيلو المقامة على أراضي مدينة بيت جالا، جنوبي القدس الشرقية المحتلة، أمس. (تفاصيل ص5)

أبوظبي تقلد شي «وسام زايد» 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم صينية - إماراتية

أبوظبي: «الشرق الأوسط» شهد الرئيس الصيني شي جينبينغ والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، توقيع 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين البلدين تتناول العديد من مجالات التعاون الاقتصادي. وتضمنت الاتفاقات التعاون الإلكتروني والزراعة والثروة الحيوانية والسككية، واتفاقاً للتعاون في إطار الحزام الاقتصادي لطريق الحرير ومبادرة طريق الحرير البحري واتفاقية تعاون استراتيجي في المجال النفطي، إلى جانب اتفاقية شراكة واستثمار في أكبر مشروع للطاقة الشمسية المركزة في العالم. ويحت نائب رئيس الإمارات وولي عهد أبوظبي مع الرئيس الصيني علاقات التعاون والشراكة الاستراتيجية بين البلدين، إضافة إلى القضايا والمستجدات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقال الشيخ محمد بن راشد إن هذه المحادثات تعكس رغبة الجانبين في تطوير علاقات الشراكة الاستراتيجية بين البلدين. ومنع رئيس دولة الإمارات، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، «وسام زايد» للرئيس الصيني، وقلده إياه الشيخ محمد بن زايد خلال حفل اختتام الاستقبال الرسمي الذي شهدته قصر الرئاسة في أبوظبي. (تفاصيل ص2)

مع سعي الدوحة لعرقلة أداء مواطنيها الفريضة رابط إلكتروني سعودي جديد للحجاج القطريين

الرياض: «الشرق الأوسط» ذكرت وزارة الحج في بيان أن تخصيص الرابط الجديد «يأتي في إطار حرص حكومة خادم الحرمين الشريفين على تسهيل إجراءات قدوم جميع الحجاج، وتذليل كل العراقيل التي تواجههم لأداء فريضة الحج». ولم توقع السلطات المختصة في قطر محضر

بينما يواصل النظام في قطر تعنته وعدم تعاونه في إنهاء ترتيبات الحج لمواطنيه، خصصت وزارة الحج والعمرة السعودية، أمس، رابطاً إلكترونياً جديداً لتلقي طلبات المواطنين القطريين الراغبين في أداء مناسك الحج لهذا العام، وذلك بعد قيام سلطات الدوحة بحجب الرابط السابق الذي خصص لتلقي الطلبات. ويسعى النظام القطري للعام الثامن على التوالي لوضع العراقيل أمام مواطنيه لمنعهم من أداء مناسك الحج لهذا العام من أجل استغلال الفريضة في أمور سياسية تتعارض مع روحانية الشعيرة بتزيف الحقائق وتسييس الفريضة بربط موقف المملكة السياسي تجاه قطر بالحج. (تفاصيل ص3)

ألمانيا: اعتقال مهاجم «مولود في الخارج» طعن تسعة ركاب في حافلة

كولون (ألمانيا): ماجد الخطيب برلين: «الشرق الأوسط» تعرض 9 أشخاص لإصابات في هجوم طعن بالسلاح الأبيض داخل حافلة في مدينة لوبيك الألمانية. وحاول المشتبه به الفرار، ولكن دورية شرطة كانت تعبر مصادفة، قامت بالإسماك به، ولم تصرح الشرطة الألمانية بالدوافع حتى الآن. وأوضحت المدعية العامة الألمانية أن ركاب الحافلة تمكنوا من السيطرة على المهاجم قبل أن يصل عناصر الشرطة إلى المكان فاعتقلوه، حسب ما نقل شاهد كان بين الركاب. وقالت مصادر صحافية إن «الركاب سارعوا إلى الفجر من الحافلة وهم يصرخون: «كان الأمر مخيفاً وكان المهاجم يحمل سكين مطبخ». وفيما لم تعرف فوراً دوافع هذا الاعتداء، فإن مصادر في النيابة العامة أشارت إلى أن المشتبه به «يمكن أن يكون ولد في الخارج». ويأتي الحادث في أجواء توتر تسود ألمانيا بعد اعتداءات عدة خلال السنوات القليلة الماضية، خصوصاً بالسلاح الأبيض، قام بها متطرفون. إلى ذلك، أعلنت النيابة الألمانية العامة، مساء أول من أمس، عن اعتقال رجل سوري وامرأة في ولاية سكسونيا الشرقية، بتهمة التطرف والعضوية في تنظيم «داعش»، أو دعم تنظيم إرهابي. (تفاصيل ص9)

جدل جديد بعد طلبه لقاءً ثانياً مع بوتين في الخريف ترمب يصعد ضد الصين و«أوبك»

واشنطن: عاطف عبد اللطيف لندن: «الشرق الأوسط» هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترمب أمس بفرض تعريف جمركية على كل دولار من واردات الصين إلى الولايات المتحدة، بما يقدر بنحو 500 مليار دولار، فيما أعلنت إدارته أنها قد تطلق وجاه الكشف عن فضيحة التجسس غداة إعلان وزارة الدفاع الروسية أنها أنجزت اختبارات على أسلحة متطورة جديدة تشمل طرازات الأسلحة الحديثة «صواريخ بوتن». وأضافت «كومبرسانت» أن الفضلاء الروسية «روسكوسموس»، فلاديمير أوستيمينكو، أكد صحة هذه المعلومات دون الإفصاح عن تفاصيلها. وقال أوستيمينكو إن المدير العام لوكالة الفضلاء الروسية «روس كوسموس» ديمتري روغوزين، أمر بفتح تحقيق والقيام بالتدابير اللازمة لكشف آلية تسريب المعلومات والأطراف التي تقف خلف العملية. وكان الرئيس الروسي فلاديمير

الاشتباه بتسريب أسرار أسلحة جديدة إلى الغرب تحقيق في «خيانة» بوكالة الفضلاء الروسية

موسكو، رائد جبر فتحت هيئة (وزارة الأمن الفيدرالي الروسي تحقيقاً تحت بند «الخيانة العظمى» ونفذت عمليات دهم واسعة على مكاتب عدد من المسؤولين والخبراء في مجمع وكالة الفضلاء الروسية لتحديد آلية تسريب معلومات سرية عن أحدث الصواريخ الروسية التي وصفت بأن سرعتها تفوق سرعة الصوت. وأشارت صحيفة «كومبرسانت» إلى التحقيق مع عشرات الأشخاص، لتحديد هوية المشتبه بهم في تسريب

www.samba.com

فرصة للفرز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba

السيستاني يدعو إلى جدول زمني لحل الأزمة... والعماري يعتذر للشعب العراقي

مظاهرات الجنوب والوسط تنتقل الى بغداد



مظاهرة ضد الفساد وتردي الخدمات في النجف أمس (أ.ف.ب)

تتحقق، وهي ليست شعرا بل عبارة عن أمر واقع وعمل فعلي». وقال أحمد الصافي، ممثل المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني خلال خطبة الجمعة في كربلاء، إن «هناك شروطا واجب مراعاتها كحد أدنى للحاكم لكي يكون خادما لشعبه وهي أن يكون الشخص عالما بما يقدمه من خدمة والاستعانة بآدابوت تساعد في تقديم وتقويم الخدمة»، مبيحا أنه «لا بد أن يكون عامل الزمن في الخدمة وكذلك مبدا الثقة بين الخادم والمخدوم»، على حد تعبيره.

وفي هذا السياق، يرى رجل الدين الشيعي فرحان الساعدي في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «التأييد الذي منحه المرجعية الأسبوع الماضي للمظاهرات كان مشروطا بعدم الإعتداء على المال العام ما ينتج عنه أعمال عنف، وهو ما حصل للأسف وهذا مخالف لتوجيهات المرجعية التي أكدت في كلامها الواضح والصريح على سلمية المظاهرات»، مبيحا أن «هذا لم يحصل حيث رأينا أن أعمال عنف وشغب شابت المظاهرات وهو ما يعني خروجها عن طابعها العام وهو الضغط على الحكومة من أجل تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين». ويضيف الساعدي أن «الجميع يعرف أن الحكومة الحالية ليس بيدها الكثير الذي تقدمه لها حكومة تصريف أعمال وبالتالي فإن مطالباتها بما يزيد على طاقتها ربما يخفي أهدافا تهدد السلم الأهلي وهو أمر في غاية الخطورة وبالتالي

منذ سنوات في بلد يحتل المرتبة 12 على لائحة الفساد العالمي. وفي مدينة الناصرية، كبرى مدن محافظة ذي قار جنوب بغداد، تظاهر المئات في ساحة الحويبي وسط المدينة، حاملين أعلام العراق لافتحات تدعو إلى إقالة وزير الكهرباء والمحافظ والمسؤولين المحليين، وسط الغطاء النباتي البري فيها على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده.

في جنوب البلاد. وفي مدينة الناصرية، كبرى مدن محافظة ذي قار جنوب بغداد، تظاهر المئات في ساحة الحويبي وسط المدينة، حاملين أعلام العراق لافتحات تدعو إلى إقالة وزير الكهرباء والمحافظ والمسؤولين المحليين، وسط الغطاء النباتي البري فيها على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في محاربتة

بغداد، حمزة مصطفى

بينما انضمت بغداد أمس إلى المظاهرات الاحتجاجية في محافظات الوسط والجنوب والتي بدأت منذ نحو أسبوعين من مدينة البصرة (560 كلم جنوبي العراق)، قتل شخص خلال مظاهرة في الديوانية جنوب العراق.

وقال مصدر طبي في الديوانية إن «مظاهرا مدينا في العشرين من عمره، توفي في المستشفى إثر إصابته برصاص حراس مقر تخليق بدر». وتظاهر الآلاف أمس في مناطق عدة من العراق، وخصوصا في بغداد، حيث استخدمت القوات الأمنية خراطيم المياه والقنابل المسيلة للدموع لتفريق مئات المتظاهرين الذين حاولوا التوجه إلى المنطقة الخضراء الشديدة التحصين، بحسب مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلن شمخي جبر، الناشط المدني وأحد قيادات تنسيقية المظاهرات، أنه تقرر الاحتجاج في بغداد عبر مظاهرة موحدة تنطلق في توقيتات مختلفة تبدأ من بعد ظهر أمس وحتى الساعة السادسة مساء. وبينما اتخذت المظاهرات التي كان يقودها المتباران الصصري والمدني منذ عام 2015 صيفا مختلفة في الاحتجاج من بينها اقتحام المنطقة الخضراء مرتين خلال شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار) عام 2015 فإنها استمرت أسبوعيا في ساحة التحرير في قلب العاصمة في وقت لم تكن توارزها في الغالب إلا بعض المدن والمحافظات وفي أوقات مختلفة خصوصا في فصل الصيف الحار وتحديدا في شهر يوليو (تموز) من كل عام. ولكنه وفي ظل الاحتجاجات واسعة النطاق التي بلغت ذروتها الأسبوع الماضي على إثر تاييدها من قبل المرجعية الدينية الشيعية في مدينة النجف فقد اتفق الناشطون المدنيون وقادة الحراك الجماهيري أن «يودحوا» المظاهرات في بغداد والمحافظات الوسطى الجنوبية مع التحصين على نفس المطالب التي تتعلق بالخدمات الأساسية مع الأخذ بعين الاعتبار طبيعة تعامل

الشرطة حررت مهندسا صينيا واعتقلت خاطفيه

هجوم لـ«داعش» شمال بغداد يوقع قتيلاً و3 جرحى

أشخاص بجروح بينهم امرأة وطفل».

وأضاف أن «القوات الأمنية وضعت في حالة إنذار تحسبا لهجمات جديدة».

وهذا الهجوم هو الأول من نوعه الذي يستهدف مدينة بلد منذ أكثر من عام. وتشهد مناطق كثيرة من محافظة صلاح الدين بين الحين والآخر هجمات وعمليات تنفذها خلايا تنظيم داعش المسيطرة على مناطق تقع بين محافظات صلاح الدين وديالى وكركوك وتتميز بوعورتها وكثافتها الغطاء النباتي البري فيها على الرغم من إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي العام الماضي القضاء على تنظيم داعش عسكريا في بلاده.

من ناحية ثانية، صرح اللواء قاسم راشد زويد قائد شرطة واسط،

بغداد، «الشرق الأوسط»

أفاد مصدر أمني بمحافظة صلاح الدين في شمال العراق، أمس، بمقتل شرطي وإصابة 3 آخرين في هجوم بالأسلحة الرشاشة بعد منتصف الليلة قبل الماضية، على نقطة أمنية عند المدخل الشمالي لقضاء بلد (80 كلم شمال بغداد).

وقال مصدر في قيادة شرطة المحافظة إن «القوات الأمنية ردت على مصادر الخبر التي أطلقت من البساتين القريبة واستكثرت وشرعت في عملية تفتيش بحثاً عن الفاعلين». وتابع المصدر أن «الهجوم تزامن مع سقوط عدد من قذائف الهاون على مدينة بلد، ما أسفر عن إصابة 6

بغداد، «الشرق الأوسط»

نواب يتهمون سلامة بالانحياز لـ«الإخوان»... ودعوات لاعتبارهم «جماعة إرهابية»

السراج يرفض دعوات أوروبية لإقامة مراكز للمهاجرين في ليبيا

القاهرة، خالد محمود

عبر فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني الليبية، عن «رفضه القطعي» إقامة مراكز لفنز المهاجرين في ليبيا، كما ترغى في ذلك دول الاتحاد الأوروبي. وفي غضون ذلك التزمت حكومته الصمت على إعلان فجر الجبري، أحد الأعضاء التسعة لمجلسها الرئاسي، استقالته من منصبه بصورة نهائية.

وقال السراج، في مقابلة مع صحيفة «بيد» الألمانية، في تونس، نشرتها أمس، «نحن نرفض تماماً قيام أوروبا رسمياً بوضع مهاجرين غير قانونيين لا ترغب فيهم داخل بلدنا... ولن نبرم أي صفقات مع الاتحاد الأوروبي للتكفل بمهاجرين غير قانونيين في مقابل المال». وتابع السراج، بلهجة مستعرفة، «أنا مستغرب جداً من أنه لا أحد في أوروبا يرغب في استقبال مهاجرين.

موريتانيا تختار رئيساً جديداً

لجنة الوطنية المستقلة للانتخابات

نواكشوط، الشيخ محمد

لكنه جمد منذ عدة أشهر نشاطه في المنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، وأصبح نشطاً على مواقع التواصل الاجتماعي، ويوجه العديد من الانتقادات لرفاقه في المعارضة. كما أن النظام لم يسلّم من بعض انتقاداته، وإن كانت «أقل حدة».

وتراهن السلطات الموريتانية على خبرة ولد بلال، وقوة شخصيته وتجربته الكبيرة في أجل قيادة اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات، ونفاذي الوقوف في بعض الأخطار، كذلك التي وقعت فيها مؤخراً، وهي مهمة صعبة، بحسب مصادر مقربة من الرجل تحدث لـ«الشرق الأوسط». لكن تعيين ولد بلال على رأس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات لم يكن محل ترحيب من طرف رفاقه السابقين في المعارضة، حيث قلل من أهميته محمد ولد مولود، الرئيس الدوري للمنتدى الوطني للديمقراطية والوحدة، وقال إنه «مجرد محاولة من طرف النظام لترميم اللجنة المهترئة والهشة».

كما طالب ائتلاف انتخابي، شكلته المعارضة الموريتانية في مؤتمر صحافي أول من أمس، بضرورة «حلّ اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات»، وتشكيلها من جديد «وفق آلية توافقيّة وتشاركيّة»، وقال إن «اللجنة الحالية «تفتقد» استقلاليتها»، ولا تملك الأدوات التي تمكنها من الإشراف على العملية الانتخابية بشكل يضمن شفافيّتها ونزاهتها.

ورغم الطعون، التي تقدمت بها المعارضة في «شريعة» للجنة الصوف الأمامية للمعارضة، وكان خوض الانتخابات، وأقامت تحالفات سياسية فيما بينها، مكتبها من طرّح لوائح ترشحات مشتركة في عدد من الدوائر الانتخابية. كما شكلت الائتلاف الانتخابي المعارض للديمقراطية، وقالت إن الهدف منه هو «التنسيق من أجل منع تزوير الانتخابات، والتحالف في الشوط الثاني».

ورأى الجروشي أن تصريحات مرغم الملتزم للجدل، تعكس ما وصفه بـ«حالة الإحباط من الهزائم المتتالية التي تلقفتها هذه التنظيمات الإرهابية في بنغازي ودرنة واجدابيا وجنوب ليبيا والسهل النفتي»، وأن تحرير القانون يحتاج إلى 120 لافياً إلى أن مرغم سجل إلى مكتب المدعي العام العسكري بتهمة المساس

بمجلس النواب عن خطوات لإصدار المجلس تشريعاً يقضي بـ«إعبار الإعلان جماعاً (الإخوان المسلمين) في ليبيا تنظيمياً إرهابياً خطيراً»، متهمياً للملاحقته بدعاوى جنائية قضائية، وتطبيق قانون مكافحة الإرهاب عليه.

وكشف طارق الجروشي، عضو المجلس، النقاب عن أن لجنة الدفاع والأمن القومي بالمجلس استندت لإجراء قانونية ضد محمد مرغم، عضو جماعة «الإخوان»، الذي طالب تركيا، بتصريحات تلفزيونية له مؤخرا، بالتدخل العسكري لصالح «الإخوان» في ليبيا.

الجهات أو الأفراد، الذين ينخرطون في أعمال تهديد السلم والاستقرار والأمن، أو يقدمون الدعم لها، يمكن أن تدرج أسماؤهم في قوائم فرض عقوبات المستهدفة، بموجب قرار مجلس الأمن 2213 الصادر عام 2015. كما أشاروا إلى الأهمية التي يوليها غسان سلامة، رئيس بعثة الأمم المتحدة، لتوحيد المؤسسات الاقتصادية والمالية في ليبيا، وزيادة شفافيتها.

في شأن آخر، نشر الموقع الإلكتروني لمجلس النواب بمدينة طبرق في أقصى الشرق، تصريحات مطروقة لأحد نوابه، وجّه فيها انتقادات علنية إلى المبعوث الأممي غسان سلامة، واتهمه فيها بالانحياز إلى جماعة «الإخوان»، حيث قال النائب إبراهيم الزبيدي إن «هناك أدلة على تلك الاتهامات».

ودعا الزبيدي، الأمين العام للأمم المتحدة، إلى التوقف عن إطلاقها، التي قال إنها «خرجت عن حيدارها،

دعوتها قد تكون بداية محاولة لجر الجيش للدخول في صراع مع الرأسة حول السلطة».

وحول موقف حركته إذا أصر الرئيس على الترشح لرئاسة 2019، أوضح مقرّي «إذا رفضت السلطة مقترحنا، وصرم الرئيس عبد العزيز بوفلقة على الترشح مجدداً للانتخابات الرئاسية، فهذا يعني فشل المبادرة، وأنها ستلحق بمصير غيرها من المبادرات، التي أجهضت قبلها، ونحن لا بد من أن يكون مطلبنا جميعاً معارضة ومجتماًعاً مديناً ومؤسسات هو إيجاد ضمانات بنزاهة الانتخابات... وتحمل رئيس الجمهورية والحكومة كل المسؤولية في سبل تحقيق ذلك، وعدم الإحلال الرأسة، وأن هذا كان حالها دائماً،

ليست من جمهوريات البول، بل دولة ديمقراطية ولها رئيس منتخب». قال مقرّي «هذا رايه، ومن حقّه أن يدعو رئيسه للترشح مجدداً للانتخابات... لكن نحن نختلف معه، ولذا دعونا الجميع للحوار والنقاش قصد الوصول لتوافق وطني»، مشدداً على أن تلك المبادرة «قد تنقذ مستقبل الجزائر، ونحن نحرصون جداً على ألا تتحول الجزائر إلى جمهورية موز. كما نامل في أن تنجح المبادرة التي دعونا إليها بإذن الله، وحينها ستكون الجزائر بلداً متقدماً، مزدهراً وقوياً».

وقدم رئيس «حركة مجتمع السلم»، التي تعد أكبر حزب إسلامي في البلاد، نشرها أكبر جبارته ودعوتيه «بأن تكون المؤسسة العسكرية هي الضامن لانتقال

للك العملية... وهذا ما دعونا إليه مع اقتراح الانتخابات الرئاسية في أبريل (نيسان) العام المقبل. كما قلنا إننا ندعو إلى مبادرة للتوافق الوطني تضم الجميع، سلطة ومعارضة ومؤسسات ونقابات ومجتمعاً مديناً، وأنه لا بد أيضاً أن يكون للمؤسسة العسكرية دور. لا بد للجميع أن يشارك لإنقاذ الحالية، واختارت عدم الالتفات إلى الانتقادات والإساءات التي صاحبت دعوتها المؤسسة العسكرية لرعاية عملية التغيير والانتقال الديمقراطي في الجزائر».

وقال مقرّي، في تصريحات هاتفية لوكالة الأنباء الألمانية، «في كل التجارب الناجحة للدول التي حدث بها انتقال ديمقراطي، كان المؤسسة العسكرية دور مراقب

اعتقالات في الحوities وذمار وعمران وإب قمع الحوثيين يتمدد خارج صنعاء ويشد داخل مناطق سيطرتهم



نازحة من الحديدية في مخيم قرب صنعاء (رويترز)

بعد أن تم نقله إلى المدينة، حيث عُثر عليه في أحد شوارع مدينة ذمار، فأقداً للوعي، عقب رمي الميليشيات له فلناً أنه فارق الحياة جراء أعمال التعذيب التي أخضعتها لها في أحد معتقلاتها السرية.

على صعيد متصل، ذكرت مصادر حقوقية في مدينة إب (أول من أمس)، أن القيادي في الجماعة والمعين من قبلها وكيلاً للمحافظة اشرف المتوكل أرسل مسلحاً للاختطاف طفل يدعى محمد ياسر الزباني في الـ13 من عمره، قبل أن يتم اقتياده إلى مكان مجهول.

وانتهمت المصادر القيادي الحویتی بأنه لجا لاختطاف الطفل، من أجل الضغط على والده، للتنازل له عن قطعة أرض يمتلكها، بعد أن فشل في إجبارها على التنازل عنها بالتهديد والإغراء المالي.

وعلى نحو متصل بسلوك الجماعة الانتقاسي، أفاد شهود ومصادر حزبية في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» بأن عناصر الجماعة أقدموا على نهب السواتر المعدنية المقامة على أسوار منزل الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح المعروف بقصر الثنية في منطقة حدة، تمهيداً لبيعها في سوق الخردة.

وبحسب مصادر في حزب «المؤتمر» تحدثت مع «الشرق الأوسط»، فإن الميليشيات أقدمت على هذا الصنيع، بعد أن استندت نهب جميع محتويات المنزل من اثاث وأدوات ومقتنيات، خلال الفترة الماضية.

وفي حين أكدت المصادر الحزبية، أن الجماعة الحویتیة اعتقلت خلال الأسابيع الثمانية الماضية أكثر من 800 شخص من أنصار الحزب وقياداته المحليين، ووزجت بهم في سجونها السرية، قالت إن هذا التصعيد الحویتی لأعمال القمع يأتي ضمن مساعيها لإرهاب قواع الحزب، والحيولة دون تنفيذ أي أنشطة مناهضة للجماعة.

بما فيها الإلتحاق بقوات طارق صالح، نجل شقيق الرئيس الراحل. وكادت الجماعة الحویتیة وسعت حملات القمع والاختطاف في الأسابيع الأخيرة، لتشمل أقارب قيادات الحزب البارزين الموجودين خارج اليمن، ضمن مساعيها لمعاقبهم رداً على التصريحات المناهضة التي يطلقونها على مواقع التواصل الاجتماعي. وطبقاً لتقارير استخبارات ناشطين في «المؤتمر» أقدمت الجماعة قبل أيام على اختطاف عدد من أقارب الزعيم القبلي والقيادي البارز في الحزب الشيخ فهد دهشوش، الذي ينتمي إلى مديرية المتفاح في محافظة حجة، بعد تصريحات مناهضة دونها على «فيسبوك» من مقر إقامته في القاهرة.

وفد إعلامي إلى مديرية وصاب العالي، غرب ذمار، حيث تقع قرية الناشط منير الشرقي الذي تعرض للتعذيب في سجونها بالحرق حتى شارف على الموت، وذلك في مسعى منها لإرغام والده على تربة ساحتها والإدعاء بقتله مصاب بحالة نفسية، وأن الجماعة لم تقع تعذيبه أو اختطافه. وذكرت المصادر أن الجماعة الحویتیة طلبت من والد الضحية منير الشرقي، التسجيل لقناة «المسيرة» مقابل إغرائه بمبلغ مالي، ولكنه رفض العرض، قبل أن تلجأ الجماعة إلى تهديده وبقية أقاربه وسكان القرية إذا لم يرضخوا لرغبة الميليشيات.

وكان الشرقي وصل إلى مارب، حيث يتلقى العلاج اللازم في أحد المستشفيات

في صنعاء نفسها على اقتحام منزل البرلماني في حزب المؤتمر، محمد الصعر، واختطف نجله ومدير مكتبه ونهبته محلات ومخازن تجارية يملكها في حي شعوب وسط العاصمة.

وفيما كثفت الميليشيات نشر عناصرها لتعقب تحركات الوجهاء والناشطين، هدت باعتقال أي شخص يدون تغريدات مناهضة للجماعة على مواقع التواصل الاجتماعي أو يخوض في نقاش في الأماكن العامة ينتقص من زعيم الجماعة أو ميليشياتها أو يحاول التشكيك في ما تزعمه من انتصارات وهمية.

وفي سياق متصل، أفادت مصادر حقوقية لـ«الشرق الأوسط» بأن مسلحي الجماعة الحویتیة أرسلوا حملة برفاقها

الجماعة الحویتیة فجرت منزل زعيم قبلي في منطقة عذر يدعى محمد علي سبتان وقلته مع اثنين من أقاربه بعد أن تصدى لحملة حویتیة حاولت اعتقاله لجهة عدم انصياعه لأعمال التحشيد في أوساط قبيلته.

وكانت الجماعة فجرت هذا الأسبوع منزل أحد الوجهاء في مديرية السبرة التابعة لمحافظة إب، بعد أن تصدى هو الآخر لحملة مسلحة حویتیة حاولت اعتقاله، لجهة ما تزعمه من أنه على صلة بقوات الشرعية.

وفي صنعاء، كانت الجماعة اقتحمت منزل رئيس الحكومة الشرعية أحمد عبيد بن دغر وقامت بنهبه، وأصابته حرائبه بجراح، بعد أن اعتدى عناصرها عليها، كما أقدمت

صنعاء، «الشرق الأوسط» واصلت الميليشيات الحویتیة في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها، حملاتها القمعية وأعمال التنكيل المتنوعة لإرهاب السكان وتخويف المناهضين لها من تبني أي أنشطة تعارض الجماعة أو تحاول الكشف على انتهاكاتهما بحق السكان ومؤسسات الدولة وما أحدثته من تجريف شامل للبنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية.

وأكدت مصادر محلية وناشطون بحزب «المؤتمر الشعبي العام» أن الميليشيات الحویتیة، وبمزامعة تدهور الأوضاع الإنسانية، وبمزامعة الحصار البري والجوي والبحري، وتصاعد أعداد الضحايا المدنيين، حاول التركيز على تبيان المواقف في الوقت الذي صدقت الجماعة من أعمالها التحشيدية على تحركات السكان واستمرت في فرض الإتاوات على التجار لتمويل المجهود الحربي وتسيير القوافل الغذائية لميليشياتها في جهات القتال.

وذكرت المصادر لـ«الشرق الأوسط» أن الجماعة الحویتیة شنّت حملات اعتقال في مديرية الرجم في محافظة الحوities، شملت العشرات من أعضاء الحزب والمناهضين للجماعة، إثر رفضهم الانخراط في عمليات تحشيد المناهضين في صفوف الجماعة، وتحذيرهم سكان المديرية من الانقياد للمشروع الحویتی الطائفي.

وأكدت المصادر أن الجماعة فرضت حظراً للجوال في المديرية، واقتحمت عدداً من المنازل في سياق أعمال الإرهاب للسكان وترويع المدنيين، قبل أن تقتاد أكثر من 47 شخصاً في معتقلاتها السرية، موجهة إليهم تهماً بمساندة قوات طارق صالح، وقوات الشرعية المدعومة من التحالف.

وفي صنعاء، تواصلت عمليات القمع والاعتقالات في أوساط الناشطين، وأفادت مصادر حزب «المؤتمر الشعبي» بأن عناصر الميليشيات الحویتیة، اعتقلت الأربعة الناشط الحویتی أحمد يحيى محمد البختي من حي حدة بالفرد في سوق القات واقادته إلى جهة غير معلومة.

وأصدرت أسرة البختي بياناً طالبت فيه بالإفراج عن نجلهم المختطف وخمّلت الميليشيات مسؤولية سلامة حياته وأي آثار أو تداعيات عكبت عملية اعتقاله، التي سبقها اعتقال العشرات من ناشطي الحزب وسكان العاصمة الأسبوعين الآخرين في سياق حملات القمع التي تحاول الجماعة عبرها إرهاب المواطنين وإجبارهم على الخضوع للإستاكة.

إلى ذلك، أفادت مصادر قبلية في محافظة عمران (شمال صنعاء) بأن تتعرض مع موانئ الأمم المتحدة والقوانين الدولية، والسيادة اليمنية، كما أنها تهدد العالم والإقليم، طبقاً لما أورته النسخة الحویتیة من وكالة «سبا». ومن اللافت أن الجماعة تستخدم مصطلحات كمواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية، والسيادة اليمنية، وهي تخترق كل ما ذكرته في رسالتها. وبينما حاول رئيس مجلس حكم الميليشيات، أن يستدر العطف الروسي، بتضخيم الحديث عن تدهور الأوضاع الإنسانية، وبمزامعة الحصار البري والجوي والبحري، وتصاعد أعداد الضحايا المدنيين، حاول التركيز على تبيان المواقف في الوقت الذي صدقت الجماعة من أعمالها التحشيدية على تحركات السكان واستمرت في فرض الإتاوات على التجار لتمويل المجهود الحربي وتسيير القوافل الغذائية لميليشياتها في جهات القتال.

وذكرت المصادر أن الجماعة فرضت حظراً للجوال في المديرية، واقتحمت عدداً من المنازل في سياق أعمال الإرهاب للسكان وترويع المدنيين، قبل أن تقتاد أكثر من 47 شخصاً في معتقلاتها السرية، موجهة إليهم تهماً بمساندة قوات طارق صالح، وقوات الشرعية المدعومة من التحالف.

وفي صنعاء، تواصلت عمليات القمع والاعتقالات في أوساط الناشطين، وأفادت مصادر حزب «المؤتمر الشعبي» بأن عناصر الميليشيات الحویتیة، اعتقلت الأربعة الناشط الحویتی أحمد يحيى محمد البختي من حي حدة بالفرد في سوق القات واقادته إلى جهة غير معلومة.

وأصدرت أسرة البختي بياناً طالبت فيه بالإفراج عن نجلهم المختطف وخمّلت الميليشيات مسؤولية سلامة حياته وأي آثار أو تداعيات عكبت عملية اعتقاله، التي سبقها اعتقال العشرات من ناشطي الحزب وسكان العاصمة الأسبوعين الآخرين في سياق حملات القمع التي تحاول الجماعة عبرها إرهاب المواطنين وإجبارهم على الخضوع للإستاكة.

إلى ذلك، أفادت مصادر قبلية في محافظة عمران (شمال صنعاء) بأن تتعرض مع موانئ الأمم المتحدة والقوانين الدولية، والسيادة اليمنية، كما أنها تهدد العالم والإقليم، طبقاً لما أورته النسخة الحویتیة من وكالة «سبا». ومن اللافت أن الجماعة تستخدم مصطلحات كمواثيق الأمم المتحدة والقوانين الدولية، والسيادة اليمنية، وهي تخترق كل ما ذكرته في رسالتها. وبينما حاول رئيس مجلس حكم الميليشيات، أن يستدر العطف الروسي، بتضخيم الحديث عن تدهور الأوضاع الإنسانية، وبمزامعة الحصار البري والجوي والبحري، وتصاعد أعداد الضحايا المدنيين، حاول التركيز على تبيان المواقف في الوقت الذي صدقت الجماعة من أعمالها التحشيدية على تحركات السكان واستمرت في فرض الإتاوات على التجار لتمويل المجهود الحربي وتسيير القوافل الغذائية لميليشياتها في جهات القتال.

رسالة غزل «حویتیة» إلى بوتین تتوسل وقف تحرير الحديدية

تقرير إخباري

صنعاء، «الشرق الأوسط»

إلى جانب سعي الميليشيات الحویتیة المكثف نحو إيجاد اختراق في صف المجتمع الدولي بمنحها أي قدر من شرعية وجودها الانقلابي غير المعترف به دولياً، لجأت الجماعة الانقلابية حديثاً إلى مخاطبة الرئيس الروسي فلاديمير بوتین، تتوسل إليه التدخل لإنقاذها بعد أن اقتربت القوات الحكومية والتحالف الداعم لها من إحكام الخناق على الجماعة عسكرياً، وواد مشروعها المدعوم إيرانيًا في اليمن.

مصادر رسمية في الجماعة كشفت، أول من أمس (الخميس)، عن إرسال رئيس المجلس السياسي الانقلابي مهدي المشاط خطاباً إلى بوتین، في سياق ما زعمت أنه تعزيز منيها للعلاقات الثنائية مع الدول الصديقة، في خطوة قرأها مراقبون بأنها تسعى إلى شرعية الانقلاب، وأنها رسالة إلى الداخل ومناطق سيطرة الجماعة ترثف وتمنح الحوثيين بعلاقات دولية جيدة وأنهم متفاهمون مع العالم، وهو ما يُعدّ تزييفاً لواقع أن العالم لا يعترف إلا بالقرارات الدولية، ولا يعد اجتماعاً أو اتصالاً أو زيارة أكثر من كونها مساعي لإحلال تسوية، أو لإطلاق رهائن، أو لإقناع الميليشيات على تحرير المساعدات الإنسانية.

ولعل هذا الشعور المتعاظم لدى الجماعة بأنها أصبحت دولة وطيبة الأزكان، هو الذي جعل المشاط، يقدم نفسه في الرسالة إلى بوتین، على أنه يخاطبه بصفته الرئاسة وبالنيابة - بأكبر دأعه عن حكومة وشعب الجمهورية اليمنية.

في هذا السياق، استطلبت الرسالة الحویتیة، متوسلةً إليه بوتین التدخل لوقف معركة الساحل الغربي التي تقودها الحكومة الشرعية بإسناد من التحالف الداعم لها لتحرير الحديدية ومينائها وتحرير الساحل اليمني على البحر الأحمر من الوجود الحویتی، وسلب الجماعة المختطف الذي يوفر لها المنافذ البحرية لاستجلاب السلاح الإيراني والدعم العسكري والفني من حزب الله اللبناني.

وفي مسعى تضليلي من قبل المشاط وجماعته، وعبر طريق الغف المفضوح على الإجماع الدولي والأممي المجرم لانقلاب الميليشيات، زُعمت الرسالة، أن الحرب التي تقودها الشرعية بدعم من التحالف لإنهاء الانقلاب غير مبررة، وأنها

الرياض، تعز، «الشرق الأوسط»

في إطار رسده لحركة السفن في اليمن، أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الناقله «Bahia Damas» التي تحمّل الديزل على رصيف ميناء الحديدية منذ 23 يوماً، وأن الميليشيات الحویتیة تعطل تفريغ حمولتها.

وأكد التحالف إصداره 7 تصريحات لسفن متوجهة للموانئ اليمنية تحمل المواد الغذائية والمشتقات النفطية، أمس، لافتاً إلى رسو 4 سفن في ميناء الحديدية أمس، وأن 5 أخرى كانت بانتظار الدخول للميناء.

إلى ذلك، حققت القوات اليمنية المسنودة بتحالف دعم الشرعية في اليمن تقدماً في مختلف جهات صعده، في الوقت الذي أطاحت فيه مقاتلات التحالف بباربعة قياديين انقلابيين شرق صنعاء، ودفعت

صنعاء، «الشرق الأوسط»

شهدت مؤسسة موانئ خليج عدن خلال النصف الأول من العام الحالي نشاطاً مضطرباً مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، الذي يعتبر معدل المناولة فيه الأكبر خلال 8 سنوات الماضية. وتشير الإحصاءات الرسمية الصادرة عن مؤسسة موانئ خليج عدن، إلى أن عدد السفن الوافدة إلى ميناء عدن خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) وحتى يونيو (حزيران) من عام 2018 بلغت 333 سفينة، بزيادة تقدر نسبتها 6 في المائة على عددها خلال الفترة نفسها من العام الماضي، طبقاً لما أورده وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبا).

وبحسب الإحصاءات، وصلت نسبة الزيادة في سفن الحاويات خلال النصف الأول من العام الحالي إلى 12 في المائة،

بلغ عدد السفن الوافدة إلى الميناء، 145 سفينة، بزيادة تبلغ نسبتها 9 في المائة على عدد السفن التي وصلت إلى الميناء خلال النصف الأول من عام 2017، ووصلت حمولة السفن الوافدة خلال النصف الأول من العام الحالي إلى 2,092,033 طن، بنسبة زيادة بلغت 56 في المائة، على الحمولة التي بلغت 1,340,947 طن في العام الماضي، إلا أن النصف الأول من العام الماضي، تفوق في عملية شحن 9,016 طن من ميناء عدن، وهذا ما لم يشهده النصف الأول من العام الحالي في عملية الشحن الصادر من الميناء.

وأكدت الإحصاءات أن الميناء حقق

سفينة تنتظر 23 يوماً لتفريغ حمولتها في الحديدية

البيض ومواقع أخرى محاذية لأبواب الحديد المطلة على مركز مديرية باقم من الجهة الغربية.»

وأكد العميد مجلي أن «المعارك المتواصلة في محور علب، منذ أيام، أسفرت عن عشرات القتلى والجرحى من عناصر ميليشيات الحویتیة إضافة إلى خسائر مادية بفعل الضربات المركزة للجيوش الوطني وقوات التحالف العربي.»

وبالإنتقال إلى تعز، تتواصل المعارك في الجهات الغربية وريف تعز، جنوباً، وأشدّها في الجهة الأمامية لمحاولات الانقلابيين التسلل إلى مواقع الجيش الوطني من خلال شن هجماتهم على مواقع الجيش الوطني في الصباحي، التي امتدت إلى قرية ماتح وتبة الخلوقة ومنطقة الأصباع مع تبادل القصف المدفعي.

مركز مديرية كتاف».

وقال إن «ميليشيات الحویتیة الانقلابية تكبدت خلال المعارك كثيراً من القتلى والجرحى إضافة إلى خسائر كبيرة في المعدات القتالية، وتعيش حالة انهيار غير مسبوقة جراء الضربات الموجهة والمتتالية التي يوجهها الجيش الوطني في مختلف الجهات بمحافظة صعده.» كما استكملت قوات الجيش مسنودة بقوات التحالف العربي تحرير وتأمين عدد من المواقع الاستراتيجية غرب مركز مديرية باقم.

وقال قائد اللواء 63 مشاة، العميد ياسر مجلي، إن «قوات الجيش والأسبوع مسنودة بالتحالف العربي تمكنت من إفضال محاولة التسلل لميليشيات الحویتیة الانقلابية إلى مواقع عسكرية غرب مركز مديرية باقم.» مضيفاً أن «الجيش نفذ هجوماً معاكساً تمكن خلاله من تحرير ما تبقى من التباب

وأضاف: «في الشرق والجنوب الشرقي من مدينة التحيتا، فإن قوات الجيش الوطني من الوية العمالية والمقاومة التحيتاية تواصلت مع الميليشيات الانقلابية بعد هجوم معاكس شنته على مواقعها في المنسلب والقرمية والأطراف الجنوبية لواء زيد.»

وأكد موقع الجيش، نقلًا عن مصادر ميدانية، أن «القوات من الوية العمالية والوية المقاومة التحيتاية تعملان على التحرك باتجاه تنفيذ عمليات واسعة لتحرير مديرية زيد والمسوازة التحرك لتحرير مناطق الجاح والحسينية في بيت الفقيه.» وسعي قوات الجيش من خلال نقل العمليات العسكرية إلى المناطق الشرقية إلى قطع خطوط الإمدادات وسد

وذكر أن القيادي ياسر عامر، يعد من أبرز القيادات الميدانية التابعة للميليشيات في مديرية نهم، فيما القادة الآخرون قدموا من صعده للإشراف على جبهة نهم مؤخرًا.

وأثناء معارك القوات جنوب الحديدية، ذكر موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر. نت» أن «قوات الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في الساحل الغربي دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة لفتح مسارات جديدة في معركتها مع ميليشيا الحویتی الانقلابية انطلاقاً من مدينة التحيتا،»

وأنها «تعمل على تطهير ما تبقى من جيوب تتركز فيها الميليشيا الحویتیة في مزارع الفازة والسويق والمغرس جنوب غرب التحيتا بتنفيذ عمليات ضغط مستمرة على تحصينات الميليشيا الانقلابية فيها ومحاولة فتح خطوط الإمداد إلى مركز التحيتا.»

جديدة في كتاف، شمالاً، بعد ساعات من إطباق الحصار على الميليشيات الانقلابية في مركز مديرية باقم، شمال صعده، مع احتدام المعارك في الجبهة الغربية والجنوبية الشرقية بتعز، ومقتل 4 قيادات حویتیة بارزة في جبهة نهم، البوابة الشرقية لصنعاء.

وشنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية غاراتها بإجماع ضم قيادات ميدانية في ميليشيا الحویتی في جبهة نهم شرق صنعاء. وطبقاً لما أورده موقع «العربية» فإن «4 من القيادات الميدانية لميليشيا الحویتی قتلوا في غارة للتحالف بمديرية نهم.» وإن المقاتلات أسفرت، بحسب بيان المنظمة العسكرية السابعة، عن «مقتل القيادي الحویتی ياسر عبد الله عامر و3 قيادات ينتمون لمحافظة صعده معقد الجماعة وعدد من مراقبيهم.»

جديدة في كتاف، شمالاً، بعد ساعات من إطباق الحصار على الميليشيات الانقلابية في مركز مديرية باقم، شمال صعده، مع احتدام المعارك في الجبهة الغربية والجنوبية الشرقية بتعز، ومقتل 4 قيادات حویتیة بارزة في جبهة نهم، البوابة الشرقية لصنعاء.

وشنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية غاراتها بإجماع ضم قيادات ميدانية في ميليشيا الحویتی في جبهة نهم شرق صنعاء. وطبقاً لما أورده موقع «العربية» فإن «4 من القيادات الميدانية لميليشيا الحویتی قتلوا في غارة للتحالف بمديرية نهم.» وإن المقاتلات أسفرت، بحسب بيان المنظمة العسكرية السابعة، عن «مقتل القيادي الحویتی ياسر عبد الله عامر و3 قيادات ينتمون لمحافظة صعده معقد الجماعة وعدد من مراقبيهم.»

نسبة مناولة غير مسبوقة في ميناء عدن

الشرق الأوسط»

نشاطاً مضاعفاً في البضائع السائلة، إذ بلغ عدد السفن 34 سفينة بنسبة زيادة تصل إلى 162 في المائة على عددها خلال الأشهر الستة الأولى من العام الماضي، فيما بلغت البضائع المشحونة 570,266 طن، بزيادة تبلغ نسبتها 115 في المائة، وزنتها 1,062,097 طن، بمعدل زيادة يصل إلى 194 في المائة على العام الماضي.

إشادة عدنية بإصلاحات «المركزي اليمني»

الشرق الأوسط»

أكدت الغرفة التجارية الصناعية في العاصمة المؤقتة عدن، أن من شروط فتح الاعتماد للمستوردين في اليمن هذه الخطوة التي تمثل عودة البنوك التجارية إلى عملها المتعارف عليه دولياً. يذكر أن السعودية أعلنت قبل أيام وعلى لسان سفيرها لدى اليمن محمد آل جابر، بدء تغطية الإعتمادات المالية لليمن، وقال في تغريدات على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» يوم الأربعاء الماضي، إن «تغطية المملكة للاعتمادات المالية لاستيراد المواد الغذائية الأساسية من الوبعية السعودية لدى البنك المركزي اليمني، تأتي ضمن استراتيجية المملكة والتحالف لزيادة حجم الواردات لليمن وزيادة المنافذ وتطوير الموانئ وإصلاح

لإستيراد السلع الأساسية (قمح، أرز، سكر، حليب، زيوت الطعم) والمتفق عليها بين المصريين والمستوردين منذ بداية الشهر الماضي»، داعياً جميع الأطراف والجهات ذات العلاقة إلى دعم هذه الخطوة التي تمثل عودة البنوك التجارية إلى عملها المتعارف عليه دولياً. يذكر أن السعودية أعلنت قبل أيام وعلى لسان سفيرها لدى اليمن محمد آل جابر، بدء تغطية الإعتمادات المالية لليمن، وقال في تغريدات على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» يوم الأربعاء الماضي، إن «تغطية المملكة للاعتمادات المالية لاستيراد المواد الغذائية الأساسية من الوبعية السعودية لدى البنك المركزي اليمني، تأتي ضمن استراتيجية المملكة والتحالف لزيادة حجم الواردات لليمن وزيادة المنافذ وتطوير الموانئ وإصلاح

نشاطاً مضاعفاً في البضائع السائلة، إذ بلغ عدد السفن 34 سفينة بنسبة زيادة تصل إلى 162 في المائة على عددها خلال الأشهر الستة الأولى من العام الماضي، فيما بلغت البضائع المشحونة 570,266 طن، بزيادة تبلغ نسبتها 115 في المائة، وزنتها 1,062,097 طن، بمعدل زيادة يصل إلى 194 في المائة على العام الماضي.

نشاطاً مضاعفاً في البضائع السائلة، إذ بلغ عدد السفن 34 سفينة بنسبة زيادة تصل إلى 162 في المائة على عددها خلال الأشهر الستة الأولى من العام الماضي، فيما بلغت البضائع المشحونة 570,266 طن، بزيادة تبلغ نسبتها 115 في المائة، وزنتها 1,062,097 طن، بمعدل زيادة يصل إلى 194 في المائة على العام الماضي.

وشهدت موانئ عدن تراجعاً طفيفاً في عدد السواحي خلال النصف الأول من العام الحالي، بانخفاض يقدر بـ21 في المائة عن عددها خلال الفترة نفسها من العام الماضي، غير أن هناك تحسناً طفيفاً في كمية البضاعة المشحونة البالغ وزنها 7,646 طن، بمعدل زيادة يصل إلى 20 في المائة، في وقت ارتفعت فيه نسبة البضائع الفرغة في الموانئ بنسبة 91 في المائة خلال النصف الأول من العام الحالي.

نشاطاً مضاعفاً في البضائع السائلة، إذ بلغ عدد السفن 34 سفينة بنسبة زيادة تصل إلى 162 في المائة على عددها خلال الأشهر الستة الأولى من العام الماضي، فيما بلغت البضائع المشحونة 570,266 طن، بزيادة تبلغ نسبتها 115 في المائة، وزنتها 1,062,097 طن، بمعدل زيادة يصل إلى 194 في المائة على العام الماضي.

نشاطاً مضاعفاً في البضائع السائلة، إذ بلغ عدد السفن 34 سفينة بنسبة زيادة تصل إلى 162 في المائة على عددها خلال الأشهر الستة الأولى من العام الماضي، فيما بلغت البضائع المشحونة 570,266 طن، بزيادة تبلغ نسبتها 115 في المائة، وزنتها 1,062,097 طن، بمعدل زيادة يصل إلى 194 في المائة على العام الماضي.

ليبرمان هدد بحرب مؤلفة قاتلاً، «حماس» هي التي تريد الحرب إسرائيل تطلق أوسع هجوم ضد غزة... والرئاسة تطالب بتدخل دولي

رام الله، كتاح زيون تل أبيب، «الشرق الأوسط»
وسعت إسرائيل غاراتها في قطاع غزة بعد يوم متوتر شهد مقتل 4 فلسطينيين وإصابات بين جنود إسرائيليين. وقصفت الطائرات الإسرائيلية أهدافاً عدة لحركة حماس في قطاع غزة في بداية عملية واسعة استهدفت - بحسب الجيش - مواقع حساسة للفصائل الفلسطينية في غزة. واتصل وزير الجيش الإسرائيلي أفيدور ليرمان بالبحوث الأمني نيجولاي ميلادينوف، وقال له «حركة حماس تقود إلى تدهور الأوضاع بشكل مقصود، نحن سنرد بحزم وستكون كل المسؤولية من الآن فصاعداً ملقاة على قيادة (حماس)». وأضاف «في حال واصلت حركة حماس إطلاق الصواريخ، ستكون النتيجة أصعب مما يتصورون».



إطفاء حريق تسببت به طائرة ورقية حارقة في محيط غزة (رويترز)

إسرائيل قتلت 4 فلسطينيين وأصابت 120 في قصف مكثف استهدف مواقع تابعة لكثائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس رداً على إطلاق نار استهدف جنوداً على الحدود. وقالت مصادر إسرائيلية، إن أحد الجنود ربما توفي، لكن أي مصادر رسمية لم تؤكد ذلك. ووصفت قيادة الجيش الإسرائيلي استهداف جنودها بالأكثر خطورة منذ حرب 2014. وبدأت العملية العسكرية بعد أن طلب رئيس هيئة الأركان الجنرال غادي إيزنكوت في الاجتماع الأمني نحو شهرين لإنهاء إطلاق الصواريخ من غزة تجاه إسرائيل.

كما حذر ليرمان السلطة الفلسطينية من انتقال الباليونات المتفجرة إلى مناطق سيطرتها. وقررت إسرائيل توسيع حجم النار خلال اجتماع أمني طارئ حضره رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير

الجيش أفيدور ليرمان وقادة عسكريون، في نهاية يوم متوتر. وردا على القصف الإسرائيلي، أطلقت الفصائل الفلسطينية من غزة صواريخ عدة تصدت لبعضها القبة الحديدية، في أسوأ تدهور من نوعه منذ نهاية

كامل المسؤولية للدمار وحياة البشر تقع على (حماس) غزة، محملاً «حماس» مسؤولية التدهور الحالي. وقال ليرمان في بيان آخر، إن إسرائيل سترد «بمساواة أكثر بكثير، إذا واصلت «حماس»

السعودية دعت المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته والتصدي للسياسات العنصرية

رفض خليجي وإسلامي للقانون المسمى «الدولة القومية للشعب اليهودي»

«حماس» تحيي ملف الجنديين الإسرائيليين:

على قيد الحياة وإطلاقهما «لن يكون بلا ثمن»

غزة، «الشرق الأوسط»
جددت قيادة حركة «حماس» أمس الجمعة، التأكيد على أن الجنديين الإسرائيليين اللذين قفدا خلال الحرب على قطاع غزة في صيف 2014 أحياء لديها، والحث إلى عملية مقايضة، باعتبار أنه «لن يتم الإفراج عنهما من دون ثمن»، كما قال خليل الحية، عضو المكتب السياسي للحركة، في خطبة صلاة الجمعة في أحد مساجد مدينة رفح. وشدد الحية على أن الجنديين الأسيرين لدى «كتائب القسام» (الجناح العسكري لحماس) «لن يريا النور» إلا بعد دفع الثمن، في إشارة إلى أنه لن يتم إطلاق سراحهما من دون شروط؛ بل ضمن صفقة تبادل.

وأكد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن «هذا القانون عنصري وباطل ولا شرعية له، ويتجاهل الحقوق التاريخية الثابتة للفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين، ويمثل امتداداً وتكريساً للفكر الاستيطاني الإسرائيلي وسياسات الاحتلال القائمة على التطهير العرقي، وإنكار وجود الشعب الفلسطيني وتاريخه وحقوقه التي تؤكدتها قرارات الشرعية الدولية».

الوطنية والمساس بحقوقه المشروعة. إلى ذلك، أعرب الدكتور اللطيف الزياتي الأمين العام لمجلس التعاون عن إدانة مجلس التعاون الخليجي للقانون المسمى «الدولة القومية للشعب اليهودي»، ودعت المجتمع الدولي للاضطلاع بمسؤولياته والتصدي لكل القوانين والسياسات العنصرية الإسرائيلية. وعبر مصدر مسؤول بوزارة الخارجية السعودية عن رفض بلاده واستنكارها لإقرار الكنيست الإسرائيلي القانون المسمى «الدولة القومية للشعب اليهودي»، مضيفاً أن القانون يتعارض مع أحكام القانون الدولي، ومبادئ الشرعية الدولية، والمبادئ السامية لحقوق الإنسان، كما أن من شأنه تعطيل الجهود الدولية الرامية إلى إيجاد حل سلمي للنزاع الفلسطيني - الإسرائيلي».

وإتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة. واتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة.

وإتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة.

وإتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة.

نتنياهو يعلن تأييده لليمين المتشدد الأوروبي «في مكافحة الإسلام السياسي»

الموساد: أسهمنا بإجهاض عملية إرهابية إيرانية في باريس

كوشنير وغرينبلات وفريدمان يهاجمون «حماس»

والحركة تعتبرهم ناطقين باسم إسرائيل

غزة، «الشرق الأوسط»
هاجم ثلاثة من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، حركة «حماس» وحملوها المسؤولية الكاملة عن الماسي التي يعيشها الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة الذي تحكمه الحركة منذ عام 2007، بعد السيطرة عسكرياً عليه. عقب الانقلاب على السلطة الفلسطينية. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالة أمس الجمعة، لكل من جاريدي كوشنير، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وجيسون غرينبلات، المبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، وديفيد فريدمان، السفير الأميركي لدى إسرائيل، تعهدوا خلالها بمساعدة الفلسطينيين، خاصة في غزة، في حال تخلوا عن «الإرهاب» و«قبولوا بالانتصار الإسرائيلي أمراً واقعاً».

وأكد الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أن «هذا القانون عنصري وباطل ولا شرعية له، ويتجاهل الحقوق التاريخية الثابتة للفلسطينيين من مسلمين ومسيحيين، ويمثل امتداداً وتكريساً للفكر الاستيطاني الإسرائيلي وسياسات الاحتلال القائمة على التطهير العرقي، وإنكار وجود الشعب الفلسطيني وتاريخه وحقوقه التي تؤكدتها قرارات الشرعية الدولية».

وإتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة.

وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، تأييده لأحزاب اليمين المتشدد في أوروبا، فيما وصفه بـ«مكافحة الإسلام السياسي والإرهابي»، بل اعتبر نفسه جزءاً من هذه الحرب. ووشف أن جهاز المخابرات الإسرائيلي الخارجي (الموساد)، أسهم إسهماً حاسماً في إجهاض عملية إرهابية حاولت تنفيذها مجموعة مسلحين محسوبين على إيران. وكان نتانياهو يتكلم في حفل عشاء أقامه لأول من أمس، على شرف رئيس الوزراء، المجري فيكتور أوربان، الذي أنهى أمس زيارة لمدة 48 ساعة.

وإتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة.

وإتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة.

وإتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة.

شق شارع غرب الضفة بهدف إقامة تجمع استيطاني

غزة، «الشرق الأوسط»
هاجم ثلاثة من كبار المسؤولين في الإدارة الأمريكية، حركة «حماس» وحملوها المسؤولية الكاملة عن الماسي التي يعيشها الشعب الفلسطيني، خاصة في قطاع غزة الذي تحكمه الحركة منذ عام 2007، بعد السيطرة عسكرياً عليه. عقب الانقلاب على السلطة الفلسطينية. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» مقالة أمس الجمعة، لكل من جاريدي كوشنير، صهر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وجيسون غرينبلات، المبعوث الأميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط، وديفيد فريدمان، السفير الأميركي لدى إسرائيل، تعهدوا خلالها بمساعدة الفلسطينيين، خاصة في غزة، في حال تخلوا عن «الإرهاب» و«قبولوا بالانتصار الإسرائيلي أمراً واقعاً».

وإتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة.

وإتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة.

وإتهم ليرمان حركة حماس بأنها تدفع جيشه بالقوة نحو «وضع لا خيار فيه» الذي يستوجب شن عملية عسكرية واسعة و«مؤلفة» ليست فقط ظاهرية، محملاً «حماس» المسؤولية عن هذه الحالة.

موسكو تسيطر على تل الحارثية الاستراتيجية... ودمشق تمنع معارضين من انتقاد «الحلفاء»

«تسويات» الجنوب السوري تفرض روسيا ضامناً لاتفاق «فك الاشتباك»

على المحافظات السورية بينهم 30 ألفاً في «مخيم الوافدين» قرب العاصمة، إضافة إلى نحو 60 ألفاً في القرى التي أعيد بناؤها في القسم المحرر بعد حربي 1973 و1974.

قبل عام 2011، كانت تنتشر بين دمشق والجولان نقاط تفتيش لـ«أندوف» التي كانت تضم حتى 2014 نحو 1250 عنصر، للتحقق من تنفيذ اتفاق فك الاشتباك الذي توصل إليه وزير الخارجية الأميركي الأسبق هنري كيسنجر في نهاية مايو (أيار) 1974 بعد حرب حرب عام 1973 بين سوريا وإسرائيل. وتضمن اتفاق فك الاشتباك إقامة منطقة عازلة في الجولان من شمالة إلى جنوبه ومنطقة مخففة من السلاح مراقبة الأمم المتحدة بالتنسيق دورياً بالتزام الطرفين ببنود الاتفاق الذي أبرم في جنيف.

صباحاً. وبعد خروج الباصات تسلم نقطة الأمم المتحدة في بلدة إمباطنة وتدخل الشرطة الروسية إلى نقطة الأمم المتحدة في بلدة رويحينة. 9- التفتيش يتم شكلياً ويسمح باصطحاب الأمتعة والأغراض الشخصية. 10- ترسل باصات إلى من يرغب في الذهاب إلى إدلب من الموجودين في مناطق بعيدة مثل الصنمين ومحجة وبعصرى الشام وغيرها. 11- يعتبر كل ما سبق مرحلة الاتفاق الأولى وسيتم الاتفاق على المرحلة الثانية بعد إتمام تنفيذ جميع ما سبق. 12- يتم الاتفاق مع الجانب الروسي على آلية تسليم تل الحارثية لضمان عدم دخول «داعش» إليه.

إعادة العمل بفك الاشتباك

للخريطة أهمية استراتيجي، ذلك أنها تعتبر نقطة تلاقق بين الحدود السورية السورية والفلسطينية 67 كيلومتراً وعن الأردن 60 كيلومتراً وعن جسر بنات يعقوب الفلسطيني 30 كيلومتراً وعن حدود لبنان نحو 20 كيلومتراً. كما أن الجولان يضم أعلى نقطة في سوريا وهي قمة حرمون التي ترتفع نحو 2814 متراً وأخفض نقطة وهي تلك الواقعة قرب بحيرة طبرية على انخفاض 212 متراً تحت سطح البحر. وتبلغ مساحة الجولان السوري 1860 كيلومتراً مربعاً، لا يزال 1260 كيلومتراً منها تحت الاحتلال منذ عام 1967. وكان عدد النازحين 410 آلاف موزعين



نازحون سوريون في القنيطرة في الجولان أمس (أفب)

الموت» (بين درعا والقنيطرة والسويداء) وحتى حمص. 3- دخول «السواء 90» و«لواء 61» مرفقا بقوات الشرطة الروسية إلى خط وقف الدخال والمنطقة منزوعة السلاح وفق اتفاق 1974. 4- آلية الدخول والتنسيق تكون من طرف الوفد المغاوض وفي القطاعين الجنوبي والشمالي. 5- إعادة الموظفين وطلاب الجامعات إلى مراكزهم الطبيعية وإعادة الجنوب والضباط بعد تثبيت من سيرتهم أو بدخول إن شاؤوا في العفو لمن لا يرغب في التسوية وله صلاحية إذن

دون أي شروط بدءا من الساعة مساء إلى أجل مفتوح. 2- من يود البقاء تتم تسوية وضعه على الشكل الآتي: 1- عفو كامل وعدم ملاحقة أمنية للضباط والجنود المنشقين والمدنيين وتاجيل المتخلفين وتتم محاكمة من تم توثيق جرائمه كالأعداء من المبدائية من دون محاكمة. ب- تسليم السلاح الثقيل والمتوسط خلال مدة يتفق عليها مع الوفد المغاوض لاحقاً. ت- عودة مهجري جنوب دمشق عدا الحجر الأسود، لعدم صلاحيتها للسكن، وعودة مهجري ريف دمشق من «مكثت

15- خروج الميليشيات الإيرانية و«حزب الله» من الجنوب السوري حتى يتمكن المهجرين من العودة إلى قراهم بشكل آمن. 11- السماح لمن يرغب في التوجه شمال غرب البلاد. ولم يتضح حتى الآن عدد المقاتلين والمدنيين الذين سيتم إخراجهم وسط حديث عن بضعه أسماها وكانت قوات الحكومة بدأت الأحد هجوما على مواقع سيطرة الفصائل في محافظة القنيطرة بعدما استعادت معظم محافظة درعا المحاذية إثر عملية عسكرية. تم اتفاق تسوية مع الفصائل المعارضة.

تحت إشراف دولي. 10- دخول منظمات إنسانية تحت إشراف دولي. 11- السماح لمن يرغب في التوجه شمال غرب البلاد. ولم يتضح حتى الآن عدد المقاتلين والمدنيين الذين سيتم إخراجهم وسط حديث عن بضعه أسماها وكانت قوات الحكومة بدأت الأحد هجوما على مواقع سيطرة الفصائل في محافظة القنيطرة بعدما استعادت معظم محافظة درعا المحاذية إثر عملية عسكرية. تم اتفاق تسوية مع الفصائل المعارضة.

تندن: إبراهيم حميدي كشفت وثائق الاتفاقيات بين دمشق وفصائل معارضة في ريف القنيطرة، حصلت «الشرق الأوسط» على نصها، عن أن الشرطة الروسية ستنشر مع قوات الحكومة السورية في مناطق بين دمشق والجولان وخروج تنظيمات موالية لإيران لإعادة العمل باتفاق «فك الاشتباك» بين دمشق وتل أبيب، إضافة إلى فرض قوات الحكومة تعهدات خطية في «بنود الاستسلام» على معارضين تصل إلى حد منع أي نقد للسلطات والقوات الريفية» في إشارة إلى «حزب الله» ووجود إبلاغ كل شخص عن أي «قريب متورط بالأحداث الجارية».

وبدأت عصر الجمعة عملية إجلاء مقاتلين ومدنيين من محافظة القنيطرة حيث تقف هضبة الجولان بموجب اتفاق أبرمته روسيا مع الفصائل إلى إدلب شمال غرب البلاد. ولم يتضح حتى الآن عدد المقاتلين والمدنيين الذين سيتم إخراجهم وسط حديث عن بضعه أسماها وكانت قوات الحكومة بدأت الأحد هجوما على مواقع سيطرة الفصائل في محافظة القنيطرة بعدما استعادت معظم محافظة درعا المحاذية إثر عملية عسكرية. تم اتفاق تسوية مع الفصائل المعارضة.

مقترحات المعارضة

وخلال عملية المفاوضات بين فصائل القنيطرة والجانب الروسي، اقترحت المعارضة البنود الآتية:

- 1- وقف النار وتثبيت مواقع قوات الطرفين.
- 2- إعادة تمرکز «القوات الدولية لفك الاشتباك» (أندوف) بموجب اتفاق العام 1974 في أماكن تموضعها المتفق عليها بحسب الاتفاقيات الدولية مع ضمان حمايتها من جيش الجنوب.
- 3- يقوم جيش الجنوب بالانتشار في التكنات والقطعات العسكرية الموجودة بالمنطقة والخروج من القرى وإلغاء المظاهر المسلحة ضمن «اتفاق الفصل» (بين سوريا وإسرائيل). 4- إعادة تموضع السلاح

وثيقة خطية لـ «الاستسلام»: تبليغ عن أقارب وتقديم أرقام هواتف وحسابات الكترونية

ويعددت أن التفاهات تسمح لقوات الحكومة مدعومة من الجيش الروسي بملاحقة تنظيم «جيش خالد» التابع لـ«داعش» في وادي اليرموك على أن تعود إلى مواقعها بموجب تفاهات «فك الاشتباك».

كما تضمنت التفاهات سيطرة روسيا على تل الحارثية في ريف درعا التي تصل ارتفاعها إلى 1200 كيلومتر للإطلال على الجنوب السوري وشمال إسرائيل والرقابة على تنفيذ التفاهات.

7- عدم حيازة السلاح أو الذخائر من دون ترخيص. 8- عدم القيام بأعمال التهريب أو النقل أو الانجراف بالسلاح أو الذخائر أو أي معدات عسكرية. 9- عدم حيازة المواد المتفجرة. 10- عدم المشاركة في أعمال إرهابية سواء بالسلاح أو غيرها ضد الجيش أو القوات الريفية أو المؤسسات العامة.

السورية» بما يلي: 1- عدم القيام بأعمال التخاهر إلا في إطار القانون وعدم ممارسة الشغب. 2- عدم القيام بأعمال التخريب. 3- عدم إثارة النعرات الطائفية. 4- عدم التلطف بأي الفاظ أو عبارات مسيئة للقيادة السياسية أو العسكرية أو للجيش والقوات المسلحة أو قوى الأمن الداخلي أو القوات الريفية. 6- عدم استخدام وسائل الإذاعة أو الاتصالات أو الإنترنت أو برامج التواصل الاجتماع باي أعمال تمس الأمن.

السورية» بما يلي: 1- عدم القيام بأعمال التخاهر إلا في إطار القانون وعدم ممارسة الشغب. 2- عدم القيام بأعمال التخريب. 3- عدم إثارة النعرات الطائفية. 4- عدم التلطف بأي الفاظ أو عبارات مسيئة للقيادة السياسية أو العسكرية أو للجيش والقوات المسلحة أو قوى الأمن الداخلي أو القوات الريفية. 6- عدم استخدام وسائل الإذاعة أو الاتصالات أو الإنترنت أو برامج التواصل الاجتماع باي أعمال تمس الأمن.

تضمنت الاتفاقيات على عودة قوات الحكومة إلى الجنوب السوري، توقيع الأشخاص المعارضة تسويات خطية باسم «وثيقة عهد ووعده» تتضمن 11 التزاماً. إذ تبدأ بإقرار الشخص باسمه وتفاصيل هويته بحيث «تعهد بكامل قواي العقلية... التزاماً بالخط الوطني ومراعاة القوانين... وعدم القيام بأي أعمال تمس الأمن الداخلي أو الخارجي الجمهورية العربية

السورية» بما يلي: 1- عدم القيام بأعمال التخاهر إلا في إطار القانون وعدم ممارسة الشغب. 2- عدم القيام بأعمال التخريب. 3- عدم إثارة النعرات الطائفية. 4- عدم التلطف بأي الفاظ أو عبارات مسيئة للقيادة السياسية أو العسكرية أو للجيش والقوات المسلحة أو قوى الأمن الداخلي أو القوات الريفية. 6- عدم استخدام وسائل الإذاعة أو الاتصالات أو الإنترنت أو برامج التواصل الاجتماع باي أعمال تمس الأمن.

إشارات متناقضة في موسكو بشأن الوجود الإيراني

مستوى الهيئات المختصة والشركات». ولفت إلى «عقبتن تحولان دون تطوير علاقة متبادلة، وهما نقص التحويلات وتراجع قدرات المستوردين السوريين في السوق النفطية». ولجح كيشنك إلى مخاوف لدى بعض الشركات من «الظهور» في السوق السورية، والتعرض للقوات الجوية التي «رغم كونها غير قانونية، لكنها حقيقة واقعة، وإذا كان لديك أصول في أورويا أو في الولايات المتحدة فسيعتبر ذلك عامل ردع، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن موسكو «لا تقوم بالإعلان عن أشياء كثيرة في مجال التعاون العسكري، لكن مع ذلك الديناميكية جيدة... سنحقق نتائج جيدة للغاية قريباً». وتطرق السفير الروسي إلى «عقود مهمة» تعمل السلطات الروسية المختصة على إبرامها مع النظام، بينها أن السلطات السورية بدأت مفاوضات لشراء دفعة من طائرات ركاب من طراز (إم إس - 21)، وبشأن المشاركة الروسية في إعادة إعمار مدينة ليربنة بعد تدميرها في سوريا، مع عدم المطارات وميناء بحري، أوضح أن «السوريين همتمون بتلقي مساعدة روسية في تحديث أسطولهم من الطائرات، وقد انطلقت المفاوضات حول شراء طائرات روسية من طراز (إم إس - 21)». كما انطلقت في الوقت ذاته، وفقاً للسفير، المحادثات حول مجال «التعاون العملي والدقيق» في مجال إعادة عاودا لمدارجه في الشرق الأوسط، وجرى حالياً دراسة عميقة لمشروع خاص بإعادة إعمار أحد الموانئ السورية التجارية».

إيران بسحب قواتها والقوات الموالية لها من سوريا، وراد: «سأخبر أهل الذين يزعمون حدوث توتر في العلاقات بين روسيا وإيران؛ لا يوجد خلافات بين البلدين»، علماً بأن صحيفة «نيوزإيسيميا غازيتا» كانت قد نقلت عن مصادر دبلوماسية روسية أن ثمة توتراً ديداً ناشأ على خلفية التفاهات الروسية - الأميركية لإنشاء منطقة عازلة في الجنوب السوري، تكون القوات الموالية لإيران موجودة عنها. وتكتبت الصحيفة تحت عنوان «قمة هلسنكي دقت البندف بين موسكو وطهران» أن هذا هو الهدف الأساسي لزيارة المبعوث الروسي الكسندر لافرتينغيف إلى طهران، قبل يومين في المقابل، شدد السفير الروسي على سعي بلاده لعدم السماح بوقوع صدام مسلح بين إسرائيل وإيران داخل سوريا، وأشار إلى أن موسكو تدلل أعضا الجهود الممكنة لمنع حدوث أي صدام إيراني - إسرائيلي داخل الأراضي السورية، مضيفاً أن «إسرائيل توجد بشكل أو بآخر داخل سوريا، وكذلك إيران».

إيران بسحب قواتها والقوات الموالية لها من سوريا، وراد: «سأخبر أهل الذين يزعمون حدوث توتر في العلاقات بين روسيا وإيران؛ لا يوجد خلافات بين البلدين»، علماً بأن صحيفة «نيوزإيسيميا غازيتا» كانت قد نقلت عن مصادر دبلوماسية روسية أن ثمة توتراً ديداً ناشأ على خلفية التفاهات الروسية - الأميركية لإنشاء منطقة عازلة في الجنوب السوري، تكون القوات الموالية لإيران موجودة عنها. وتكتبت الصحيفة تحت عنوان «قمة هلسنكي دقت البندف بين موسكو وطهران» أن هذا هو الهدف الأساسي لزيارة المبعوث الروسي الكسندر لافرتينغيف إلى طهران، قبل يومين في المقابل، شدد السفير الروسي على سعي بلاده لعدم السماح بوقوع صدام مسلح بين إسرائيل وإيران داخل سوريا، وأشار إلى أن موسكو تدلل أعضا الجهود الممكنة لمنع حدوث أي صدام إيراني - إسرائيلي داخل الأراضي السورية، مضيفاً أن «إسرائيل توجد بشكل أو بآخر داخل سوريا، وكذلك إيران».

إيران بسحب قواتها والقوات الموالية لها من سوريا، وراد: «سأخبر أهل الذين يزعمون حدوث توتر في العلاقات بين روسيا وإيران؛ لا يوجد خلافات بين البلدين»، علماً بأن صحيفة «نيوزإيسيميا غازيتا» كانت قد نقلت عن مصادر دبلوماسية روسية أن ثمة توتراً ديداً ناشأ على خلفية التفاهات الروسية - الأميركية لإنشاء منطقة عازلة في الجنوب السوري، تكون القوات الموالية لإيران موجودة عنها. وتكتبت الصحيفة تحت عنوان «قمة هلسنكي دقت البندف بين موسكو وطهران» أن هذا هو الهدف الأساسي لزيارة المبعوث الروسي الكسندر لافرتينغيف إلى طهران، قبل يومين في المقابل، شدد السفير الروسي على سعي بلاده لعدم السماح بوقوع صدام مسلح بين إسرائيل وإيران داخل سوريا، وأشار إلى أن موسكو تدلل أعضا الجهود الممكنة لمنع حدوث أي صدام إيراني - إسرائيلي داخل الأراضي السورية، مضيفاً أن «إسرائيل توجد بشكل أو بآخر داخل سوريا، وكذلك إيران».

موسكو، واند جبر

مصادر أميركية تؤكد أن طهران تدفع لـ «حزب الله» 700 مليون دولار سنوياً واشطن: إيران دفعت 16 مليار دولار لزراعة المنطقة

واشنطن، معاذ العمري

قذرت واشطن حجم المبالغ التي صرفتها إيران على نظام بشار الأسد والمليشيات التابعة لها في الوطن العربي بنحو 16 مليار دولار أميركي، كما أنها تمنح ميليشيا «حزب الله» اللبناني أكثر من 700 مليون دولار سنوياً، إضافة إلى دعم الميليشيات الأخرى في العراق، والحوثيين في اليمن؛ وذلك بغرض زعزعة استقرار دول منطقة الشرق الأوسط، وكانت بذلك سبباً رئيسياً في تفاقم أزمة اللاجئين السوريين حول العالم. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عبر الهاتف لعدد من وسائل الإعلام مع مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية، سبق زيارة مايك بومبيو، وزير خارجية أميركا، إلى لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا الأحد المقبل؛ وذلك لإلقاء خطاب تضامني مع الجالية الإيرانية تحت عنوان «دعم الأصوات الإيرانية»، في أميركا والبالح عددها فقط في كاليفورنيا أكثر من 250 ألف مواطن أميركي من أصل إيراني، ويقفون مع الاحتجاجات الشعبية التي تدور في إيران ضد النظام، ومن المقرر أن يشارك في الحدث عدد كبير من أعضاء الكونغرس، بما في ذلك إد رويس، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب، والسيناتور توم كوتون، وغيرهم. وأوضح المصدر، أن الانتخابات التي منحتها النظام الإيراني للأسد فقط بلغت أربعة مليارات دولار، ذلك في شكل أنتمانات خاصة لتقوية حوصن الحرب في سوريا، وهي بذلك تكون سبباً رئيسياً في أزمة اللاجئين السوريين، التي تعد الأسوأ منذ الحرب العالمية الثانية، مبرراً الإجراءات الأخيرة التي تتخذها أميركا ضد إيران بسبب وقف كل أشكال العنف وسفك الدماء والاضطراب في الشرق الأوسط، وجرمان النظام الإيراني من العوائد لتنفيذ رغبتهم وطموحاتهم الثورية والإيديولوجية وتصدير ثورته حول الشرق الأوسط.

المزيد من الإرهاب، ويدعم الإرهاب أكثر من إيران؛ لذلك فإن صميم هدف حملتنا الاقتصادية هو الحد وحرمان إيران من الموارد المالية التي تستخدمها لتسهيل الإرهاب، كما أن نسبة كبيرة من الموارد الإيرانية تذهب للنجحة النظامية ووزارة ثرواتهم الفردية، كما أن وزير الخارجية سيسلط الضوء على الأوضاع الاقتصادية الداخلية في إيران والتي تأتي بالتزامن مع الذكرى الأربعين للثورة الإسلامية، النظام الثوري الأخير على الأرض السارق للشعب الإيراني، وسيسلط الضوء أيضاً على عمليات الإرهاب الذي ارتكبتها النظام في جميع أنحاء المنطقة، والقمع الوحشي في الداخل، كما سنكشف عن بعض فساد النظام والاضطهاد الديني».

واضح المصدر المسؤول إلى أن الولايات المتحدة الأميركية ملتزمة بمقاومة الطلقات الـ 12 التي طرحها الوزير بومبيو في خطابه حول إيران في مايو (أيار) الماضي، التي تهدف إلى تغيير السلوك الخبيث لإيران وليس تغيير النظام، ووقف التهديدات الإيرانية النووية، ودعم الإرهاب وبرنامح الصواريخ الباليستية، مشيراً إلى أن واشطن أعادت تقييم مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية، ورسمت استراتيجية واضحة لتطبيق تلك الرؤية، «ووضعنا على الطاولة إمكانية وجود علاقة معاهدة مع الولايات المتحدة وإيران إذا قرر النظام في طهران تغيير سلوكه، والبدء في التصرف كدولة عادية».

وفيما يدور حول مخرجات قمة الفلندية هلسنكي، أكد المصدر المسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأميركية، أن واشطن لا تزال ملتزمة بإتكار نفوذ إيران في سوريا، والسماح لها بتأسيس لبنان؛ لذا فإن سياسة أميركا هي ردع إيران وحرمانها من هذا النوع من النفوذ. وردا عن سؤال عن مدى صحة الوثائق التي حصلت عليها إسرائيل وأعلن عنها رئيس مجلس الوزراء بنيامين نتانياهو، عشية إعلان ترمب خروج الولايات المتحدة الأميركية من الاتفاق النووي الإيراني في مايو الماضي، أكد مسؤول وزارة الخارجية أن تلك

المزيد من الإرهاب، ويدعم الإرهاب أكثر من إيران؛ لذلك فإن صميم هدف حملتنا الاقتصادية هو الحد وحرمان إيران من الموارد المالية التي تستخدمها لتسهيل الإرهاب، كما أن نسبة كبيرة من الموارد الإيرانية تذهب للنجحة النظامية ووزارة ثرواتهم الفردية، كما أن وزير الخارجية سيسلط الضوء على الأوضاع الاقتصادية الداخلية في إيران والتي تأتي بالتزامن مع الذكرى الأربعين للثورة الإسلامية، النظام الثوري الأخير على الأرض السارق للشعب الإيراني، وسيسلط الضوء أيضاً على عمليات الإرهاب الذي ارتكبتها النظام في جميع أنحاء المنطقة، والقمع الوحشي في الداخل، كما سنكشف عن بعض فساد النظام والاضطهاد الديني».

واضح المصدر المسؤول إلى أن الولايات المتحدة الأميركية ملتزمة بمقاومة الطلقات الـ 12 التي طرحها الوزير بومبيو في خطابه حول إيران في مايو (أيار) الماضي، التي تهدف إلى تغيير السلوك الخبيث لإيران وليس تغيير النظام، ووقف التهديدات الإيرانية النووية، ودعم الإرهاب وبرنامح الصواريخ الباليستية، مشيراً إلى أن واشطن أعادت تقييم مستقبل العلاقات الأميركية - الإيرانية، ورسمت استراتيجية واضحة لتطبيق تلك الرؤية، «ووضعنا على الطاولة إمكانية وجود علاقة معاهدة مع الولايات المتحدة وإيران إذا قرر النظام في طهران تغيير سلوكه، والبدء في التصرف كدولة عادية».

مقترحات روسية لواشنطن حول إعادة اللاجئين

كانوا يعيشون فيها قبل اندلاع الحرب في 2011. ونقلت وكالة ناس عن ميخائيل ميزينيتسيف المسؤول بالوزارة قوله إن اتفاقات توصل إليها رئيسا روسيا والولايات المتحدة خلال القمة في هلسنكي ساعدت على تحقيق تقدم فعال في هذا الاتجاه.

كانوا يعيشون فيها قبل اندلاع الحرب في 2011. ونقلت وكالة ناس عن ميخائيل ميزينيتسيف المسؤول بالوزارة قوله إن اتفاقات توصل إليها رئيسا روسيا والولايات المتحدة خلال القمة في هلسنكي ساعدت على تحقيق تقدم فعال في هذا الاتجاه.

كانوا يعيشون فيها قبل اندلاع الحرب في 2011. ونقلت وكالة ناس عن ميخائيل ميزينيتسيف المسؤول بالوزارة قوله إن اتفاقات توصل إليها رئيسا روسيا والولايات المتحدة خلال القمة في هلسنكي ساعدت على تحقيق تقدم فعال في هذا الاتجاه.

كانوا يعيشون فيها قبل اندلاع الحرب في 2011. ونقلت وكالة ناس عن ميخائيل ميزينيتسيف المسؤول بالوزارة قوله إن اتفاقات توصل إليها رئيسا روسيا والولايات المتحدة خلال القمة في هلسنكي ساعدت على تحقيق تقدم فعال في هذا الاتجاه.

كانوا يعيشون فيها قبل اندلاع الحرب في 2011. ونقلت وكالة ناس عن ميخائيل ميزينيتسيف المسؤول بالوزارة قوله إن اتفاقات توصل إليها رئيسا روسيا والولايات المتحدة خلال القمة في هلسنكي ساعدت على تحقيق تقدم فعال في هذا الاتجاه.

كانوا يعيشون فيها قبل اندلاع الحرب في 2011. ونقلت وكالة ناس عن ميخائيل ميزينيتسيف المسؤول بالوزارة قوله إن اتفاقات توصل إليها رئيسا روسيا والولايات المتحدة خلال القمة في هلسنكي ساعدت على تحقيق تقدم فعال في هذا الاتجاه.

كانوا يعيشون فيها قبل اندلاع الحرب في 2011. ونقلت وكالة ناس عن ميخائيل ميزينيتسيف المسؤول بالوزارة قوله إن اتفاقات توصل إليها رئيسا روسيا والولايات المتحدة خلال القمة في هلسنكي ساعدت على تحقيق تقدم فعال في هذا الاتجاه.

كانوا يعيشون فيها قبل اندلاع الحرب في 2011. ونقلت وكالة ناس عن ميخائيل ميزينيتسيف المسؤول بالوزارة قوله إن اتفاقات توصل إليها رئيسا روسيا والولايات المتحدة خلال القمة في هلسنكي ساعدت على تحقيق تقدم فعال في هذا الاتجاه.

دمشق تطالب بيروت بالتنسيق في ملف عودة النازحين

من المعيار الذي قدمه الرئيس عون وباسم على حد سواء، وبالتالي تطالب «القوات» بخمسة وزراء بحسب ما قال مسؤول الإعلام والتواصل في الحزب شارل جبور، وذلك بعدما تم التداول مؤخراً بمعلومات عن منح أربعة وزراء، وهو ما رفضه أيضاً «الشرق» و«التيار» و«التيار» وبعد حصوله على اتفاق معرّاب الذي نص على المساواة بين حصة «القوات» و«التيار» وبعد تمسكه بالتوزيع النسبي الذي قال إن القوات حصلت على 31 في المائة من أصوات المسيحيين قريناً أن نطق القاعدة التي دعا هو إلى تطبيقها والتي تؤدي إلى منح خمسة وزراء وهو ما سنلحه للرئيس المكلف»، وقال: «رغم أن حساباتنا تؤكد حصولنا على 37 في المائة من أصوات المسيحيين لكن سنقبل بتوزيع باسيل بحيث تعطينا نسبة الـ 31 في المائة خمسة وزراء مقابل 8 وزراء للتيار بناء على الـ 55 في المائة التي حصل عليها من أصوات المسيحيين الذين صوتوا طبعاً للعهد، أي أن تكون هذه الحصة مجتمعة للطرفين، يبقى ذلك وزيراً مسيحياً من أصل 15 وزيراً، يمنع واحد لتيار المردة، وآخر لـ «حزب الكتائب اللبنانية»، وأضاف: «أما إذا تراجع هو عن الصيغة التي طرحها التي من شأنها أن تشكل حلاً، فعندنا سيكون للتعتيل أهداف وخلفيات أخرى».

في المقابل، حذّر وزير الخارجية أمس موقفه قائلاً: «سنكون أكثر تصلياً في كل معركة سياسية تمس دورنا السياسي الذي قاتلنا كثيراً من أجل استرداد».

وشعوره بضغط متزايد عليه، بدأ لافتاً حرص الرئيس المكلف وأوساطه على عدم الدخول في سجال مع رئيس الجمهورية والتأكيد على أنه لا خلاف بينهما، في وقت برزت مواقف من قبل نواب «التيار» تتهم الحريري بالانحياز إلى خصومهم، في إشارة إلى «القوات» و«الإشتراكي». لكن اكتفاء الحريري بالتأكيد على التمسك بسياسة النأي بالنفس من دون التعليق مباشرة على قضية التنسيق مع النظام السوري لا يعني أن هذا الأمر انتهى عند هذا الحد، وهو ما يشير إليه النائب في «التيار» حكمت ديب، كاشفاً عن أن التنسيق مع النظام السوري هو مطلب من الأخير لعودة النازحين السوريين. وأوضح لـ «الشرق الأوسط» أن «النظام السوري بعث برسائل مباشرة وغير مباشرة إلى لبنان أن عودة النازحين تتطلب التنسيق معه على مستوى رسمي بحيث لم يعد كافياً حل الموضوع عبر المدير العام للامن العام عباس إبراهيم، وهو ما بات ضرورياً العمل عليه في المرحلة المقبلة بعيداً عن المناكفات ومن منطق المصلحة الوطنية». وفيما اعتبر أنه لا يمكن النأي بالنفس عن استقرار لبنان وأمنه واقتصاده عندما يكون مهدداً بوجود هؤلاء النازحين، رأى أن الحريري وفريقه السياسي سيتفهمون هذا الأمر خاصة أن عدة وزراء يتواصلون بشكل رسمي مع نظرائهم السوريين». أما على خط العقد القديمة الجديدة التي باتت تعرف بالعقدتين الدرزية والمسيحية، فلم يطرأ أي جديد على الأولى، فيما أدى موقف باسيل الأخير باعتبار «اتفاق معرّاب» معلّقاً، إلى تقديم «القوات» صيغة مطلية جديدة تنطلق

بيروت، كارولين عاكوم
أتى مطلب التنسيق مع النظام السوري حول عودة النازحين السوريين إلى بلادهم ليضاف إلى العقد التي أدت إلى عرقلة تاليف الحكومة بعد نحو شهرين من تكليف الرئيس سعد الحريري، الذي لا يزال متمسكاً بتفاؤله بقرب التاليف على عكس الأجواء السياسية السائدة. وكان الاختلاف حول التنسيق مع النظام السوري بدأ مع إعلان الوزير جبران باسيل أن الحياة السياسية بين لبنان وسوريا ستعود إلى طبيعتها وتأكيد الرئيس ميشال عون على أن التنسيق مع النظام السوري لا بد منه في المرحلة المقبلة لحل مسألة النازحين وجملة ملفات اقتصادية - تجارية، ليعود بعدها الحريري ويؤكد التمسك بسياسة النأي بالنفس واحترام اتفاق الطائف، علماً بأن سياسة النأي بالنفس التي سبق أن أعلن لبنان التزامه بها تتعلق بشكل رئيسي بالأزمة السورية.

وفي حين تضع مصادر في تيار «المستقبل» مواقف باسيل الأخيرة حول التنسيق مع النظام السوري في خانة «تقديم أوراق اعتماد سياسية لن تغتبر من الواقع شيئاً»، تؤكد في الوقت عينه لـ «الشرق الأوسط» أن قراراً كهذا يتخذ على مستوى الدولة اللبنانية، من دون أن تنفي أن العقد الحكومية لا تزال على حالها. وهذا الواقع تلفت إليه أيضاً مصادر مطلعة على موقف عون، مشيرة لـ «الشرق الأوسط» إلى أنه لم يسجل أي تواصل أو جديد على خط الحكومة منذ إعلان الرئيس عون صراحة عن ملاحظاته حول أداء الحريري. يذكر أنه رغم ما نقل عن استياء الأخير من هذه الانتقادات

خلال زيارته إسبانيا

الحريري: لا يمكن تشكيل حكومة على قاعدة أكثرية وأقلية... والتوافق هو الحل



الرئيس سعد الحريري مصافحاً رئيس الوزراء الإسباني (دالاتي ونهرا)

بيروت، «الشرق الأوسط»

جّدّد رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري تأكيداً على تشكيل الحكومة بات قريباً، مشدداً على أهمية «احترام التوافق بين معظم المكونات والأحزاب بسبب التنوع والتعددية في لبنان».

جاء كلام الحريري خلال زيارته إلى إسبانيا، حيث أجرى محادثات مع نظيره الإسباني بيدرو سانشيز بيريز كاستيخون، تناولت التطورات في لبنان والمنطقة، والعلاقات الثنائية بين البلدين، ولقائه عدداً من الطلاب اللبنانيين في جامعة «IE» لإدارة الأعمال في مدريد.

وقال الحريري أمام الطلاب «لا يمكن تشكيل حكومة على قاعدة أكثرية وأقلية، وقد جربنا هذا الأمر في الماضي ولم ننجح، لذا فالنفاق هو الحل الوحيد في البلد». وأضاف: «دوري كرئيس مكلف هو أن أجمع مختلف الأطراف، على الرغم من كل الخلافات السياسية التي علينا أن نضعها جانبا، ونركز عملنا على النهوض بالبلد وتطوير مختلف القطاعات. وإذا عدنا إلى الماضي القريب نرى أنه عندما نضع خلافاتنا جانبا، ننجح في تحقيق العديد من الإنجازات التي تخدم مصلحة لبنان والمواطنين، ولكن لا يمكننا أن ننجح في هذا الأمر إلا إذا بدأنا بمحاربة الفساد فعلياً، وهذا أمر مهم جداً». ولفت الحريري إلى أن «الشروع في تطبيق قرارات مؤتمر (سيدر) من شأنه أن يحفز النمو وينشط الوضع الاقتصادي، الأمر الذي سينعكس على الاستقرار في لبنان، والهدف الرئيسي من المؤتمر بالنسبة إلينا هو النهوض بالاقتصاد، والقيام بمشاريع جديدة للبنى التحتية، وتنفيذ مشاريع استثمارية في مختلف القطاعات».

كذلك تطرق إلى مسألة النازحين السوريين في لبنان، قائلاً «إن وجود مليون ونصف مليون نازح هو أمر منهدم لبلدنا، لكن وجودهم ليس السبب الوحيد لمعاننا اليوم، فلو استثمرنا قبل سنوات بقطاعات النقل والتكنولوجيا والصحة والتربية، لكنا وفرنا على أنفسنا الكثير مما نشهده الآن». وبعد لقائه نظيره الإسباني، سجّل الحريري كلمة في سجل الشرف أعرب فيها عن تطلعه للمضي قدماً في تطوير العلاقات الثنائية اللبنانية - الإسبانية، «خصوصاً أن إسبانيا ساعدت لبنان في كل الأوقات التي مر بها، وعلينا أن نعمل معاً من أجل مصلحة شعبينا». وقدّم الحريري الشكر لإسبانيا، وبالتحديد لمشاركة جنودها الموجودين في لبنان في إطار قوات «اليونيفيل» الدولية، لافتاً إلى أنهم ساهموا في تأمين السلام للبنان.

وكان الحريري وصل إلى مقر رئاسة الحكومة الإسبانية، حيث كان نظيره الإسباني في استقباله عند المدخل الرئيسي للمقر، وعقد اجتماعاً ثنائياً عرضاً خلاله المستجدات المحلية والإقليمية، وسبل تطوير العلاقات بين البلدين، لا سيما الاقتصادية منها. بعدها، عقد اجتماع موسع حضره وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال غطاس خوري ووزير الثقافة الإسباني خوسيه غيلاو وسفيرة لبنان في إسبانيا هالا كيروز وسفير إسبانيا في لبنان خوسيه ماريا فيري دي لا بينا وأعضاء الوفد.

طريه لـ التنقيح الأوسط: الحريري وباسيل دعماً ترشيحي إلى مجلس «اتحاد المتوسط»

بيروت، «الشرق الأوسط»

نظم «حزب الله» احتفالات رسمية لاستقبال ستة من مقاتليه العائدين من كفريا والفوعة في سوريا، بموجب الاتفاق مع «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً)، واتصل بهم أمين عام الحزب حسن نصر الله، واعتبر أنهم «ساروا أكبر أسطورة صمود وانتصار ونجات في تاريخ حزب الله».

وقال النائب في «كتلة الوفاء للمقاومة» على عامر، في كلمة له خلال استقبال أحد مقاتلي «الحزب» في الضاحية الجنوبية لبيروت، «يسألون كيف أن «حزب الله» كان موجوداً في كفريا والفوعة، وأقول لهم إن بواسل (حزب الله) كانوا وسيبقون في وجودهم (الجهادي) الكبير في كل ساحة تتطلب حماية محور المقاومة».

ورأى عمران أننا «ندين لهؤلاء (المجاهدين) وللشهداء بالوفاء لأنهم حولوا وجودهم (الجهادي) الكبير إلى أسطورة

تند، «الشرق الأوسط»
تعلقاً على ما نشرته «الشرق الأوسط» أمس، عن ضغوط على وزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل لتجديد ترشيح ريماء طريه مسؤولة العلاقات البرلمانية الأوروبية في مكتب رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري إلى منصب الأمين العام المساعد لمجلس البحر المتوسط الذي يتمتع بعضويته منذ تأسيسه عام 2008 ويضم 43 بلداً. وفي وقت سرت تكهنات بأن طلب تجديد ترشيحها يعود إلى كون إسرائيل عضواً في الاتحاد المذكور، أوضحت طريه أن «هذا المنصب لا يلزمنا الذهاب إلى إسرائيل أو إقامة أي علاقة مع الصهاينة. لكنه يتيح لنا التأثير على قرارات المجلس لصالح لبنان».

«حزب الله» يحتفي بعودة 6 مقاتلين كانوا محاصرين في كفريا والفوعة

ونصف السنة. وأضاف أنه «تم تحريرهم بموجب عملية التبادل مع (جبهة النصرة) وقضايا أخرى»، مشيراً إلى أن «الحزب» أعد لهم استقبالاً رسمياً ويتحدث خمسة من المقاتلين عن الجنوب اللبناني، حيث تم استقبالهم في احتفالات في قرانهم والسادس من الضاحية الجنوبية لبيروت. وشارك مقاتلون من «حزب الله»، إلى جانب اهالي الفوعة وكفريا، في الدفاع عن البلدتين الوحيدتين الخارجيتين عن سيطرة الفصائل الموالية لتطبيق القاعدة في محافظة ادلب.

ويقاتل «حزب الله» في سوريا منذ أبريل (نيسان) 2013، حيث يتراوح عدد مقاتليه هناك، حسب الخبراء، بين خمسة وثمانية آلاف.

وخاض مقاتلو «الحزب» معارك أهمها ضد الفصائل المعارضة في مدينة حلب شمال غربي سوريا نهاية 2016، وضد تنظيم داعش في محافظة دير الزور شرق البلاد في 2017.



أحد عناصر «حزب الله» الذين أطلقوا أمس (أ ب)

كانوا موجودين في بلدتي الفوعة وكفريا المحاصرتين منذ أكثر من ثلاث سنوات

محمد عفيف لوكالة الصحافة الفرنسية، أن 6 عناصر من «حزب الله» وصلوا إلى لبنان

والتضحية والوفاء»، وأوضح مسؤول العلاقات الإعلامية في «حزب الله»

وأمتولة أصبحت كل دوائر الاستخبارات تريد معرفة السر الكامن وراء هذا الصمود

دعا الرئيس عون إلى «وضع حد لتصرفات وزير الخارجية»

مروان حمادة: صبر اللبنانيين بدأ ينفذ من جبران باسيل



وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة

أخرى، تشكل كلها حاجزاً متيناً يحول دون القفز في هوة الفتنة اللبنانية». ويرفض حمادة الحديث عن «عقدة درزية» تحول دون تشكيل الحكومة، معتبراً أن «القصة ليست قصة توزيع رئيس الحزب (الديمقراطي اللبناني) النائب طلال أرسلان أو عدمها، وإنما القضية تُختصر بكونه ممنوعاً على جبران باسيل أن يمد يده على التمثيل الدرزي في مجلس الوزراء، فيخلق بذلك سابقة لا تُحمد عقباها عادة».

ويراقب حمادة كما باقي الفرقاء السياسيين عملية تشكيل لجان حزبية لتأمين عودة النازحين السوريين إلى بلادهم، وأبرز هذه اللجان شكلها «حزب الله» و«التيار الوطني الحر». ويؤكد حمادة أن «هذه اللجان لا قيمة لها، باعتبار

أن قضية وسائل اختصار مهلة التكليف، محصورة بمخيمات بعض الشخصيات التي طغى عليها منحي التعصب الطائفي والمذهبي والتي تحاول اقتناص الفرص للانقضاض على صلاحيات رئيس الحكومة المكلف ورئاسة مجلس الوزراء». ويضيف: «لا وجود لعريضة نيابية ستجمع أكثرية كافية، ولا أي وسيلة أخرى تستطيع أن تؤدي إلى الانقلاب على ما اتفقنا عليه منذ الميثاق الوطني في عام 1943 أو في الطائف في عام 1989»، ويشدد حمادة على أن «حكمة رئيس المجلس النيابي نبيه بري من جهة، وصلاية الرئيس المكلف وصمود القوى اللبنانية الديمقراطية مثل الحزب (الديمقراطي) والقوات اللبنانية» من جهة

يعني أن لبنان متجه إلى أزمة نظام وازمة حكم خطيرة جداً». ويرد حمادة على باسيل الذي أعلن مؤخرًا أن «مهلة تاليف الحكومة بدأت تنتهي بالنسبة إلى جميع الناس الذين بدأ صبرهم ينفذ وأنا منهم»، قائلاً: «صبر الشعب اللبناني هو الذي بدأ ينفذ من جبران باسيل، والنداء بات نداء جامعا وجامعا باتجاه عون لضع حدا لتصرفات شخص سيقتضي على ما تبقى من احترام الميثاق الوفاق الوطني كاتفاق الطائف والدستور اللبناني».

ولا يعير حمادة كثيراً من الاهتمام للسيناريوهات التي بدأ تداولها عن وجود اختصار مهلة التكليف أو حتى سحب البساط من تحت قدمي الرئيس المكلف سعد الحريري، ويعتبر

سياسية عنوانها تسلط وزير الخارجية جبران باسيل الذي بات يتصرف وكأنه رئيس جمهورية للمجلس النيابي والمهيمن على الدولة بكل مفاصلها، فيوزع الحصص والمقاعد والحقائب ويمنع تشكيل حكومة متوازنة تضم كل الأطراف مبنية على نتائج الانتخابات النيابية لا على احتكار فئة عائلية ضيقة لها عقلية فاشية كل مفاصل النهج القائم وعدم مسارعة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لـ «وضع حد» لتصرفات باسيل.

ويشير حمادة في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «لبنان لا يواجه أزمة حكومية بالمعنى المطلق للكلمة، إنما يواجه أزمة

بيروت، بولا أسطيح

يعتبر وزير التربية والتعليم العالي النائب عن الحزب «التقدمي الإشتراكي» مروان حمادة أن أحد أبرز المسؤولين عن تعطيل تشكيل الحكومة اللبنانية هو وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال ورئيس «التيار الوطني الحر» جبران باسيل، ويرى أن لبنان قد يكون مقبلاً على أزمة نظام وازمة حكم خطيرة جداً في حال استمرار النهج القائم وعدم مسارعة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون لـ «وضع حد» لتصرفات باسيل.

ويشير حمادة في حديث لـ «الشرق الأوسط» إلى أن «لبنان لا يواجه أزمة حكومية بالمعنى المطلق للكلمة، إنما يواجه أزمة



موجز

الجزائر: تواصل استسلام الإرهابيين

الجزائر - «الشرق الأوسط»: ذكرت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر أن إرهابيا سلم نفسه اليوم الخميس، للسلطات العسكرية بمنطقة تمنراست أقصى جنوب البلاد، في مشهد بات تقليديا منذ فترة ليست بالقصيرة. وقالت الوزارة في موقعها الرسمي على الإنترنت: «سلم الإرهابي المسمى العربي اللامي نويجج» المدعو «الخطاب» نفسه، إلى السلطات العسكرية بتمنراست، وبحوزته مسدس رشاش من نوع كلاشنكوف، وبندقية تكرارية، وخزنة ملووءة، بالإضافة إلى كمية من الذخيرة، وكان إرهابيان سلما نفسيهما أول من أمس، للسلطات العسكرية بالمنطقة نفسها. وارتفعت حصيلة «الإرهابيين» الذين سلموا أنفسهم بتمنراست، منذ بداية الشهر الحالي إلى 13 إرهابيا، بالإضافة إلى استرجاع 14 قطعة سلاح وكمية من الذخيرة من مختلف العيارات.

تونس: إعادة حارس بن لادن إلى ألمانيا «مسألة قضائية»

تونس - «الشرق الأوسط»: أفاد مسؤول بوزارة الخارجية التونسية أمس، بغياب أي مفاوضات رسمية ترتبط بإعادة الحارس الشخصي لأسامة بن لادن إلى ألمانيا من جديد بعد ترحيله إلى تونس الأسبوع الماضي. وأوضح المتحدث بوزارة الخارجية، بوراوي ليمام، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، أن الخارجية لم تتلق أي التماس أو طلب في هذا الأمر، مشيراً إلى أنها «مسألة قضائية بالأساس».

وأوضح بوراوي: «السبب هناك مفاوضات لتسليم التونسي المرسل. هناك تعاون بين الأجهزة المختصة الأمنية والقضائية بين البلدين لكن حتى الآن لم تأخذ الخارجية أي علم يطلب إرجاع الشخص الموقوف». ورحلت السلطات الألمانية التونسي سامي العيودي إلى تونس يوم الجمعة قبل الماضي، كونه يمثل «خطراً أمنياً» لكن عملية الترحيل شابهت إجلال القانون لأن حكماً صدر من المحكمة الإدارية في مدينة جازنكيرشن يلغي قرار الترحيل». ويدور جدل قانوني وسياسي في ألمانيا بشأن احتمال إعادة سامي العيودي مرة أخرى.

وبدأ القضاء التونسي التحقيق مع سامي بمجرد وصوله تونس، كونه كان مدرجا على لائحة التفتيش بشبهة الإرهاب من قبل السلطات التونسية، حتى قبل قرار ترحيله من ألمانيا، بحسب ما أفاد به القضاء في وقت سابق. وأول من أمس صدر القضاء بقرار إيقاف العيودي لمدة خمسة أيام إضافية للتحقيق على ألا تتجاوز الفترة الإجمالية للافياق 15 يوماً كحد أقصى». وقال بوراوي في تصريحاته: «المسألة أمنية وقضائية صرفة. توفر الخارجية فقط الإطار المناسب لتنفيذ اتفاقيات التعاون الموقعة بين البلدين في هذا المجال».

ويخصص عمليات الترحيل التي تشمل تونسيتين مقبدين بغير الصيغ القانونية في ألمانيا لمدة خمسة أيام إضافية للتحقيق برلين، وأوضح المسؤول أنها تخضع إلى ثلاثة شروط أساسية ترتبط بالثبوت أولاً من هوية الأشخاص المرشحين إذا كانوا تونسويين واستيفاء المرشحين لكافة الإجراءات القانونية للبقاء، ومن ثم موافقتهم لعودة إلى تونس. ومنذ عام 2015 وحتى نهاية مايو (أيار) الماضي رحلت ألمانيا 539 تونسيا بحسب بيانات وزارة الداخلية الألمانية.

وزيرة الجيوش الفرنسية في النيجر دعماً لمكافحة المتطرفين

نيامي - «الشرق الأوسط» وصلت وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي الخميس إلى النيجر حيث تجري محادثات مع نظيرها النيجري والرئيس محمود إيسوفو تتناول قوة مجموعة الساحل لمكافحة المتطرفين.

وقال مصدر وزاري فرنسي إن الهدف «تعزيز الدينامية العمالية للقوة المشتركة لمجموعة الساحل» بناء على التوجه الذي تم تحديده خلال قمة الاتحاد الأفريقي في نواكشوط بداية يوليو (تموز).

وهذه الزيارة هي السابعة التي تقوم بها بارلي للمنطقة. وتتولى النيجر حالياً قيادة القوة المشتركة التي تشارك فيها أيضاً مالي وبوركينا فاسو وتشاد وموريتانيا للتصدي للمجموعات الجهادية.

وستزور بارلي مقر قيادة القوة في نيامي والعسكريين الفرنسيين المنتشرين في إطار عملية برخان التي تنتظر تزويدها في 2019 بإمكانيات إضافية تتمثل في مروحيات وطائرات بدون طيار وصواريخ ومدمرات، وفق الوزارة الفرنسية.

وفي نواكشوط، أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن «أمله بجاذبات الإرهاب من المنطقة برمتها» عبر «تنسيق أممي» بين قوة الساحل وعمليات برخان وبعثة الأمم المتحدة في مالي.

رفضت تسليم مسؤول التجنيد في التنظيم لأستراليا
تركيا تعلن اعتقال أرملة أبو عمر الشيشاني «وزير حرب داعش»

أبو عمر الشيشاني مع أنصاره قبل مقتله («الشرق الأوسط»)

القت القبض على الأسترالي نيل براكاش، المولود في ملبورن، المشتبه في أنه كان لاعب دوراً رئيسياً في تجنيد مقاتلين لصالح تنظيم داعش الإرهابي، بالقرب من الحدود التركية - السورية بوثائق مزورة بعد فراره من سوريا خلال عام 2016.

ورفض قاض في محكمة كيليس الجنائية (جنوب تركيا)، مساء أول من أمس، طلباً أستراليا بتسليم براكاش، قائلاً إن شروط التسليم لم يتم توافرها.

وقال محامي براكاش للصحافيين خارج محكمة كيليس، إنه لا توجد عقبة أمام الإفراج عن موكله من السجن ما لم تقر تركيا مقاضاته بتهمة ارتكاب جرائم أخرى.

وأكدت السلطات التركية تحقيقاً جنائياً ضد براكاش في مايو (أيار) الماضي ولم يتضح إذا ما كانت السلطات التركية ستحاكمه أم لا.

وأعربت وزيرة الخارجية الأسترالية جولي بيشوب عن خيبة أملها تجاه قرار المحكمة، وقالت في بيان أمس «سنواصل التعامل مع السلطات التركية أثناء النظر في أمر استئناف قرار التسليم».

وكانت أستراليا تحاول تسلم براكاش من تركيا، حيث يوصف بأنه «هدف مرتفع القيمة» لصلته بالأنشطة الإرهابية.

وقالت مصادر دبلوماسية في أنقرة لـ«الشرق الأوسط»، إن قضية المواطن الأسترالي هي قضية تهمس مكافحة الإرهاب، في سياق متصل، رفضت محكمة تركية طلباً من الحكومة الأسترالية لتسليمها مواطناً أستراليا متهماً بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي؛ الأمر الذي يعني أنه قد يتم إطلاق احتمالات تمكنه من الفرار مرة أخرى.

القبض على آلاف من عناصر «داعش» غالبية من الأجنبي، كما تم ترحيل أكثر من 5 آلاف وسجن أكثر من 3 آلاف آخرين بتهمة الانتماء إلى التنظيم. ونفذ تنظيم داعش في الفترة من 2015 إلى مطلع عام 2017 سلسلة عمليات إرهابية في تركيا أسفرت عن مقتل أكثر من 300 شخص وإصابة العشرات، وأخرها هجوم على ملهى ليبي في إسطنبول في الأول من يناير (كانون الثاني) 2017 قتل فيه 39 شخصاً، وأصيب 69 آخرون.

في سياق متصل، رفضت محكمة تركية طلباً من الحكومة الأسترالية لتسليمها مواطناً أستراليا متهماً بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي؛ الأمر الذي يعني أنه قد يتم إطلاق احتمالات تمكنه من الفرار مرة أخرى.

وقال وزير الخارجية الأسترالية جولي بيشوب عن خيبة أملها تجاه قرار المحكمة، وقالت في بيان أمس «سنواصل التعامل مع السلطات التركية أثناء النظر في أمر استئناف قرار التسليم».

وكانت أستراليا تحاول تسلم براكاش من تركيا، حيث يوصف بأنه «هدف مرتفع القيمة» لصلته بالأنشطة الإرهابية.

وقالت مصادر دبلوماسية في أنقرة لـ«الشرق الأوسط»، إن قضية المواطن الأسترالي هي قضية تهمس مكافحة الإرهاب، في سياق متصل، رفضت محكمة تركية طلباً من الحكومة الأسترالية لتسليمها مواطناً أستراليا متهماً بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي؛ الأمر الذي يعني أنه قد يتم إطلاق احتمالات تمكنه من الفرار مرة أخرى.

وقال وزير الخارجية الأسترالية جولي بيشوب عن خيبة أملها تجاه قرار المحكمة، وقالت في بيان أمس «سنواصل التعامل مع السلطات التركية أثناء النظر في أمر استئناف قرار التسليم».

وكانت أستراليا تحاول تسلم براكاش من تركيا، حيث يوصف بأنه «هدف مرتفع القيمة» لصلته بالأنشطة الإرهابية.

وقالت مصادر دبلوماسية في أنقرة لـ«الشرق الأوسط»، إن قضية المواطن الأسترالي هي قضية تهمس مكافحة الإرهاب، في سياق متصل، رفضت محكمة تركية طلباً من الحكومة الأسترالية لتسليمها مواطناً أستراليا متهماً بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي؛ الأمر الذي يعني أنه قد يتم إطلاق احتمالات تمكنه من الفرار مرة أخرى.

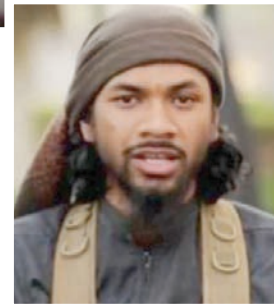
وقال وزير الخارجية الأسترالية جولي بيشوب عن خيبة أملها تجاه قرار المحكمة، وقالت في بيان أمس «سنواصل التعامل مع السلطات التركية أثناء النظر في أمر استئناف قرار التسليم».

وكانت أستراليا تحاول تسلم براكاش من تركيا، حيث يوصف بأنه «هدف مرتفع القيمة» لصلته بالأنشطة الإرهابية.

وقالت مصادر دبلوماسية في أنقرة لـ«الشرق الأوسط»، إن قضية المواطن الأسترالي هي قضية تهمس مكافحة الإرهاب، في سياق متصل، رفضت محكمة تركية طلباً من الحكومة الأسترالية لتسليمها مواطناً أستراليا متهماً بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي؛ الأمر الذي يعني أنه قد يتم إطلاق احتمالات تمكنه من الفرار مرة أخرى.

قبل أن يجري تسريحه لأسباب طبية. والقي القبض على أبو عمر الشيشاني في عام 2010 بسبب حيازته أسلحة وقضى أكثر من عام في السجن قبل أن يغادر جورجيا عام 2012 إلى تركيا ومنها توجه إلى سوريا، وفي عام 2013 قرر الانضمام إلى تنظيم داعش وبايع البغدادي، وكان قبل اعتقاله ضمن أهم القواديين المطلوبين بموجب برنامج اميركي رصد ما يصل إلى 5 ملايين دولار مقابل الإذلاء بمعلومات تساعد في التخلص منه.

وتكثفت السلطات التركية من حملاتها على تنظيم داعش الإرهابي والعناصر التي يشتبه في انتمائها إليه منذ أكثر من عامين، حيث بدأت تركيا تنفيذ عمليات أمنية القى خلالها



مسؤول التجنيد في التنظيم الأسترالي نيل براكاش («الشرق الأوسط»)



زوجة أبو عمر الشيشاني (صورة من مواقع التواصل الاجتماعي)

مكاتها غير معلوم. وولد أبو عمر الشيشاني في جورجيا عام 1986 عندما كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي السابق، وحارب في صفوف المقاتلين الشيشان ضد الجيش الروسي. وقال مسؤولون أميركيون، إنه انضم إلى جيش جورجيا عام 2006 بعد استقلالها، وتشارك في حربها القصيرة مع روسيا بعد عامين

إرهابية داخل تركيا. وأضاف البيان، أن الشرطة التركية اكتشفت أن المرأة الموقوفة هي أرملة أبو عمر الشيشاني، وذلك عقب استجوابها لإيام عدة بعدما تبين أنها تحمل جواز سفر مزوراً، وقالت الشرطة، إن محكمة في إسطنبول أصدرت، مساء أول من أمس، أمراً رسمياً باحتجازها. وفتحت إلى أن لديها ابنين من الشيشاني، لكن

القت قوات مكافحة الإرهاب التابعة لمديرية أمن إسطنبول القبض على أرملة أبو عمر الشيشاني المعروف بـ«وزير الحرب» في تنظيم داعش الإرهابي الذي قتل منذ عامين في العراق، وذلك خلافاً أمنية التنظيم تم خلالها القبض على 4 عناصر آخرين.

في الوقت ذاته، رفضت تركيا طلب الحكومة الأسترالية لتسليمها القيادي ومسؤول التجنيد السابق في «داعش» نيل براكاش، المولود في ملبورن، الذي قبض عليه منذ عامين في العراق، وذلك خلافاً أمنية التنظيم تم خلالها القبض على 4 عناصر آخرين.

في الوقت ذاته، رفضت تركيا طلب الحكومة الأسترالية لتسليمها القيادي ومسؤول التجنيد السابق في «داعش» نيل براكاش، المولود في ملبورن، الذي قبض عليه منذ عامين في العراق، وذلك خلافاً أمنية التنظيم تم خلالها القبض على 4 عناصر آخرين.

في الوقت ذاته، رفضت تركيا طلب الحكومة الأسترالية لتسليمها القيادي ومسؤول التجنيد السابق في «داعش» نيل براكاش، المولود في ملبورن، الذي قبض عليه منذ عامين في العراق، وذلك خلافاً أمنية التنظيم تم خلالها القبض على 4 عناصر آخرين.

في الوقت ذاته، رفضت تركيا طلب الحكومة الأسترالية لتسليمها القيادي ومسؤول التجنيد السابق في «داعش» نيل براكاش، المولود في ملبورن، الذي قبض عليه منذ عامين في العراق، وذلك خلافاً أمنية التنظيم تم خلالها القبض على 4 عناصر آخرين.

في الوقت ذاته، رفضت تركيا طلب الحكومة الأسترالية لتسليمها القيادي ومسؤول التجنيد السابق في «داعش» نيل براكاش، المولود في ملبورن، الذي قبض عليه منذ عامين في العراق، وذلك خلافاً أمنية التنظيم تم خلالها القبض على 4 عناصر آخرين.

في الوقت ذاته، رفضت تركيا طلب الحكومة الأسترالية لتسليمها القيادي ومسؤول التجنيد السابق في «داعش» نيل براكاش، المولود في ملبورن، الذي قبض عليه منذ عامين في العراق، وذلك خلافاً أمنية التنظيم تم خلالها القبض على 4 عناصر آخرين.

في الوقت ذاته، رفضت تركيا طلب الحكومة الأسترالية لتسليمها القيادي ومسؤول التجنيد السابق في «داعش» نيل براكاش، المولود في ملبورن، الذي قبض عليه منذ عامين في العراق، وذلك خلافاً أمنية التنظيم تم خلالها القبض على 4 عناصر آخرين.

في الوقت ذاته، رفضت تركيا طلب الحكومة الأسترالية لتسليمها القيادي ومسؤول التجنيد السابق في «داعش» نيل براكاش، المولود في ملبورن، الذي قبض عليه منذ عامين في العراق، وذلك خلافاً أمنية التنظيم تم خلالها القبض على 4 عناصر آخرين.

أدين مسبقاً مع أرملة متطرف آخر

استرداد «داعشي» أميركي من سوريا لمحاكمته

ولا يعرف مصير 29 شخصاً، وعاد 18 إلى الولايات المتحدة، وينظرون محاكمات.

وحسب مصادر أميركية، عندما كان مصيبي مراهقاً في ولاية ميشيغان، ترك المدرسة الثانوية لمساعدة والده على إدارة متجر للعلطور. ثم تزوج وأنجب ابناً، ثم انتقل إلى اليمن.

وقال أخوه الأصغر في ميشيغان، أمس، إنه حتى لا يقدر على أن يتصور أن أخاه انضم إلى «داعش». وأضاف الأخ «أخي قديس، لن يؤدي حتى ذبابة».

لكن مسؤولين أميركيين قالوا إنهم حصلوا على وثائق تثبت نشاطات الأخ الأكبر مع «داعش»، بالإضافة إلى أنه كان أرسل سلسلة من الرسائل النصية إلى عائلته،

بعد مغادرته اليمن إلى سوريا، وأكد فيها عزمه على الانضمام إلى «داعش» في سوريا.

بالإضافة إلى المصبي، قال مسؤولون، إن الطائرة العسكرية نفسها التي ستنقله إلى الولايات المتحدة، ستنقل الأميركية سمانتا الحسيني، أرملة موسى الحسيني، أميركي من أصل مغربي، انضم إلى «داعش»، وقتل في إحدى الغارات الأميركية.

في شهر أبريل (نيسان) الماضي، قال تلفزيون «سي إن إن»، إن الزوجين نقلًا معهما من الولايات المتحدة عشرات الآلاف من الدولارات، واشترى عدة آلاف سبائك من سوق السبائك في الرقة. ومارس زوجها الجنس مع اثنتين منهن. وقالت الزوجة للجنة التلفزيونية، إنها،

سيعاد إلى الولايات المتحدة هو إبراهيم مصيبي (28 عاماً)، الذي ينتمي إلى عائلة مهاجرين من اليمن في ديريورن (ولاية ميشيغان).

كانت اعتقاله القوات السورية الديمقراطية، حليفة القوات الأميركية هناك، ثم سلمته إلى القوات الأميركية هناك، والتي حققت معه. واعتماداً على تقارير استخباراتية، وبعد إثبات انتمائه إلى «داعش»، بدأ مسؤولون أميركيون في تنفيذ خطة لإحضاره إلى الولايات المتحدة ليحاكم. وحسب قائمة نشرها مركز دراسات التطرف في جامعة جورج واشنطن في واشنطن والعاصمة، سافر 71 مواطناً أميركيًا إلى العراق أو سوريا للانضمام إلى «داعش»، أو تنظيمات متطرفة أخرى. من بين هؤلاء، ما لا يقل عن 24 شخصاً،

واشنطن، محمد علي صالح

لأول مرة، أعلن مسؤولون أميركيون إجراءات إعادة داعشي أميركي من سوريا إلى الولايات المتحدة، ليخدم في المحاكمة، وأيضاً، أميركية أرملة داعشي قتل في سوريا.

وكانت وزارة العدل أذنتها مسبقاً، حسب معلومات استخباراتية.

بالإضافة إلى الاثنين، كان مسؤولون أميركيون أعلنوا حالتين لم تحسم، واحدة لداعشي أميركي مزدوج الجنسية، والأخرى لأميركي اعتقلته القوات الأميركية في سوريا، لكن، لم تجد وزارة العدل أدلة كافية ضده، ويتوقع إطلاق سراحه في سوريا.

وقالت مصادر إخبارية أميركية أمس (الجمعة)، إن الداعشي الذي

أعداه بن لادن والمقدسي وسيد إمام... وحذرت من التسرع في السيطرة على الأرض

دراسة مصرية: 5 مراجعات قدمتها «القاعدة» مثلت دستوراً لإعادة إحياء التنظيم

القاهرة، وليد عبد الرحمن

عرضت دراسة مصرية لخمس مراجعات، كان قد قدمها قيادات من تنظيم القاعدة الإرهابي، مثلت منهاجاً ودستوراً لتجديد نشاط التنظيم وإعادة إحيائه. وبتعهد هذه المراجعات لعدم استهداف المساجد والأسواق وأماكن تجمع المدنيين، وحذرت من التسرع في السيطرة على الأرض.

وقالت دار الإفتاء المصرية، في الدراسة التي أجرتها عن تأثير المراجعات التي قدمها قيادات من تنظيم القاعدة، إن مراجعات «القاعدة» تؤكد فشل «المشروع الجهادي»، وإنها قدمت نقداً عميقاً لأفكار الماضي.

تأتي تلك الدراسة تزامناً مع عودة تصد تنظيم القاعدة للمشهد السياسي مرة أخرى، بعد أن ترك الساحل لصعود تنظيم داعش الإرهابي عام 2014، ثم انحساره عقب هزائم طالته خلال الأشهر الماضية في سوريا والعراق. وصدت الدراسة، التي أعدها باحثون في مرصد الفتاوى التكفيرية بدار الإفتاء، تغييراً في نهج التنظيم الإعلامي، وأن خطابه يميل بشكل أساسي

إلى كسب تعاطف شعوب المناطق المازومة، وهو خطاب جاء نتيجة لتوصيات تلك المراجعات. وأكدت الدراسة وجود علاقة قوية بين المراجعات التي أعدها قيادات من تنظيم القاعدة بهدف إعادة إحيائه وتجديد نشاطه، وبين ممارسات التنظيم خلال السنوات الماضية، وهو ما يؤثر على أهمية تلك المراجعات في فهم ورصد أهم الاستراتيجيات التي سيتخلك منها التنظيم لتنفيذ عملياته، كما أنها تساعد على رصد الأهداف التي يمكن للتنظيم استهدافها في عملياته، وكذلك تغطي صورة أوضح لفهم خطاب التنظيم الإعلامي.

وقالت الدراسة إن المراجعات عبرت عن تغيير في منهج ممارسات التنظيم، وجاءت رد فعل على سقوط الغلو في التفكير، وهي تعبر عن نقد ذاتي جزئي لبعض من ممارسات التنظيم، وذلك بهدف إعادة تصحيح المسار، ومعالجة الانحرافات التي وقع فيها التنظيم، وهي ليست منقطعة الصلة بقديم الماضي بشكل كامل.

كذلك رصدت الدراسة عدداً من القضايا الرئيسية التي تناولتها تلك المراجعات، والتي أثرت بشكل أساسي

في منهج واستراتيجيات التنظيم في الوقت الراهن، من بينها التراجع عن مسألة «القرس» وقتل المدنيين أثناء تنفيذ العمليات الانتحارية، وهو ما يلاحظ بتراجع عمليات «القرس» الخاصة بالتنظيم خلال السنوات السبع الماضية.

ودعت تلك المراجعات أيضاً إلى عدم استهداف الطوائف الدينية المسلمة، خصوصاً الشيعية، وكذلك عدم تنفيذ عمليات تستهدف المساجد والتجمعات السكانية والأسواق العامة تجنباً لسقوط ضحايا من المدنيين، وهو ما يفسر تراجع عمليات التنظيم في استهداف تلك الطوائف والمناطق خلال السنوات الماضية.

كما أشارت تلك المراجعات إلى تدني منهج أكثر نفعية في تأسيس أو إقامة «الإمارة الإسلامية»، وحذرت من التسرع والتعجل في السيطرة على الأرض، كما دعت إلى عدم اللجوء إلى الإدارة المباشرة لشؤون الناس في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم، خصوصاً أن الأوضاع الاقتصادية في تلك المناطق قد تقود إلى رفض الشعوب للتنظيم، ويساهم في تسهيل سقوط التنظيم في تلك المناطق، وهو ما يمكن ربطه بسياسة

التنظيم في إدارة مدينة المكلا باليمن بطريقة غير مباشرة، بعد أن سيطر عليها ثم انسحب منها فيما بعد بسهولة.

وشددت الدراسة المصرية على أهمية تلك المراجعات كونها أداة مهمة في مكافحة التطرف والإرهاب، خصوصاً أنها تصدر من قيادات التنظيمات الإرهابية، كما أنها تعمل على تحقيق عدة أهداف رئيسية، منها تعميق الخلافات داخل تلك التنظيمات بين التيارات المحافظة والمجددة، ومن ثم تساهم في تعميق مسألة الانشقاقات بين تلك التنظيمات.

فيما حذرت الدراسة من أن عودة التنظيم للمشهد السياسي في ضوء تلك التوجهات لدى التنظيم الأخطر، حيث قد يسعى التنظيم إلى تركيز قوته في استهداف قوات الأمن من الجيش والشرطة، مع محاولة التغلغل بين صفوف المواطنين، وتجديد عناصر جديدة مستغلاً حالة الصراعات والنزاعات في المنطقة، وأيضاً حذرت من عدم تخلي التنظيم عن وسائله التقليدية في مهاجمة المدنيين، في ظل فشل مركزيته في التحكم بممارسات كافة الأفرع والأفراد داخل التنظيم.



عنصران من «القاعدة» في الشريط الحدودي بين باكستان وأفغانستان («الشرق الأوسط»)



القبض على رجل وامرأة في سكسونيا بتهمة التطرف ألمانيا: ضحايا في حادث طعن.. والشرطة تعتقل منفذ الهجوم

كولون (ألمانيا)، ماجد الخطيب
برلين، الشرق الأوسط



حافلة ألمانية في مدينة لوبيك إثر قيام رجل باستخدام سلاح أبيض مهاجمة ركاب بشكل عشوائي قبل اعتقاله أمس (أ.ب.)

أفادت وسائل الإعلام المحلية الألمانية، أمس، بتعرض 12 شخصاً لإصابات طفيفة، وشخصين بالأسلحة البيضاء داخل حافلة، من قبل رجل كان من ضمن الركاب. واستطاعت دورية شرطة كانت في موقع الحادثة الإمساك بالرجل المشتبه به عند فراره من الحافلة.

وأصيب عدة أشخاص في حادثة هجوم على مسافرين في حافلة، وكان الهجوم من قبل رجل كان من ركاب الحافلة، قام بمهاجمة المسافرين بسكين، وفقاً لمصادر الإعلام الألمانية. وتابعت: «هناك 12 إصابة طفيفة، وإصابة خطيرة، وأفادت جريدة محلية ألمانية «لوبيك ناخرختن» بأن هناك قتيلاً. ولكن لم تؤكد الشرطة الألمانية وقوع ضحايا حتى الآن. وأضافت:

«قال أحد شهود العيان، الذي تعرض للهجوم أيضاً، إن السائق تمكن من فتح أبواب الحافلة أثناء قيادته حتى يتمكن الركاب من الفرار. لقد رأيت كيف قام الجاني بسحب السكين من حقيبة ظهره، وبدأ بالصراخ وإصابة الركاب».

وقد حاول المشتبه به الفرار، ولكن دورية شرطة كانت تعبر مصادفة، قامت بالإمساك به، ولم تصرح الشرطة الألمانية بالذات حتى الآن.

وأوضحت المدعية العامة الألمانية أن ركاب الحافلة تمكنوا من السيطرة على المهاجم قبل أن يصل عناصر الشرطة إلى المكان فاعتقلوه، حسب ما نقل شاهد كان بين الركاب. وقالت مصادر صحافية إن «الركاب سارعوا إلى القفز من الحافلة وهم يصرخون كان الأمر مخيفاً وكان المهاجم يحمل سكين مطبخ، ولم تعرف بعد دوافع هذا الاعتداء، إلا أنه يأتي في أجواء توتر تسود ألمانيا بعد اعتداءات عدة خلال السنوات القليلة الماضية، خصوصاً

بالسلاح الأبيض، قام بها متطرفون. ففي يونيو (حزيران) 2018 أعلنت الشرطة إبطاء هجوم لتفجير «قنبلة بيولوجية» واعتقال تونسي يشبهه بانتعائه إلى تنظيم داعش، وصل إلى ألمانيا عام 2015 ويشتهر بأنه كان يسعى لإعداد قنبلة بمادة الريبين إرهابي.

وتم اعتقال المتهم السوري (22 سنة) في مدينة بلاون، وكان يصرح بانتعائه إلى «داعش» ويروج لتنفيذ العمليات الإرهابية في ألمانيا. كما تتهم النيابة العامة الشاب السوري بالعمل على تنظيم شبكة إرهابية أجنبية في ألمانيا. وتناقل المتهم المئات من أفلام الفيديو الإرهابية التحريضية على هاتفه الجوال، وروج للإيديولوجيا الإرهابية على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت، وجلب السوري انتباه الشرطة بعد زيارته المتكررة لمسجد «المهاجرين» الذي يتراده المتشددون، ويخضع لرقابة دائسة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة).

وتحسول المراهق الداعشي «يوسف ت.» (18 سنة) من إرهابي مقاطعة بافاريا أوقع خمسة جرحى إلى ذلك، أعلنت النيابة الألمانية العامة، مساء أول من أمس، عن اعتقال رجل وامرأة في ولاية سكسونيا الشرقية، بتهمة التطرف والعنصرية في تنظيم «داعش»، أو دعم تنظيم إرهابي.

شارك مع زميلين له في تفجير معبد السيخ في مدينة إيسن، إلى شاهد أساسي ضد الداعية العراقية الذي تجري محاكمته في ألمانيا باعتباره «اليد الطولى» لتنظيم داعش في ألمانيا.

وكان «يوسف ت.» بعمر 16 سنة، حينما فجر قنبلة، صنعها مع زميلين له، في معبد السيخ في مدينة إيسن في أبريل (نيسان) 2016. ونقلت صحيفة «إكسبريس» الواسعة الانتشار، عن النيابة العامة الاتحادية في كارلسروه، أن «يوسف» خرج عن صمته بعد سنتين في الحس، وأنه تحدث لرجال التحقيق بالتفصيل كيف عملت جماعة «أبو ولاء» على تجنيده وتحفيزه لتنفيذ العملية الإرهابية ضد السيخ. وقضت محكمة الأحداث في إيسن العام الماضي بسجن «يوسف ت.» (17 سنة)، من مدينة غيلزتكيرشن، لفترة سبع سنوات، و«محمد ب.» (17 سنة)، من مدينة إيسن، بالسجن لفترة ست سنوات وتسعة أشهر. كما حكمت على «تولغا أ.» (20

سنة) بالسجن لفترة ست سنوات، رغم عدم مشاركته في زرع القنبلة قرب بوابة المعبد، ولكن بسبب مشاركته في التحضيرات. ومعروف أن جلسات المحكمة جرت بعيداً عن الرأي العام والصحافة، بسبب صغر سن المتهمين الأولين، إلا أن عدداً من جلسات محاكمة «تولغا أ.» كانت مفتوحة، وكان كل من «يوسف ت.» و«محمد ب.» في السادسة عشرة من العمر عند تنفيذهما عملية التفجير، التي أصابت ثلاثة من السيخ بجروح، أحدهم كاهن المعبد.

وتعود اعترافات «يوسف ت.» بحسب مصادر النيابة العامة، إلى رغبته في الحصول على حكم مخفف، بعد أن قضى سنتين في السجن. كما أنه عبر عن أسفه للمشاركة في العملية، ويريد الإرهابي التائب أن غفر به بدعايته الأيديولوجية المزيفة. ويمنع تحويل بقية المراهقين إلى «زراعي قتال أغياء». واعترف «يوسف ت.» وهو شاب من أصل مغربي، بأنه تم غسل دماغه

أيديولوجياً في الدورات التثقيفية السرية التي كانت جماعة «أبو ولاء» تديرها في مدن ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، مثل دورتوموند وإيسن ودويسبورغ.

وأضاف «يوسف ت.» أن الشباب في هذه الحلقات كانوا يخبرون، عند إبداء قناعتهم بـ«الاستشهاد»، المسلحة في سوريا والعراق، أو تنفيذ العمليات الإرهابية في ألمانيا. كما جرى تحريضه على تنفيذ العمليات ضد «الكفار» في ألمانيا. وهذا ما حصل مع التونسي أنيس العامري، منفذ عملية الدهس الإرهابية في برلين، التي أودت بحياة 12 شخصاً في نهاية سنة 2016.

واعترف «يوسف ت.» بأنه انضم إلى حلقة إرهابيين أسستها شبكة «أبو ولاء»، في سنة 2016، وأنه نال مباركة عضوين قبايين في مجموعة «أبو ولاء» كي ينفذ العملية ضد معبد السيخ. والعضوان هما «أبو ولاء»

بروكسل، عبد الله مصطفي

تحتفل بلجيكا اليوم (السبت) بالعيد الوطني في ظل إجراءات أمنية مشددة، ومنذ تفجيرات بروكسل في مارس (آذار) 2016، تسيطر مشاعر الخوف من الإرهاب على أجواء الاحتفالات بالعيد الوطني في البلاد يوم 21 يوليو (تموز).

وتأتي الاحتفالات خلال العام الحالي بعد أسابيع قليلة من هجوم إرهابي وقع في مدينة ليخ غرب البلاد، وأيضاً هو الاحتفال الأول من نوعه في أعقاب تخفيض السلطات لحالة التأهب الأمني من الدرجة الثالثة، التي تقل عن حالة الطوارئ إلى الدرجة الثانية «بلاس»، وكانت السلطات قد سمحت العام الماضي لعناصر الشرطة بحمل الأسلحة وبدخلها الرصاص الحي لأسباب أمنية.

ويقيم خلال الاحتفالات عرض عسكري بحضور العاهل البلجيكي الملك فيليب ورئيس الحكومة وكبار المسؤولين في الدولة، كما تحرص أعداد كبيرة من المواطنين من البلجيكيين أو من المهاجرين من جنسيات مختلفة على حضور هذه الاحتفالات في بروكسل.

وتواجه الشرطة البلجيكية ضغوطاً وتحديات أمنية متزايدة منذ فترة، ومنها تأمين كثير من الفعاليات ضد أي مخاطر إرهابية، ومن بين هذه الفعاليات المهرجانات والاحتفالات الصيفية، وأيضاً الاجتماعات المهمة في العاصمة بروكسل، وعرفت بروكسل خلال الأسابيع والأيام القليلة الماضية عدداً من الفعاليات المهمة، ولعل آخرها قمة حلف الناتو 11 و12 يوليو الحالي والقمة الأوروبية التي جرت في نهاية الشهر الماضي، وتزامنت مع مباريات كأس العالم التي جرت في روسيا ووجود أعداد كبيرة من المشجعين أمام

بلجيكا تحتفل بالعيد الوطني في ظل مخاوف أمنية

شاشات عرض كبيرة في الميادين العامة، هذا إلى جانب الاحتفالات التي تشهد إقبالاً كبيراً من السياح خلال شهور الصيف.

وقالت إيلس فان ديكر المنحدرة باسم شرطة العاصمة البلجيكية بروكسل، إن التحضيرات والاستعدادات لتأمين مثل هذه الفعاليات بدأت منذ فترة، وجرى وضع ذلك في الاعتبار وفي خطة التأمين منذ مارس الماضي، هذا إلى جانب القيام بعمليات تأمين لعدة فعاليات أخرى.

وأضافت في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن من أبرز الدروس المستفادة من الأحداث التي شهدتها بروكسل خلال العامين الماضيين، وأبرزها تفجيرات مطار ومحطة مترو بروكسل مارس 2016، تعزيز في بروكسل مارس 2016، تعزيز التبادل المعلوماتي بين الأجهزة والعمل المشترك لمواجهة أي كوارث بالتعاون مع أجهزة الإسعاف والإطفاء لإنقاذ المصابين. «لقد استفدنا كثيراً مما حدث وأصبح العمل يسير بشكل أكثر تنسيقاً مع الأجهزة الأخرى من خلال التدريب والتعاون، والجميع شاهد التعاون بين عناصر الجيش والشرطة لتحقيق الأمن والاستقرار للمواطنين».

وفي تصريحات للإعلام البلجيكي، قالت المتحدث إن قمة حلف شمال الأطلسي التي ستعقد في 11 و12 يوليو كانت «واحدة من أكبر الفعاليات منذ سنوات» بالنسبة لشرطة بروكسل. وأكدت أن شرطة بروكسل كانت مضطرة أيضاً إلى الوجود أيضاً بفعاليات أخرى تعقد في الوقت نفسه. وقالت المتحدث فان ديكر: «بالنسبة لنا هذه عملية كبيرة للغاية، وهي واحدة من أهم العمليات منذ سنوات». وتم تعزيز تطبيق القانون المحلي من قبل الشرطة الفيدرالية والزملاء من المناطق الأخرى.

هذا الشهر في المجلة العربية الأولى



سعوديات يشاركن في تجربة قيادة السيارة في الأيام الأولى



Hia jewellery Hia Fashion Hia Beauty

أرقى وأجمل وأعلى
المجوهرات

جلسة أزياء تصويرية جمعت أفخم
تصاميم مجموعات ما قبل خريف 2018

ملف العدد: تعاشقات الجمال
البرونزي والمكياج المشرق



د. سهير القرشي:
بين المتعة والفائدة



د. جيهان عبد القادر:
حب غير مشروط



مي بدر:
أحلام بعيدة المنال



مي بدر:
العالم يحتفل
بالمرأة السعودية



العالم يحتفل
بالمرأة السعودية

Exclusive
Laurent Boillot
Alberta Ferretti
Karolina Kurkova
جمالك في الصيف

لم تتأ قدم رئيس روسي البيت الأبيض منذ ما يقرب العقد «بوتين - ترمب 2»... لقاء خريفي مرتقب عقب قمة صيفية في هلسنكي

واشنطن، «الشرق الأوسط»

وقال السفير الروسي لدى الولايات المتحدة أناتولي أنتونوف، إنه من الضروري «التعامل مع نتائج القمة الأولى، قبل الإسراع إلى عقد قمة جديدة، ولكنه قال أيضاً إن «روسيا لا طالما كانت منفتحة على المستمرة للقمة التي عقدها مع الزعيم الروسي، بدوره، صرح سفير موسكو في واشنطن أن موسكو منفتحة على مناقشة مثل هذا الاجتماع، رغم الانتباس الذي لا يزال يحيط بما ناقشه الرئيسان خلال اللقاء الأول. ومنذ اللقاء الرئيسين الذي دام ساعتين في العاصمة الفنلندية، لا تزال مساعي التلميع مستمرة بعد تصريح ترمب المتأخر الذي اعتبر فيه أن «الافتتاح المذهل» الذي قدمه الرئيس الروسي لإجراء تحقيقات روسية - أميركية مشتركة كان «غير جيد على الإطلاق». وفي حال حصول اللقاء في البيت الأبيض، سيكون بمثابة امتداد دراماتيكي لشرعية الزعيم الروسي، الذي يعيش منذ وقت طويل حالة من العزلة الغربية على خلفية نشاطاته في أوكرانيا وسوريا، وغيرها من الدول، بالإضافة إلى الشكوك القوية حول تدخله في الانتخابات الأميركية عام 2016 لصالح وصول ترمب إلى الرئاسة. هذا ولم تطأ قدم رئيس روسي البيت الأبيض منذ ما يقارب العقد من الزمن.

الجمهوريون انضموا إلى الديمقراطيين في مجلس الشيوخ وصوتوا لصالح قرار سريع إحاز على الموافقة يقضي بمنع استجواب مسؤولين أميركيين من قبل حكومة أجنبية

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».



الرئيس ترمب خلال قمة هلسنكي مع المترجمة مارينا غروس التي قد تمثل أمام الكونغرس كونها الشاهدة الوحيدة على ما دار في القمة مع الرئيس الروسي (أ.ف.ب)

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».

68% من الجمهوريين في الكونغرس يؤيدون أداء الرئيس في هلسنكي

الحديث بين ترمب وبوتين لم يكن «توافقياً» طوال الوقت

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».

انعكاسات قمة هلسنكي في إيران بداية نهاية شعارات «الثورة»

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».

بوتين السماح للولايات المتحدة باستجواب 12 شخصية روسية متهمين بالتدخل في الانتخابات الأميركية مقابل استجواب الروس للوزير الأميركي السابق لدى روسيا في إطار دفاعه عن أدائه في قمة الاثنين، التي ناقش خلالها الزعيمان قضايا عديدة منها: الإرهاب، وأمن إسرائيل، والانتشار النووي، وكوريا الشمالية. وقال ترمب في تغريدته: «توجد الكثير من الإجابات لهذه المشاكل، بعضها بسيط والآخر صعب... ولكن يمكن إيجاد الحلول لها جميعها».

في أمريكا دونالد ترامب ساهم في زيادة تعقد المشهد السياسي البريطاني خلال الزيارة الرسمية التي قام بها لبريطانيا في الأسبوع الماضي. إذ استبعد ترامب في مقابلة مع صحيفة «المن» في مقابلة مع صحيفة «المن» له بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي في حال طبقت ماي خطتها التي تحافظ على علاقات تجارية وثيقة مع الاتحاد. ولم يقف الرئيس الأمريكي، الذي أشارت زيارته جديلاً واسعاً، عند هذا الحد، بل امتدح «صديقه» بوريس جونسون، ورأى أنه «قد يكون رئيس وزراء جيداً».

تعمل لندن مع مختلف الأقرار على حل أزمة الحرب السورية، وانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران، والسلام في الشرق الأوسط، والتحديات الأمنية والسيبرانية التي تطرحها روسيا.

لكن رغم كل الأزمات، يبدو أن تفاصيل الـ«بريكست» الداخلية طغت على عمل وزارة الخارجية خلال الأشهر الماضية، بل إنها أطاحت بوزير سابق يتمتع بنفوذ وشعبية داخل حزبه المحافظ وخارج الحدود البريطانية. ولم يبرهن خليفته حتى الآن عن نيته إعادة تركيز الوزارة على القضايا المنوطة بها؛ إذ اكتفى هنت خلال الأيام العشرة الماضية منذ تعيينه بالتعبير عن دعمه الكامل لخطة رئيسة الوزراء وصورته على «تويتر» تعكس مشاركته في قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) الأخيرة ببروكسل ومناقشته مبريات كأس العالم.

أما جونسون، سلف هنت، فلقد خضع أول كلمة له أمام البرلمان، بعد موجة استقالات ضربت الحكومة من بعده، للقضية الخروج من الاتحاد الأوروبي. وحذر جونسون، الذي يراه البعض الآن منافساً محتملاً لمي، من أن خطتها ستترك بريطانيا «في حالة دائمة وتعبية من الرقص على الحبال».

وقال، إنه من خلال عرض اتباع قوانين الاتحاد الأوروبي بشأن التجارة في السلع، ومن دون أن يكون لبريطانيا أي رأي في وضع هذه القوانين «فإننا نطوع لتكون تابعين اقتصادياً».

كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، إلا أنه أكد أنه «لم يفك الوقت لانتقاد (بريكست). لدينا وقت في هذه المفاوضات. لقد غيرنا المسار مرة ونستطيع تغييره مرة أخرى». كذلك اعتبر جونسون أن ماي عادت عن «رؤيتها الرائعة» حول الانفصال عن محاكم الاتحاد الأوروبي والاتحاد الجمركي والسوق المشتركة، وإبرام اتفاقيات تجارة جديدة.

من جانب آخر، عرضت رئيسة الوزراء ماي اقتراحها القاضي بإنشاء منطقة تبادل حر للسلع بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، قبل أسبوعين على وزيانها في مقر إقامتها الريفي في تشيكرز. وأوضحت أن خطتها تسمى إلى الحفاظ على علاقة تجارية وثيقة مع الاتحاد، على أن يواكب ذلك وضع «مجموعة من القواعد المشتركة». لكن أنصار الانفصال اعتبروا أن خطة ماي بمثابة خيانة لتصويت البريطانيين على مغادرة الأسرة الأوروبية، وفي مقدمهم جونسون وزميله المستقبلي أيضاً وزير «بريكست» ديفيد ديفيس.

إعداد المزيد من الأطباء والمرضات، وتردي مستويات الرعاية الصحية المتاحة لكبار السن، وارتفاع معدل الانتظار لتلقي العلاج. وهذه المهمة، بعد انتقال هنت إلى وزارة الخارجية، الآن باتت ملقاة على عاتق مات هانوكوك الذي أصبح وزيراً للصحة، بينما جرى تعيين المدعي العام جيريمي رايت وزيراً للصحة، بينما جرى تعيين المدعي العام جيريمي رايت وزيراً للصحة والإعلام والرياضة خلفاً لهانوكوك.

هنت دعا

تحدي بريكت،

قد يكون منصب وزير الخارجية مكافئ لمعظم

الأول من نوعه منذ 40 سنة. كما أن دعم هنت العلني للبقاء في الاتحاد الأوروبي حال دون اعتباره مرشحاً توافقياً في بيئة محافظة منقسمة على نفسها، شريحة واسعة منها متحمسة لتنفيذ رغبة الشعب البريطاني بالخروج.

في المقابل، واجه هنت سلسلة انتقادات قاسية، واتهامات باستغلاله مناصبه السياسية لتحقيق مكاسب مالية أو شخصية. وفي أبريل (نيسان) الماضي، اضطر إلى تقديم اعتذار لخلفه عن الكشف عن امتلاكه مجموعة من الشقق الفاخرة. ويومذاك أرجع هنت الأمر إلى «خطأ إداري»، إلى ذلك، واجه هنت في وزارة الصحة انتقادات حادة، أهمها الحاجة المساة إلى

قد لا يكون اسمه متداولاً بين دبلوماسيي العالم، إلا أن وزير الخارجية البريطاني الجديد جيريمي هنت صنع لنفسه هوية سياسية فريدة قادتته إلى مكانة مرموقة في هرم السلطة البريطاني. إذ جاء تعيين هنت، بعد الاستقالة الصادمة لوزير الخارجية بوريس جونسون، مفاجأة في عواصم العالم وفي أروقة «وايت هول» على حد سواء، وبخاصة بعدما كان أمام هنت، وهو وزير الصحة السابق، عراقيل هددت بإبعاده عن منصبه قبل أشهر قليلة. وفي حين أرجع البعض تعيين وزير الخارجية الجديد إلى سعي رئيسة الوزراء تيريزا ماي لحماية منصبها من «المتطردين» في صفوف حزبيها، فإنه في واقع الأمر يحظى بشعبية واحترام كبير داخل حزبه المحافظ، ويُعتبر وجهاً يتوافق عليه مختلف أطياف الحزب الحاكم رغم انقساماته. واليوم سيواجه هنت تحدياً من نوع خاص... يتمثل في تحقيق التوازن بين دوره في تطبيق سلسل الـ«بريكست» (انسحاب بريطانيا من الأسرة الأوروبية) واستعادة وهج الدبلوماسية البريطانية على الساحة الدولية.

لقب ب«منفذ» النظام الصحي وكان من أنصار البقاء ضمن الاتحاد الأوروبي جيريمي هنت... وجه الدبلوماسية لعهد «بريكست» في بريطانيا

لندن؛ تجلاء حبريري

تخرج في جامعة أكسفورد (كلية مودلين) بشهادة علوم سياسية واقتصاد وفلسفة، وفيها تراس منظمة طلاب حزب المحافظين في عام 1987. عمل هنت مع إحدى الشركات التي تقدم استشارات استراتيجية لمدة سنتين، قبل أن يقرر السفر إلى اليابان والعمل مدرساً لـ«إنجليزية». وبعد العودة إلى بريطانيا، جرت هنت حظه في مشروعات استثمارية، كان بينها محاولة تصدير مواد غذائية بريطانية إلى اليابان، لكنها باءت كلها بالفشل. وهكذا انتقل إلى مشروع جديد متعلق بتقنية المعلومات، تشارك فيه مع أحد أصدقاء طفولته في عام 1991، وباع الرجلان الشركة بعد بضعة سنوات، ليؤسسوا شركة تقدم خدمات تعليمية أثار اهتمام مؤسسات كبيرة. وفي يناير 2017، باع هنت حصده من الشركة، واسمها «هوت كورس»، إلى جهة أسترالية. وحقق عبر هذه الصفقة ربحاً قدره 14 مليون جنيه إسترليني.

وعاد هنت في بداية الألفية إلى الاهتمام بالسياسة، وانتخب نائباً عن دائرة جنوب غربي سري (في الريف جنوبي لندن) في الانتخابات العامة لعام 2005. ودعم هنت حملة ديفيد كامرون لترؤس حزب المحافظين، وكوفي بتعيينه وزيراً للشؤون ذوي الاحتياجات الخاصة، ليعلن بعد سنتين من ذلك وزيراً للثقافة والإعلام والرياضة.

وفي الحكومة الائتلافية التي شكلها كامرون، بالتحالف مع حزب «الديمقراطيين الأحرار» في انتخابات 2010، تولى هنت رسمياً حقيبة الثقافة والإعلام والرياضة، وأضيف إليها إدارة الألعاب الأولمبية التي احتضنتها لندن في 2012، ثم أسندت إليه حقيبة وزارة الصحة في العام نفسه. ولقد احتفظ بها في حكومتي كامرون وماي، حتى تاريخ تعيينه وزيراً للخارجية خلفاً لبوريس جونسون في الخارج يوم 9 يوليو (تموز) الحالي.

عقب تقديم كامرون استقالته في 2016، بعدما صوتت غالبية البريطانيين لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، طُرِح اسم هنت لقيادة حزب المحافظين، إلا أنه لم يحظ بالدعم الكافي. وكانت استقالة رئيس الوزراء كامرون قد تزامنت آنذاك مع فضيحة إضراب الأطباء، الذي كان

تخرج في جامعة أكسفورد (كلية مودلين) بشهادة علوم سياسية واقتصاد وفلسفة، وفيها تراس منظمة طلاب حزب المحافظين في عام 1987. عمل هنت مع إحدى الشركات التي تقدم استشارات استراتيجية لمدة سنتين، قبل أن يقرر السفر إلى اليابان والعمل مدرساً لـ«إنجليزية». وبعد العودة إلى بريطانيا، جرت هنت حظه في مشروعات استثمارية، كان بينها محاولة تصدير مواد غذائية بريطانية إلى اليابان، لكنها باءت كلها بالفشل. وهكذا انتقل إلى مشروع جديد متعلق بتقنية المعلومات، تشارك فيه مع أحد أصدقاء طفولته في عام 1991، وباع الرجلان الشركة بعد بضعة سنوات، ليؤسسوا شركة تقدم خدمات تعليمية أثار اهتمام مؤسسات كبيرة. وفي يناير 2017، باع هنت حصده من الشركة، واسمها «هوت كورس»، إلى جهة أسترالية. وحقق عبر هذه الصفقة ربحاً قدره 14 مليون جنيه إسترليني.

وفي يناير (كانون الثاني) الماضي، أعدت الصحف المحلية والنشرات الإخبارية عناوين تتوقع إبعاد هنت عن منصبه على رأس وزارة الصحة. إلا أنه بعد دقائق خرج من الباب الأمامي لمقر رئيسة الحكومة (الرقم 10 داوونينغ ستريت) محتفظاً بحقيبته الوزارية، بل أضاف إليها حقيبة أخرى هي الرعاية الاجتماعية.

بدأ هنت حيث فشل آخرون قبله؛ وذلك بعدما نجح في تأمين ميزانية إضافية للـ«إن إتش إس»، وإقناع رئيسة الوزراء المحافظة تيريزا ماي بضرورة ضخ 20 مليار جنيه إسترليني إضافي في «الخدمة» التي تعد العمود الفقري للدولة البريطانية. ومن ثم، لُقّب بعضهم هنت بـ«منفذ خدمة الصحة الوطنية»... إحدى جواهر التاج البريطاني.

أكثر من هذا، أصبح هنت، الأب الخمسيني لثلاثة أطفال، الوزير الذي شغل أطول فترة على رأس وزارة الصحة منذ إنشاء «خدمة الصحة الوطنية» التي تمولها الحكومة، وهي فترة تجاوزت 5 سنوات وشهوراً. ونقلت صحيفة «الغارديان» - المحسوبة على تيار اليسار المناوئ للمحافظين - عن مسؤول رفيع في قطاع الصحة قوله، إنه «في بيئة تعيق فيها مفاوضات (بريكست) عمل مختلف الوزارات وتعرقل تحقيق أي إنجاز كبير، سيستطيع هنت التباهي بأنه انقذ الخدمة (وهذا إنجاز كبير)».

ولد جيريمي هنت يوم أول نوفمبر (تشرين الثاني) 1966 في العاصمة البريطانية لندن، وحياته المهنية بعيداً عن السياسة. فبعدما



وزراء خارجية بريطانيا... منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

لندن؛ الشرق الأوسط	
ديفيد أوبين	بوريس جونسون
ديفيد ميليباند (عمالي): 2007 - 2010 غوردون براون (غوردون براون) (عمالي): 2006 - 2007 توني بلير (توني بلير)	فيليب هاموند (محافظ): 2014 - 2016 (ديفيد كامرون) وليام هيغ (محافظ): 2010 - 2014 (ديفيد كامرون)
ديفيد ميليباند (عمالي): 2007 - 2010 غوردون براون (غوردون براون) (عمالي): 2006 - 2007 توني بلير (توني بلير)	فيليب هاموند (محافظ): 2014 - 2016 (ديفيد كامرون) وليام هيغ (محافظ): 2010 - 2014 (ديفيد كامرون)
ديفيد ميليباند (عمالي): 2007 - 2010 غوردون براون (غوردون براون) (عمالي): 2006 - 2007 توني بلير (توني بلير)	فيليب هاموند (محافظ): 2014 - 2016 (ديفيد كامرون) وليام هيغ (محافظ): 2010 - 2014 (ديفيد كامرون)



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجموعة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شلقم

لؤيس قوة سياسية وإدارية في الدولة الجديدة، في حين كان للهند حزب سياسي تكون عبر سنوات من الكفاح ضد الاستعمار البريطاني، من كبار قادته، جواهر لال نهرو، الذي قضى سنوات في السجن، ونافح استعماراً بريطانياً مسلحاً بالدعاء والبنادق والسياسة. حكم الدولة الجديدة منذ اليوم الأول لاستقلالها سنة 1947 إلى رحيله سنة 1964. قاد حزب (المؤتمر الهندي) الذي كانت له قاعدة شعبية عريضة في كل أنحاء البلاد، عابرة للتكوينات العرقية والطائفية. بدأ مباشرة بتأسيس الهند الجديدة. بهيكلها السياسية والإدارية والاقتصادية والعلمية.

في المقابل، كانت باكستان كياناً يموج فوق هزات الخلاف السياسي والتباين الاقتصادي والاجتماعي. تعدد رؤساء الجمهورية والوزراء، واضطرب نظام الحكم بين الجمهوري والرئاسي.

تمت مبكراً نزع الانفصال في الجزء الشرقي من البلاد، إقليم البنغال. وبدأت موجة الزلازل، والانقلابات العسكرية وحكم الجنرالات. تدخلت حكومتها انتخابات برلمانية بتولى الحكم من خلالها رئيس وزراء يحقق الأغلبية. فاز ذو الفقار علي بوتو، وشكل الحكومة، انقلب عليه ضياء الحق وشقته. لكن قبل ذلك، انقلب بوتو على الدستور ووحدة البلاد عندما رفض تسليم الحكم إلى محبب الرحمن زعيم «حزب رابطة عوامي» في باكستان الشرقية الذي حصل على الأغلبية. اشتعلت الحرب الأهلية التي قادت إلى الانفصال. تحولت باكستان الغربية (دولة ما بعد الانفصال) إلى منصة لقتل الزعماء. شق ذو الفقار علي بوتو، وقتل الجنرال ضياء الحق في تفجير غامض على متن طائرة، وقتلت بنازير بوتو... ثم بالفساد، الوصفة التي لا تغيب، والوباء التي لا تغلق في وجه السياسيين نحو الزلازل.

أصبحت باكستان دولة نووية بتضحيات كبيرة مالياً، وقدرات هائلة علمياً، لكنها بقيت تتقاذفها براكين الانقلابات وأوراق الانتخابات.



محمد الرجيح

التمثيل! «شرعية الإنجاز»، مثلاً الصين بلاد لا يمكن وصفها بالديمقراطية. إلا أن الحكم هناك لديه مشروع، وهو بشكل عام «خدمة المجتمع ورعايته»، فتقدمت اقتصادياً، وفي مكان آخر في بعض بلدان أفريقيا أيضاً، لا يمكن توصيفها بأنها «ديمقراطية» بالمعنى الحديث للمفهوم، ولكنها استطاعت أن تقدم مشروعاً وطنياً، رفع من دخل المواطن في المقام الأول، وحسن الخدمات المقدمة إليه من تعليم وخدمات صحية وبنية تحتية، الفرق في استعراض كل تلك التجارب أن هناك بلاداً يحكمها السعي لهدف محدد ومشروع للنهضة، وهو إنجاز التنمية الاقتصادية والاجتماعية القائمة على خطط علمية ويتم تنفيذها بكل قدرة بعيداً عن الكثير من الفساد، وأخرى، بصرف النظر عن الشكل الخارجي للنظام، تفكر إلى الخطط المبنية على العلم لإنجاز المهمات الوطنية من خلال مشروع مستقبلي مقنع، وترتكز إلى الشعارات والخرافات، وهي شعارات سياسية واجتماعية وثقافية، مبنية على الجهل، ومفزة من محتواها، لتفكر للجماهير كمسكنات بديلة للحكم الرشيد. ذلك هو الجهل في حكم الشعوب، الذي يجعل تنصيب العقل السليم العدا، وتجرع من الجهل عند اتخاذ القرار، وتستصغر التفكير العلمي. لقد ابتليت مجتمعاتنا بقيادات متعنتة بأنها «تفهم أكثر من كل الشعب»، ولا أرىكم إلا ما أرى» وشعارها «أنا أريد، من يستطيع أن يقول لي لا...»، بمثل هذه القيادات البعيدة عن فهم البات التفكير العلمي، وطرق التنظيم الحديث في إدارة المجتمعات، أوقعت شعوبها في صراعات نتج عنها الفقر والفاقة والحروب. لست من المغتربين كثيراً بأن «الحكم الديكتاتوري» بالمعنى العام، هو سبب التخلف للشعوب، ولكن تخلف الشعوب ناتج عن «حكم الجهل»، فهناك ديكتاتوريات بالوطن مختلفة قدمت لشعوبها التنمية ووضعتها في نهاية الأمر له ثمن باهظ تدفعه الشعوب والأفراد على حد سواء.

آخر الكلام: أصبحت إدارة المجتمعات علماً له قواعد صارمة وكونية، أما تلك التي تُدار من خلال الجهل، فتدفع ثمنها باهظاً باسمي التخلف، والوقوف آخر الصف. العلم هو السلاح الأكثر ضياءً في عالمنا اليوم.



باكستان بين براكين الانتخابات والانقلابات

الضغوط من اطراف مختلفة من أجل تأسيس كيان خاص بالمسلمين. في باكستان يشكل المسلمون الاغلبية، وبدأ البريطانيون يستمرون الفكرة. الرابطة الإسلامية التي تزعمها محمد علي جناح ولدت أيضاً من رحم المؤتمر الهندي، لكن هذا الجسم السياسي الإسلامي كان جسده وعقله وصوته وزعيمه محمد علي جناح. لم تكن للرابطة طبيعة سياسية واسعة وفاعلة في النسيج الاجتماعي الباكستاني، عندما استقلت الهند سنة 1947، وتقرر في نفس الوقت ولادة جمهورية باكستان الدولة المنوطة للمسلمين، اندفع ملايين المسلمين من مختلف أنحاء الهند نحو الوطن الجديد. القادمون من مناطق مختلفة من الهند لا تجمعهم خطوط

الانتخابات والانقلابات كانت الأوراق والأفلام التي كتبت تاريخ بلاد جمعت القوة والضعف في سلة اجتماعية ولدت من رحم الرفض

وتكوينهم الانضباطي في الجيش البريطاني انعكس على أدائهم في الدولة الهندية الجديدة، وأصبح هذا الجسم عامل تراطط ووحدة في الكيان الجديد. حزب المؤتمر الهندي كيان سياسي امتد في حنايا الوجود الوطني منافحاً قوياً للاستعمار البريطاني، ضم في داخله شخصيات من كل ألوان الطيف السياسي والاجتماعي في البلاد، ومن كل الطوائف الدينية، وكان للمسلمين الهنود دور فاعل متحد مع كل المكونات من أجل الاستقلال. تزعم المسلمين محمد علي جناح، وكان على وفاق كامل مع القيادات الهندوسية. عمل جنباً إلى جنب مع جواهر لال نهرو. عند توجت البلاد نحو أبواب الاستقلال بدأ يطوف على أفق المستقبل بعض البقع الفكرية والدينية، حيث أرا البعض من الهندوس تضمين بعض المفاهيم الهندوسية الدستور، مثل النظرية إلى تجليل البقر وغيرها من الطقوس الهندية. بدأ محمد علي جناح يبزر كمعبر أوحد عن المسلمين، وتحررت

نواز شريف، اسم ورقم في ملاحم بلاد انفصلت ثم انشقت. عاد إلى بلاده متجهاً من المطار إلى السجن. تلك من قواعد السياسة في باكستان. الساسة لهم الكراسي أو القبر أو نرازين السجن. هو اللاحق لمن سبق، من سياسيين وجنرالات منذ إقامة الدولة.

انفصلت البلاد عن الهند ثم انشقت على نفسها عندما انفرط عقد الإخوة بين بنغلاديش، باكستان الشرقية، وباكستان الغربية إثر حرب أهلية سال فيه الدم، وانقطع جبل الأرض غير المتصلة. الانتخابات والانقلابات، كانت الأوراق والأفلام التي كتبت تاريخ بلاد جمعت القوة والضعف في سلة اجتماعية ولدت من رحم الرفض وقسست من بيضة اللحم السؤال: هل حملت الجمهورية الباكستانية الإسلامية الجديدة في أحشائها جزءاً من الهند أم تركت في أرض تخلفها بعضاً من سوائل الهدوء في الصوت والتوازن في اتخاذ القرار؟ لماذا اختلف البعض عن الكل؟ منذ استقلالها عن بريطانيا لم تشهد الهند انقلاباً عسكرياً. بقيت الديمقراطية البرلمانية أحد أضلاع المثلث المقدس (وحدة البلاد، والديمقراطية، والبقر). باكستان، الأرض التي لا تغادر تضاريس التاريخ وأعاصير الصدام السياسي، تتوارثها العائلات والجنرالات. القبور والسجون والكراسي، رفاق رحلة الصدام الذي امتلك تقاع التوالد عبر العقود الماضية بالمعانة والصراع وقوة السلاح والاستقطاب السياسي الطائفي والجوي والدولي. باكستان كيان ولد من لعبة سياسية وتقيدية فريدة. عاشت الهند رديحاً من الزمن تحت السيطرة البريطانية، وابتدعت الإمبراطورية نهجاً خاصاً لإدارة لؤلؤة الناح البريطاني الهند. شكّل المسلمون في الهند الكيان الديني الثاني بعد الهندوس، شاركوا بفعالية في كل المناشط السياسية التقليدية والنضالية، وكذلك العمل الاقتصادي والعلمي والثقافي. لم يغب الصدام بين الطوائف الهندية المختلفة عبر تاريخ البلاد، واتخذ البريطانيون من فسيفساء الكيان الهندي أداة لفرض السيطرة

ثمن الجهل!

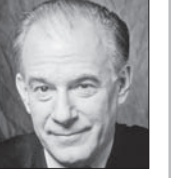
مع نقص مزمّن في الخدمات الحديثة من مياه نظيفة وكهرباء دائمة ومدارس وفرص عمل، في سوريا الأمر وإن اختلف في الشكل، فهو في العمق متشابه، حكم أفضل ما يستطيع أن يقوم به هو خلق أجهزة رقابية تحصي على الناس انفساهم، أدخلت سوريا في حرب أهلية ضروس، نعرف كيف بدأت، ولا نستطيع أن نتكهن كيف ستنتهي، أما ما هو أمامنا، فهو خراب، ومدن وهجرة قسرية، وأمان تام على الحدود مع إسرائيل، التي ضجّ إعلام النظام بـ«مقاتلتها» عجب أمرنا نحن العرب في هذا العصر، هناك إصرار على تقديم الجهل في إدارة المجتمعات على

في العراق المشوار إلى دولة حديثة سيكون معبداً بانتفاضات وغياب الأمن مع نقص في الخدمات من مياه وكهرباء وفرص عمل

العلم. كنت وما زلت أستغرب أن يحكم شعباً عربياً ولأربعين عاماً متواليه شخص مثل معمر القذافي، لا أقصد هنا التعليق على الشخص، فالموت عند له حرمة، ولكن شيئاً ما يجب أن يبحث في «عقلنا السياسي» ليبرر قبول شعب متحضر فيه عدد كبير من المتعلمين والراشدين، طولاً هذه المدة، وشخصية «ملتبسة» في السلوك وفي الأفكار وفي التعامل الداخلي والخارجي، ويبدو في الواقع أنه منقطع عن العالم، مصاب بهلوسة «ملك ملوك أفريقيا» ولم أكتب هذا إلا لأنه أخفق عن المسرح، ولكني أشرت إليه في وقت سابق، عندما كان الرجل في السلطة، واقتطفت وقتها شعراً سياسياً ليبيياً انطلق أيام الملك إدريس السنوسي، حيث سارت المظاهرات تقول «إلييس ولا إدريس»، وقلت بالحرف الواحد «يبدو أن الله قد استجاب لدعائهم»، لقد ترك الرجل بلاداً غنية

هل للجهل ثمن؟ ومن فحّر فينا على المستوى الشخصي، والمستوى الوطني أن يحسب «تكلفة الجهل»؟ وأنا أراقب ما يحدث في جنوب العراق من انتفاضة واسعة ضد كل الحيف الواقع على المواطن العراقي العادي، تداعي إلى ذهني أن مظلّم ما تعاني منه في منطقتنا العربية، وما ندفعه من أثمان باهظة من الفرص الضائعة للتنمية والتطور والاستقرار، وما نلاقه من العنت السياسي، سببه الرئيسي هو الجهل. الجهل له ثمن، وهو ثمن أكبر بكثير من مردود العلم. لقد قام صدام حسين بإدارة العراق بطريقة «جاهلة» فاختصر العراق في زعامته وشخصه، وفشل فشلاً ذريعاً في إنشاء مشروع نهضوي للعراق، ونعرف النتيجة التي وصل إليها هو ونظامه. ومن الخطأ تسمية البيروقراطية المقمعية في العراق «نظاماً»، كانت ربما نظاماً «قريباً»، وجاء من بعده نظام يعناش على أفكار للدولة دعوية وضبابية، وشعارات باهتة الألوان، لكنها لم تُعلم العراقيين لا راحة ولا خدمات ولا حتى أمناً، فجاءت انتفاضة الجنوب التي راقبناها الأسبوع الماضي، وهي سلسلة سوف تتفاقم في المستقبل، وإن هدأت لفترة، وتأخذ اشكالاً قد لا نتوقعها اليوم، لأن هناك في الحكم العراقي الحالي (أنا استخدم المفاهيم بشكل مجازي)، من ليس لديه مشروع للدولة الحديثة، بعض القوى لديها مشروع غامض، هو أن تتبع ما يقوم به حكام إيران من سياسات، في تخريب عقل الناس، فهناك ولاية قبية، أيضاً منزوعة من المشروع الحديث للدولة، وهنا «مرجعية» ليست لها علاقة بنظام حكم حديث، فالعراق بين «نصوص» في الدستور شبه حديثة ولكن معطلة، وبين ممارسة «شبه قديمة» متعددة الرؤوس، فالمشوار إلى دولة حديثة تعددية ومدنية، يُحترق فيها المواطن ويسود القانون العادل على الجميع، لا يزال طويلاً، وسوف يكون معبداً بانتفاضات وقلق دائم، وغياب الأمن ومعه التنمية،

ديفيد إغناطيوس*



هل أميركا تتعرض للابتراز؟

بعد مشاهدتي للمناورات الدبلوماسية للرئيس دونالد ترمب في سنغافورة الشهر الماضي، ورؤيتي له خلال فترة التحضير للقاءاته الأسبوع التالي في بروكسل وهلسنكي، وجدنتني أتعجب مما إذا كان المحللون قد أخطأوا في فهمهم لأسلوبه التفاوضي بمقارنته بالشخصية التي عرضها في مذكراته التي كتبها عام 1987 والتي حملت عنوان «فن عقد الصفقات».

فالرئيس دونالد ترمب الذي نشأه أكثر احتياجاً من المتمول الشاب الذي فحّر ليعتلى قمة العالم. النسخة الحالية من ترمب ترى نفسها مديراً تنفيذياً، ليس لشركة تجارية منتعشة، بل لشركة باتت في الحضيض بسبب أفعال سابقه. فبدلاً من احتضان الشركاء الأبديين في أوروبا، عبر ترمب عن استيائه منهم ومن نجاحهم.

هذا هو ترمب يبحث عن أصدقاء ومستثمرين جدد. فهو يبدو جاهزاً لطي ما يعتبره ورقة خاسرة ليصبح بعض الأوراق الجديدة، أوراق تحمل صور زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، والرئيس الصيني تشي جينبينغ، والرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

ربما أن الكتاب الذي يقرأه دونالد ترمب هذه الأيام هو ذلك الذي يضم مذكراته التي كتبها عام 1997 عن الحياة على شفا الإفلاس والذي حمل عنوان «فن العودة»، الذي بدأ فيه مشاكساً.

وفي الكتاب الذي ألفه، اعترف ترمب بأنه تعامل مع كبار رجال الأعمال الروس والصينيين وغيرهم ممن لديهم القدرة على توسيع نطاق أعماله. وفي وصفه للفترة التي كان فيها على شفا الإفلاس عام 1990، قال ترمب، «كانت العقوبة قاسية عندما رأيت إمبراطوريتي تنهار من حولي، فقد جرحت ذاتي وكبريائي». فقد حذر ترمب دائنيه بأنه يستطيع أن يبيقهم عن حالهم لسنوات إن أرادوا مفاوضاته والسير في إجراءات إشهار إفلاسه. وفي المقابل، عرض ترمب صفقة على البنوك، وهو أنه لو أنهم أقرضوه 65 مليون دولار إضافية، فسوف يرد الدين بالكامل، وأقوا، وعاد ترمب مجدداً يتعم بالرخاء خلال فترة الأزهار في تسعينات القرن الماضي.

الصورة الكريمة التي رسمتها الولايات المتحدة لنفسها على مدار قرن كامل من الهيمنة العالمية لا يبدو أن لها صدق يُذكر عند ترمب. فهو يرى البلاد منهكة ومستهلكة، وتترزق مالياً بسبب حلفائها ومستقطبة من شركائها التجاريين. من وجهة نظري، يسير تشاؤم ترمب عكس المزاج العام للولايات المتحدة، لكن قد يكون ذلك مفهوماً بالنسبة إلى رجل كان على وشك الإفلاس. والصورة الكئيبة قد حددت شكل رئاسته منذ أن تحدث عن «المنذبة الأميركية» في خطاب تنصيبه. وفي هذا المعنى قال ترمب، «سأهمننا في غنى الدول الأخرى، فيما تلاشت الثروة والقوى والثقة من بلادنا».

فقد استمر الرجل في ترديد أقواله بينما كان متجهاً إلى بروكسل، راضعاً أن الولايات المتحدة «تعرض للابتراز من قبل الاتحاد الأوروبي»، وأن الدعم الأمريكي للناو «يساعدهم أكثر مما يسعدنا».

كذلك فإن ترمب يستثمر في عدد من الأصدقاء الجدد ويعمل على التجاوز عن أثم الماضي لبناء حافظة مشاريع جديدة. وقد عبّر الرئيس عن تلك الأجنحة النظيفة بقوله: «اعتقد أن الاتفاق مع روسيا ومع الصين أمر جيد»، من منا يعترض على ذلك، لكن ما التكلفة وما العائد من ذلك؟

إن دبلوماسية ترمب مع كيم هي الاختيار الأجدى لمعرفة إلى أين تتجه استراتيجية إعادة ترتيب أولوياته. لقد أراد ترمب النجاح في سنغافورة، ولذلك كان السلام باليد أو ما فعله على خلفية أعلام كوريا الشمالية والولايات المتحدة المطوية، فيما ترك المفاوضات الحقيقية بشأن نزع السلاح النووي لوزير الخارجية مايك بومبيو ليتولى شأنها.

احتل توبيخ كوريا الشمالية لوزير خارجية ترمب، بومبيو، والمطالب التي اعتبرتها «مطالب العصاة» بشأن نزع الأسلحة النووية عناوين الصحف الأسبوع الماضي. لكن ربما أن الجانب الواضح في تصريح وزارة خارجية كوريا الشمالية كان دعوة كوريا إلى تقديم التنازلات. وقيل أن تقدم بيوونغ يانغ قائمة جرد الأسلحة لبدء نزع السلاح النووي، يبدو من الواضح أنها تريد إعلاناً رسمياً بنهاية الحرب الكورية.

وفي البيان الذي انتقدت فيه كوريا الشمالية المطالب الأميركية، أضاف الكوريون عبارة لا تخلو من التملق تقول، «ما زلنا نثق بالرئيس ترمب»، فيما كان من الأحرى القول بأنهم يعرفون جيداً ذلك المحارب الجريح المتعطل لشركاء جدد.

* خدمة «واشنطن بوست»

محطة ريديستون IPP
للطاقة الشمسية المركز

يوستامسبيرج، جنوب أفريقيا

التخزين الحراري
12 ساعةالسعة الإنتاجية
100 ميغاواتالتكلفة الاستثمارية
2.959 مليار ريال سعودي

يستهدف الاستدامة المالية من خلال تطبيق مبادرات ونماذج ومنهجيات وأدوات موحدة

السعودية: مركز تنمية الإيرادات غير النفطية يسعى إلى تنوع مصادر الدخل

الرياض، شعاع البقمي



من المتوقع أن يسهم «مركز تنمية الإيرادات غير النفطية» خلال المرحلة المقبلة في دعم القطاعات غير النفطية

كشفت لوائح وأنظمة الخريجات التنظيمية مركز تنمية الإيرادات غير النفطية في السعودية، عن أن المركز سيستهدف تنمية الإيرادات غير النفطية من خلال تطبيق مبادرات ونماذج ومنهجيات وأدوات موحدة وملائمة للجهات الحكومية، وتحسين وتطوير إجراءات تحسين إيرادات تلك الجهات.

وبحسب اللوائح المعلنة يوم أمس، يتولى المركز كل ما يتصل بتنمية الإيرادات غير النفطية بما يحقق الاستدامة المالية والتنوع في مصادر الدخل، كما أن هذا المركز يتمتع بالخصخصة الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري، ويرتبط تنظيمياً بوزير المالية.

ويستهدف مركز تنمية الإيرادات غير النفطية في السعودية، دعم الجهات الحكومية وبرامج تحقيق الرؤية في شأن المبادرات والمقترحات المتعلقة

بزيادة الإيرادات غير النفطية، وتبنيها، بما يكفل الموافقة عليها وتنفيذها على الوجه الأمثل.

كما يستهدف المركز متابعة تنفيذ المبادرات المعتمدة، وتذليل الصعوبات التي قد تواجهها الجهات الحكومية، والعمل على تطويرها في ضوء التطبيق العملي لها، هذا بالإضافة إلى التنسيق مع الجهات الحكومية وبرامج تحقيق الرؤية في شأن المبادرات المتعلقة برفع كفاءة توحيد الجهود ومنع الازدواج.

كما يستهدف المركز إبداء المقترحات المتعلقة برفع كفاءة تحسين الإيرادات الحكومية وبرامج تحقيق الرؤية، وفيها لاستكمال ما يلزم في شأنها، بالإضافة إلى إبداء المقترحات التي تؤدي إلى زيادة الإيرادات غير النفطية، ورفعها لاستكمال ما يلزم في شأنها.

ويتولى مجلس إدارة المركز، الإشراف على شؤون المركز، وله اتخاذ ما يلزم لتحقيق أغراضه في حدود أحكام هذه الترتيبات،

وله على وجه الخصوص ما يأتي: إقرار السياسات المتعلقة بنشاط المركز والخطة والبرامج اللازمة لتنفيذها، وإقرار هيكل المركز التنظيمي، وإقرار اللوائح الإدارية والمالية والتي يسير عليها المركز بالاتفاق مع وزارة المالية ووزارة

الخدمة المدنية، وغيرها من اللوائح الداخلية اللازمة لتسيير شؤون المركز، هذا بالإضافة إلى إقرار المقترحات التي يعدها المركز في شأن زيادة الإيرادات غير النفطية، تمهيداً لاستكمال الإجراءات

النظامية في شأنها، والموافقة على إنشاء فروع ومكاتب المركز، وتعيين مراجع حسابات خارجي ومراقب مالي داخلي، والموافقة على مشروع ميزانية المركز السنوية، وحسابه الختامي، وتقرير مراجع الحسابات، والتقرير السنوي، تمهيداً لرفعها وفق الإجراءات النظامية المتبعة، هذا بالإضافة إلى النظر في التقارير الدورية التي تقدم من سير العمل في المركز.

وللمجلس - في سبيل تحقيق هذه الاختصاصات - تشكيل لجان

دائمة أو مؤقتة من أعضائه أو من سواهم، يعهد إليها بما يراه من مهام، ويحدد قرار تشكيل كل لجنة رئيسها وأعضاؤها واختصاصاتها، ويكون لها الاستعانة بمن تراه لتأدية المهام الموكولة إليها.

وبحسب اللوائح المعلنة، يكون للمركز رئيس تنفيذي، يُعين ويُعفى من منصبه بقرار من المجلس، ويحدد القرار أجره ومزاياه المالية الأخرى، ويُعد المسؤول عن إدارة شؤون المركز، وتتركز مسؤولياته في حدود هذه الترتيبات، وما يقرره المجلس، فيما تتألف موارد

المركز مما يخصص له في الميزانية العامة للدولة، هذا بالإضافة إلى أي مورد آخر يقرره المجلس بما لا يخالف الأنظمة والتعليمات. وبحسب اللوائح المعلنة، فإنه تودع جميع إيرادات المركز في حساب جاري وزارة المالية في مؤسسة النقد العربي السعودي. ومع عدم الإخلال باختصاص ديوان المراقبة العامة، يُعين المجلس مراجع حسابات خارجياً (أو أكثر)

من المرخص لهم بالعمل في المملكة، لتدقيق حسابات المركز ومعاملاته وبياناته وميزانيته السنوية وحسابه الختامي، ويحدد المجلس أتعابه، ويرفع تقرير مراجع الحسابات إلى المجلس، ويرزود ديوان المراقبة العامة بنسخة منه.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي قرر فيه مجلس الوزراء السعودي، قبل نحو 16 يوماً، تحويل وحدة تنمية الإيرادات غير النفطية إلى مركز باسم «مركز تنمية الإيرادات غير النفطية»، وفي هذا الخصوص، بات قرار مجلس الوزراء بتحويل وحدة تنمية

الإيرادات غير النفطية إلى مركز متخصص في هذا المجال، نقلة نوعية على صعيد تنمية الإيرادات غير النفطية، وتنوع الاقتصاد، وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030.

وجاء قرار مجلس الوزراء السعودي المتعلق بمركز «تنمية الإيرادات غير النفطية»، بعد تأسيسه على ما رفعه وزير الاقتصاد والتخطيط، وبعد الإطلاع على التوصيتين المعدّتين

في مجلس الشؤون الاقتصادية، ويأتي هذا القرار النوعي، في الوقت الذي أعلنت فيه وزارة المالية في البلاد في وقت سابق عن تقريرها الربعي لآداء الميزانية العامة للدولة، حيث كشفت الأرقام عن نمو الإيرادات غير النفطية في الربع الأول من 2018 بنسبة 63 في المائة، مقارنة بالربع المماثل من العام الماضي.

ومن المتوقع أن يسهم «مركز تنمية الإيرادات غير النفطية» بشكل فعال خلال المرحلة المقبلة في دعم القطاعات غير النفطية بالمحفزات والممكنات التي من شأنها تنمية الإيرادات غير النفطية، وتنوع الاقتصاد المحلي.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنوع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي حقق فيه الاقتصاد السعودي، الأكبر في الشرق الأوسط، نمواً إيجابياً في الربع الأول من العام الحالي، بلغ 1,2 في المائة، في ترجمة فعلية لجدوى الإصلاحات الاقتصادية التي تعمل على تنوع الاقتصاد، وتقليل الاعتماد على النفط.

خلاف في الداخل الأمريكي حول قرار فرض الرسوم

برلين تقدر بستة مليارات يورو خسائرها من رسوم أميركية على سياراتها

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
تندن، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة الألمانية (دي.أي.إتش.كيه) أمس عن تقديرات بان الرسوم الجمركية المحتملة على السيارات المستوردة ستصل نحو ستة مليارات يورو (6,99 مليار دولار) من الناتج الاقتصادي للبلاد.

وسبق أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن نيته فرض رسوم نسبتها 25 في المائة على السيارات المستوردة ومكوناتها، وهي إن التعريف الجمركي بنسبة 25 في المائة على الأجزاء المستوردة ستزيد تكاليف الإنتاج في المصنع بنحو 10 في المائة سنوياً.

من جهتها قالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، تعليقا على رسوم السيارات «نرى أن هذه الرسوم المحتملة ليست فقط انتهاكاً لقواعد منظمة التجارة العالمية، ولكن أيضاً تهديداً حقيقياً للرعاة الكثرين في العالم».

ويعيش الاقتصاد الألماني حالياً حالة من الانعكاس الاقتصادي، حيث قالت وزارة المالية الألمانية أمس إن نمو اقتصاد البلاد تسارع على الأرجح خلال الربع الثاني، من 0,3 في المائة في الربع الأول، لكن خطر نشوب حرب تجارية عالمية والانفصال البريطاني يمثّلان تهديداً للتوقعات.

وفي تقريرها لشهر يوليو (تموز)، وصفت الوزارة الاقتصاد المحلي بأنه في وضع «جيد جداً» وقالت إنه يحقق «تقدماً كبيراً» في اتجاه النمو، متوقعة أن يكون النمو في الربع الثاني «أقوى بعض الشيء» من الربع الأول.

لكن الوزارة قالت في التقرير إن «المخاطر ما زالت قائمة، خاصة في بيئة التجارة الخارجية... توجهات الحماية التجارية زادت، ومخاطر حدوث صراع تجاري عالمي زادت».

وعلى صعيد اليابان، قال شينزو آبي، أمس، إن واردات السيارات اليابانية لا تشكل أي تهديد للأمن القومي الأمريكي، وأعدا محاولة إقناع الرئيس دونالد ترامب ألا يفرض رسوماً جمركية قد تلحق ضرراً بالاقتصاد العالمي.

وأبلغ آبي مؤتمراً صحافياً في ختام دورة انعقاد البرلمان «واردات السيارات وأجزاء السيارات من بلدنا لم تضر قط الأمن القومي للولايات المتحدة ولن تفعل هذا في المستقبل». وأضاف قائلاً «القيود على التجارة لن تفيده أحد، ونحن سواصل شرح ذلك للولايات المتحدة وسنعمل مع كُتب معهم لضمان ألا يتم فرض تلك الرسوم».

وأعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة الألمانية (دي.أي.إتش.كيه) أمس عن تقديرات بان الرسوم الجمركية المحتملة على السيارات المستوردة ستصل نحو ستة مليارات يورو (6,99 مليار دولار) من الناتج الاقتصادي للبلاد.

وسبق أن أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن نيته فرض رسوم نسبتها 25 في المائة على السيارات المستوردة ومكوناتها، وهي إن التعريف الجمركي بنسبة 25 في المائة على الأجزاء المستوردة ستزيد تكاليف الإنتاج في المصنع بنحو 10 في المائة سنوياً.

من جهتها قالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، تعليقا على رسوم السيارات «نرى أن هذه الرسوم المحتملة ليست فقط انتهاكاً لقواعد منظمة التجارة العالمية، ولكن أيضاً تهديداً حقيقياً للرعاة الكثرين في العالم».

ويعيش الاقتصاد الألماني حالياً حالة من الانعكاس الاقتصادي، حيث قالت وزارة المالية الألمانية أمس إن نمو اقتصاد البلاد تسارع على الأرجح خلال الربع الثاني، من 0,3 في المائة في الربع الأول، لكن خطر نشوب حرب تجارية عالمية والانفصال البريطاني يمثّلان تهديداً للتوقعات.

وفي تقريرها لشهر يوليو (تموز)، وصفت الوزارة الاقتصاد المحلي بأنه في وضع «جيد جداً» وقالت إنه يحقق «تقدماً كبيراً» في اتجاه النمو، متوقعة أن يكون النمو في الربع الثاني «أقوى بعض الشيء» من الربع الأول.

لكن الوزارة قالت في التقرير إن «المخاطر ما زالت قائمة، خاصة في بيئة التجارة الخارجية... توجهات الحماية التجارية زادت، ومخاطر حدوث صراع تجاري عالمي زادت».

وعلى صعيد اليابان، قال شينزو آبي، أمس، إن واردات السيارات اليابانية لا تشكل أي تهديد للأمن القومي الأمريكي، وأعدا محاولة إقناع الرئيس دونالد ترامب ألا يفرض رسوماً جمركية قد تلحق ضرراً بالاقتصاد العالمي.

وأبلغ آبي مؤتمراً صحافياً في ختام دورة انعقاد البرلمان «واردات السيارات وأجزاء السيارات من بلدنا لم تضر قط الأمن القومي للولايات المتحدة ولن تفعل هذا في المستقبل». وأضاف قائلاً «القيود على التجارة لن تفيده أحد، ونحن سواصل شرح ذلك للولايات المتحدة وسنعمل مع كُتب معهم لضمان ألا يتم فرض تلك الرسوم».

قال إنه ليس راضياً عن سياسة بلاده النقدية

ترمب يلوح باستعداده لفرض رسوم جمركية على جميع الواردات الصينية

وتدرس الإدارة الحالية استخدام بين 3 و5 مليون برميل من النفط، بحسب ما نقلت وكالة «بلومبرغ» عن مصادر لم تسهها. ويأتي التحرك قبل انتخابات منتصف الولايات المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني).

ويعود ارتفاع أسعار النفط جزئياً إلى الخلل مؤخراً في إنتاج النفط في ليبيا وكندا، بجانب قرار ترمب إعادة فرض العقوبات على إيران أحد مصدري النفط الرئيسيين.

وبمجرد انتشار الشائعات بأن ترمب يمكن أن يلجأ إلى الاحتياطي الاستراتيجي تراجع أسعار النفط الأميركي بأكثر من 4 في المائة.

ويعلق فيل فلين، المحلل لدى مجموعة «برايس فيوتورز»، إنه «من المنطقي إزاء الخلل الذي يهدد الإنتاج العالمي استخدام هذا الاحتياطي بشكل طارئ»، مضيفاً: «لكنني أخشى أن تبدأ الولايات المتحدة استغلال الاحتياطي سلاحاً للتلاعب بالأسعار، وأنه سيفقد تأثيره في حال حصول أزمة فعلية في الأسواق».

وصرح أندرو ليو، المساهم لدى مجموعة «كوموديتي ريسرشر»، بأن «ارتفاع أسعار المحروقات الذي يحاول ترمب التصدي له قبل انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) تمّ حلّه جزئياً فقد تراجع هذه الأسعار».

وتراجعت أسعار البنزين هذه السنة بعد ارتفاعها إلى نحو 3 دولارات للغالون (3,7 لتر) خلال مايو (أيار). وبات المعدل الوطني الآن 2,86 دولار للغالون، بحسب الوكالة الأميركية للسيارات، ولم تلجأ السلطات الأميركية إلى الاحتياطي الاستراتيجي إلا نادراً، وتم ذلك بالتنسيق مع وكالة الطاقة الدولية ودول أعضاء أخرى.

مكاسبها أمام البوان الصيني الذي هبط في وقت سابق إلى أدنى مستوى في عام مقابل الدولار.

وقال محللون إن تعليقات ترمب قد تعني نقطة تحول للاتجاه السعودي للدولار هذا العام.

ويلقى الدولار دعماً من زيادات محتملة في أسعار الفائدة الأميركية. وعقب تعليقات ترمب تحول مؤشر الدولار إلى الانخفاض، لكنه تعافى في وقت لاحق وارتفع 0,1 في المائة إلى 95,174.

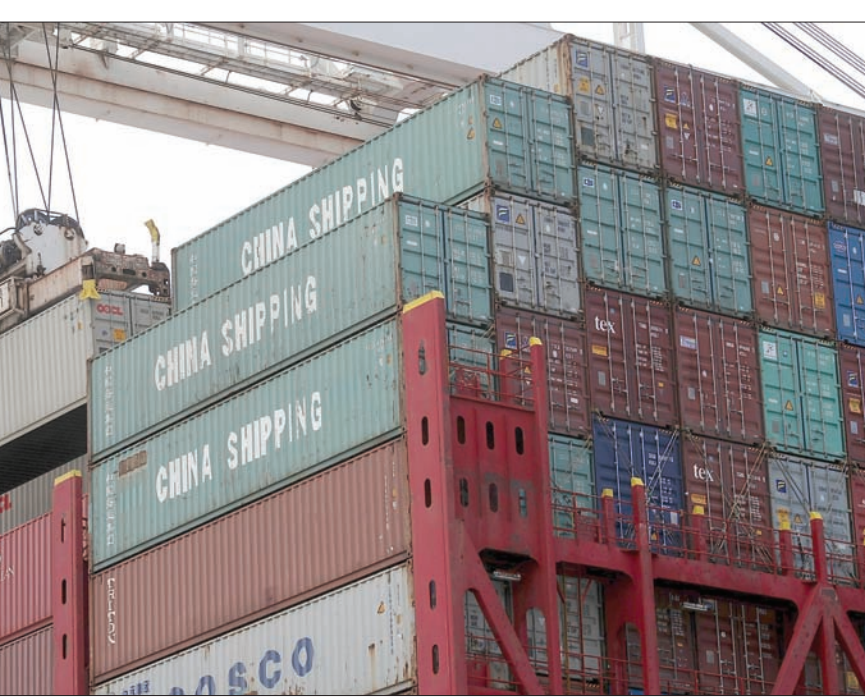
من جانبه قال البيت الأبيض، في بيان، إن الرئيس الأميركي يحترم الاستقلال المؤسسي لمجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي).

وجاء في البيان، الذي حاول تغيير الانطباع الذي تركته تصريحات ترمب لدى المتابعين، «بالطبع يحترم الرئيس استقلال (الاحتياطي الاتحادي)».

وتابع البيان «إنه (ترمب) لا يتدخل في قرارات سياسة بنك الاحتياطي الفيدرالي... إن وجهات نظر الرئيس حول أسعار الفائدة معروفة جيداً، وتعليقاته اليوم هي إعادة تأكيد على تلك المواقف التي طال أمدها، والتعليقات العامة».

من جهة أخرى ذكرت تقارير صحافية عن الرئيس الأميركي يمكن أن يلجأ قريباً إلى الاحتياطي الاستراتيجي للنفط من أجل خفض الأسعار.

وبدا تخزين هذا الاحتياطي إبان الصدمة النفطية في العام 1972، وهو موجود في أربعة مواقع في ولايتي تكساس ولويزيانا في جنوب الولايات المتحدة، وجمعه 660 مليون برميل محفوظة في كهوف ملحية تحسباً لأي خلل في إمدادات النفط.



أعلن الرئيس الأمريكي عن استهداف 200 مليار دولار جديدة من الصادرات الصينية إلى الولايات المتحدة (أ.ب.)

مسروراً» بسياسته النقدية. وقال: «لأننا نشهد نمواً، يريدون أن يرفعوا مرة أخرى أسعار الفائدة. لست راضياً عن ذلك».

وبان الرئيس الأمريكي ارتفاع سعر الدولار أيضاً بسبب اتفاق زيادة الفائدة والنزاعات التجارية. وقال: «انظروا إلى سعر اليورو، إنه يتراجع، الصين عملتها تنخفض سريعاً. هذا يضعنا في وضع لا يخدم مصلحتنا».

ويهدد بتصريحات، يخرق ترمب الاعراف السائدة بأن يحترم الرئيس الأمريكي استقلالية قرارات الاحتياطي الفيدرالي».

ويؤي «الاحتياطي الفيدرالي»، الذي بدأ منذ سنتين عملية خروج من سياسة الفائدة العمومية، أن يرفع معدل الفائدة الأساسي تدريجياً مرتين هذه السنة لتبلغ 2,50 في المائة بدلاً من 2 في المائة في الوقت الراهن.

وقال عمر إيسينتر، الذي يعمل في «كومونولث فورين إكسستينج»، إن تصريحات ترمب «تخرق تقليداً احترمه بشكل صارم الرؤساء السابقون وهو استقلالية البنك المركزي للولايات المتحدة».

وأضاف أن الدولار تأثر خصوصاً بتصريحات ترمب «التي رأى فيها

واشنطن، عاطف عبد اللطيف
تندن، «الشرق الأوسط»

كرر الرئيس الأمريكي دونالد ترمب تهديده بفرض تعريف جمركية على كل دولار من واردات الصين إلى الولايات المتحدة، بما يقدر بنحو 500 مليار دولار.

وقال ترمب في مقابلة مع شبكة «سي إن بي سي»، «إننا نخفض عددهم بشكل هائل»، في إشارة إلى حجم التجارة الأميركية مع الصين.

وفرضت الولايات المتحدة، في وقت سابق من الشهر الحالي، رسوماً بقيمة 34 مليار دولار على الصادرات الصينية إلى الآلات والمكونات والإلكترونيات إلى أميركا، ومن المقرر فرض حزمة جديدة من التعريفات الجمركية على 16 مليار دولار من الإلكترونيات الصينية خلال الأسابيع المقبلة.

وأشار ترمب خلال مقابله، أمس، إلى أن أي رسوم جديدة سوف تعتمد على مدى انتقام الصين. وعندما سُئل ترمب خلال المقابلة «هل يمكن أن تستهدف 500 مليار دولار؟»، أجاب أنه «على استعداد للوصول إلى 500 مليار دولار»، في إشارة إلى القيمة الإجمالية التقريبية للبضائع الصينية المصدرة إلى الولايات المتحدة في العام الماضي.

الذي يؤكد باستمرار على استقلاليته. وقال ترمب «لست راضياً» عن السياسة النقدية التي ترفع أسعار الفائدة تدريجياً «لكن في الوقت نفسه، أقوم بذلك لأفعل الشيء الصحيح لبلدنا. لقد تم استغلالنا من الصين منذ فترة طويلة».

وكان ترمب قد أعلن في وقت سابق عن استهداف 200 مليار دولار جديدة من الصادرات الصينية، ليصل إجمالي الصادرات الصينية التي تستهدفها

تحليل اقتصادي

برلين، اعتماد سلامة

هل سيكون هول نلال الديون الكارثة المقبلة التي تهدد العالم، ففي الربع المالي الأول من هذا العام فقط زادت الديون الحكومية والخاصة في دول العالم 8 تريليونات دولار، وذلك حسب المحللين في معهد المالية الدولية. وهذه قفزة نوعية في الديون تعتبر الأبرز منذ الربع

المالي الأول من عام 2016 ليصل إجمالي الديون إلى 247 تريليون دولار، أي ما يوازي 318 في المائة من الناتج القومي العالمي. ويعزو هؤلاء المحللون التراكم الجنوني لهؤلاء الديون إلى السياسات المالية التوسعية التي فاقت حددها المنطقي والتي يوشح تطبيقها خلال الأعوام العشرة الأخيرة. ولقد ساهمت هذه السياسات فعلياً في زيادة السيولة المالية العالمية. علاوة على خفض نسب الفوائد إلى الصفر وما دون في الكثير من الدول، ما شجع الإقبال

الجماعي سواء من قبل الأسر والأفراد أو الشركات والدول على الاقتراض 2019 ستتحرك المصارف المركزية الأوروبية لسحب ما إجماليه 80 مليار دولار من سيولتها المالية الموجودة حالياً في الأسواق المالية الأوروبية. كما أن نسب الفوائد بدأت ترتفع شيئاً فشيئاً ابتداء من الولايات المتحدة الأمريكية. ويضرب مارك روس أن الديون المتراكمة فقط على حكومات دول العالم وصلت إلى 61 تريليون دولار. مع ذلك تبقى هذه الدول أقل

580 مليار دولار، وفي السنة المقبلة إلى 400 مليار دولار. وفي العام 2019 ستتحرك المصارف المركزية الأوروبية لسحب ما إجماليه 80 مليار دولار من سيولتها المالية الموجودة حالياً في الأسواق المالية الأوروبية. كما أن نسب الفوائد بدأت ترتفع شيئاً فشيئاً ابتداء من الولايات المتحدة الأمريكية. ويضرب مارك روس أن الديون المتراكمة فقط على حكومات دول العالم وصلت إلى 61 تريليون دولار. مع ذلك تبقى هذه الدول أقل

اكتشافاً على دوامات المضاربين، في حين تعتبر الأسر المدبونة وفق نسب فوائدهم متقلبة، تتخلى 30 كما أن قسماً منها يدفع فوائد على هذه الديون تصل أحياناً إلى 25 في المائة. وتوجد فئة أخرى من ضحايا إعادة رفع نسب الفوائد وتقلص السيولة المالية العالمية وساهموا في ارتفاع أسعار الأسهم، وهي مدبونة بالدولار سواء كانت متواجدة في الولايات المتحدة الأمريكية أو في الخارج.» من جانبها تقول الخبيرة في

عليها ديون مجموعها 20 تريليون دولار. علماً بأن 43 في المائة من ديونها موجود على شكل سندات. كما أن قسماً منها يدفع فوائد على هذه الديون تصل أحياناً إلى 25 في المائة. وتوجد فئة أخرى من ضحايا إعادة رفع نسب الفوائد وتقلص السيولة المالية العالمية وساهموا في ارتفاع أسعار الأسهم، وهي مدبونة بالدولار سواء كانت متواجدة في الولايات المتحدة الأمريكية أو في الخارج.» من جانبها تقول الخبيرة في

شؤون المصارف الألمانية، كارلا شتيل، إن الدول النامية سوية مع شركاتها ستكون الأكثر تأثراً بإفراغ الأسواق المالية من السيولة التابعة للمصارف المركزية. إذ إن ديون الكثير منها بالعملة الأجنبية: «ونرى على سبيل المثال أن أكثر من 50 في المائة من ديون تركيا وهنغاريا والأرجنتين وبولندا وتشيلي إن كانت حكومية أو خاصة، هي بالعملة الأجنبية.» وتضيف الخبيرة «ولغاية نهاية العام القادم ينبغي على هذه

الدول تسديد ديون إجماليها 2,7 تريليون دولار. ولغاية منتصف عام 2020 ديونها على دول مثل مصر وكولومبيا ونيجيريا إيفاء 75 في المائة من ديونها بالدولار الأمريكي، والإستواجه مصاصجة في إعادة تمويل ديونها. مع ذلك تأمل عدة دول أن تعيد المصارف المركزية النظر في سياساتها المالية المستقبلية لتفادي كوارث مالية قد تضرب أي دولة من دول العالم إن كانت نامية أو صناعية، ثم تنتشر فيروساً إلى دول أخرى مجاورة أو بعيدة.»

قبرص: انخفاض في العجز التجاري خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي

أثينا، عبد الستار بركات

سجلت قبرص عجزاً تجارياً بقيمة 1,72 مليار يورو (ملياراً دولاراً) خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري 2018، مقارنة بـ 2,16 مليار يورو (2,52 مليار دولار) في الفترة نفسها من العام الماضي 2017، وذلك وفقاً للبيانات التي نشرتها دائرة الإحصاء القبرصية.

و جاء في التقارير أنه بناءً على التقديرات الأولية للتجارة الخارجية القبرصية لشهر مارس (آذار) 2018، بلغ إجمالي الواردات 832,8 مليون يورو، منها 520,7 مليون يورو تم استيرادها من الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي و 312,1 مليون يورو من دول خارج الاتحاد.

من ناحية أخرى، بلغ إجمالي الصادرات 455,6 مليون يورو، منها 103,7 مليون يورو صادرات إلى الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي و 351,9 مليون يورو إلى دول خارج الاتحاد. في غضون ذلك، بلغت نسبة التضخم المنسق في قبرص 1,7 في المائة خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي، بالمقارنة بنفس الشهر من العام السابق 2017، على أساس مؤشر الأسعار المنسق.

ووفقاً لبيان صحفي صادر عن دائرة الإحصاء القبرصية، فقد ارتفع المؤشر بصفة شهرية بنسبة 1 في المائة. و سُكرت أيضاً دائرة الإحصاء القبرصية أنه خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران) 2018، ظل مؤشر الأسعار المنسق

ثامناً مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق. وبالنظر إلى مؤشر يونيو 2017 ومؤشر الشهر السابق له، فقد لوحظ أن أكبر تغيير كان في قطاع النقل بنسبة 6,8 في المائة و 2,9 في المائة في التوالي.

وقالت وكالة موديز في تقريرها التحليلي «إن عملية بيع فرع المملكة المتحدة وسط حالة من عدم اليقين سبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيسمح لإدارة بنك قبرص بالتكيز على معالجة المشاكل الكبيرة للأصول الخاصة بالعملة المحلية. وزيادة رأس المال في الميزانية

و توقيع اتفاقية ملزمة لبيع بنك قبرص في بريطانيا لشركة سيرجي كابيتل المحدودة، المملوكة لجموعة من المستثمرين في المملكة المتحدة بمبلغ 117 مليون يورو وبربح قدره 3 ملايين يورو.

والتحليلي «إن عملية بيع فرع المملكة المتحدة وسط حالة من عدم اليقين سبب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيسمح لإدارة بنك قبرص بالتكيز على معالجة المشاكل الكبيرة للأصول الخاصة بالعملة المحلية. وزيادة رأس المال في الميزانية

العمومية للبنك ستقوي من فرص البيع المحتمل للقروض المتعثره، والتي تقوم الإدارة بفحصها.» وأشارت وكالة موديز إلى أنه حدث انخفاض في القروض المتعثره بنسبة 45 في المائة، حيث وصلت إلى 8,35 مليار يورو في مارس (آذار) 2018، بعد أن كانت قد وصلت إلى 8,35 مليار يورو في فبراير 2018، وبلغت 15,2 مليار يورو في مارس 2015. لكن سُكرت أيضاً دائرة الإحصاء القبرصية أن المعدلات الأعلى للبنوك المصنفة لـ «مؤدين»، وبشكل هذا تحدياً لائتمانياً رئيسياً. في

حين أن المخزون مقابل هذه القروض المتعثره هو 50 في المائة وهي نسبة منخفضة نسبياً. وأضافت وكالة موديز الائتمانية أن عملية البيع ستقل من إجمالي أصول بنك قبرص بنحو ملياري يورو لتصل إلى 21,4 مليار يورو.

على صعيد آخر، سجلت قبرص رقماً قياسياً في عدد السياح القادمين إليها في شهر يونيو (حزيران) الماضي، حيث وصل عدد السياح الشهر الماضي إلى 511,073 سائحاً مقابل 450,472 سائحاً في يونيو (حزيران) عام 2017، مسجلاً بذلك

زيادة نسبتها 8,2 في المائة، وذلك وفقاً لناتج المسح التي أجريت على المسافرين التي أعلنت عنها دائرة الإحصاء القبرصية. وخلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى يونيو 2018، بلغ عدد السياح القادمين إلى قبرص مليوناً و 645,149 سائحاً مقارنة بمليون و 206,463 سائحاً في الفترة نفسها من عام 2017، أي بزيادة قدرها 12,4 في المائة، وهذه النسبة هي الأعلى في عدد القادمين المسجلين في قبرص خلال الأشهر الستة الأولى من العام على الإطلاق.

وقد ارتفع عدد السياح الوافدين من المملكة المتحدة بنسبة 9,9 في المائة في يونيو 2018 مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، وسجلت أعداد السياح القادمين من السويد زيادة بنسبة 20,2 في المائة. كما زادت أعداد سياح اليونان 4,7 في المائة وبولندا 36,4 في المائة. وعلى النقيض من ذلك، تم تسجيل انخفاض بنسبة 5,1 في المائة في عدد السياح القادمين من روسيا، وانخفاض بنسبة 15,1 في المائة من السياح القادمين من إسرائيل وانخفاض 11,3 في المائة من ألمانيا.

ارتفع التضخم الأساسي لليابان، الذي يستبعد أسعار الأغذية الطازجة بسبب أسعارها المتذبذبة، بصفة سنوية إلى 0,8 في المائة في يونيو (حزيران)، في زيادة للشهر الثامن عشر على التوالي. وكان التضخم الأساسي للبلاد قد بلغ 0,7 في المائة خلال مايو (أيار)، وظل معدل التضخم أقل من الرقم الذي يستهدفه البنك المركزي لليابان عند 2 في المائة. وقالت وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات إن تكلفة البضائق قفزت بنسبة 16,1 في المائة، كما ارتفعت أسعار الكهراء بنسبة 3,1 في المائة. وأوضحت الوزارة أن المؤشر الأساسي بلغ 101 نقطة في يونيو/حزيران) مقابل أساس قدره 100 نقطة لعام 2015.

ولا يزال معدل التضخم بعيداً عن الهدف الذي حدده بنك اليابان المركزي في أبريل (نيسان) 2013، عندما بدأ حملة تخفيف القبول النقدية للتغلب على الإنكماش الذي أصاب ثالث أكبر اقتصاد في العالم لأكثر من عقد. وسجل مؤشر آخر للتضخم الأساسي في اليابان، يستبعد الطاقة بجانب استبعاد الأغذية الطازجة، زيادة سنوية بنسبة 0,2 في المائة فقط في يونيو (حزيران)، انخفاضاً عن مستواه المحقق في مايو (أيار) عندما بلغ 0,3 في المائة. وجددت اليابان، في فبراير (شباط)، ولاية محافظ البنك المركزي هاروهيكو كورودا، وهو مؤشر على ثقة رئيس الوزراء شينزو آبي في قدرة المحافظ على انتشال اقتصاد اليابان من الركود.



إحدى المناطق السياحية في قبرص (أ.ف.ب)

الهند تقرب من مركز خامس أكبر اقتصاد في العالم



تسعى لتجاوز مرتبة كل من المملكة المتحدة، واليابان، وألمانيا بحلول عام 2030. لتكون في المرتبة اللاحقة على الولايات المتحدة الأمريكية والصين فقط. وكانت الهند قد سجلت في الأونة الأخيرة نمواً اقتصادياً متحازاً بواقع 7,7 نقطة مئوية في الربع الأخير من العام المالي 2017 - 2018، ومن المتوقع أن يستمر نمواها بمعدل 7 نقاط مئوية خلال العامين القادمين كذلك. ومن شأن الهند أيضاً أن تبلغ 8 نقاط مئوية من النمو الاقتصادي بحلول عام 2022، وذلك وفقاً لتوقعات البنك الدولي. وعلى النقيض من ذلك، فلقد تراجع الناتج المحلي الإجمالي للمملكة المتحدة إلى 0,1 نقطة مئوية فقط في الربع المالي بين يناير (كانون الثاني) ومارس (آذار) للعام الجاري.

غير أن الحقيقة الراهنة أن مستوى المعيشة للمواطنين الهنود سوف يستغرق عدة عقود حتى يبلغ المستويات المعيشية البريطانية. وفي عام 2017، بلغ نصيب الفرد من الدخل في المملكة المتحدة 42515 دولاراً. في حين أن نصيب المواطن الهندي من الدخل يبلغ 1964 دولاراً. وبالتالي، قد يستغرق الأمر قرناً من الزمان للشعب الهندي للوصول إلى أقرب نقطة ممكنة مما يتصل عليه وينفقه المواطن البريطاني العادي. وتعمل الهند بنظام الاقتصاد المختلط. ويعتمد نصف العمالة في الهند على الزراعة، وهو ما يعيق الاقتصاد التقليدي في البلاد. ويعمل ثلث عمالة البلاد في صناعة الخدمات، والتي تمثل ثلثي إنتاج الهند. وصارت إنتاجية هذا القطاع ممكنة إثر التحول الهندي نحو اقتصاد السوق. ومنذ تسعينيات القرن الماضي، عملت الهند على تنظيم الكثير من الصناعات المحلية،

وخصصت الكثير من الشركات المملوكة للدولة، وفتحت الأبواب أمام الاستثمار الأجنبي المباشر. ● الذي يصب في صالح الهند؟ تشير توقعات البنك الدولي إزاء الهند إلى نمو قوي في الاستهلاك والخدمات الخاصة، فضلاً عن الانتعاش في الاستثمارات الخاصة. وتشيد تقارير البنك الدولي بضرورة السلع والخدمات الهندية المعلن عنها مؤخرًا، وقرار إلغاء العمل بالفئات التقديرية الكبيرة، ورؤوس الأموال المدمجة حديثاً في البنوك الضعيفة المملوكة للدولة، الأمر الذي أدى إلى تخفيف الحصول على الموافقات بالنسبة للشركات، فضلاً عن الاستثمار الأجنبي المباشر، وبرنامج «اصنع في الهند» الوطني.

وقال أنيل راي غوبتا، المدير التنفيذي لشركة هافيلز الهندية العملاقة العاملة في مجال الكهراء،

شركات النفط وخطوط الطيران المملوكة للدولة، مع تصفية المعونات الاقتصادية الهامشية، قد ساعد على تمويل الإنفاق على مشروعات البنية التحتية، ولكنها من العوامل التي عززت معدلات النمو الاقتصادي في البلاد. وكان رئيس الوزراء الهندي قد تعهد في خطابه أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أوائل العام الجاري، بمضاعفة حجم الاقتصاد الهندي بحلول عام 2025 وصولاً إلى 5 تريليونات دولار، وذلك من خلال القضاء على الروتين المالي، والتحكم في العجز الخارجي.» كما أشاد البنك الدولي بجهود التحكم في العجز الخارجي، والتي كانت من بين أبرز نجاحات حكومة ناريندرا مودي حتى الآن. وأسفر هذا النجاح عن بقاء الاقتصاد الهندي في حالة جيدة رغم الحالة الصحية الهشة للمؤسسات والشركات الهندية.

وشرركات النفط وخطوط الطيران المملوكة للدولة، مع تصفية المعونات الاقتصادية الهامشية، قد ساعد على تمويل الإنفاق على مشروعات البنية التحتية، ولكنها من العوامل التي عززت معدلات النمو الاقتصادي في البلاد. وكان رئيس الوزراء الهندي قد تعهد في خطابه أمام المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أوائل العام الجاري، بمضاعفة حجم الاقتصاد الهندي بحلول عام 2025 وصولاً إلى 5 تريليونات دولار، وذلك من خلال القضاء على الروتين المالي، والتحكم في العجز الخارجي.» كما أشاد البنك الدولي بجهود التحكم في العجز الخارجي، والتي كانت من بين أبرز نجاحات حكومة ناريندرا مودي حتى الآن. وأسفر هذا النجاح عن بقاء الاقتصاد الهندي في حالة جيدة رغم الحالة الصحية الهشة للمؤسسات والشركات الهندية.

و برغم ذلك، ولأجل المحافظة على معدل النمو المذكور، يتعين على الهند التعامل مع قضايا العرض، ومن أجل خلق فرص العمل الحقيقي المستدام بنسبة 7,5 نقطة مئوية سوف يزيد من معدلات التضخم ويرفع من حدة الاقتصاد، كما حذر السيد ديفندرا بانث. تشير البيانات الاقتصادية إلى اقتصاد وطني ينمو بوتيرة سريعة، ولكن النظرة العميقة على الأرقام تخبرنا بقصة مختلفة تماماً - وهي قصة النمو الإجمالي الذي لا تنسحب فوائده ومخاسيه على المستويات الأدنى من التسلسل الاقتصادي الوطني. كما تشير الأرقام الحقيقية إلى ضعف الأداء الاقتصادي الهندي على مؤشر التنمية البشرية، وهو المقياس الذي وضعتته منظمة الأمم المتحدة ويعتبر المعيار القياسي

و برغم ذلك، ولأجل المحافظة على معدل النمو المذكور، يتعين على الهند التعامل مع قضايا العرض، ومن أجل خلق فرص العمل الحقيقي المستدام بنسبة 7,5 نقطة مئوية سوف يزيد من معدلات التضخم ويرفع من حدة الاقتصاد، كما حذر السيد ديفندرا بانث. تشير البيانات الاقتصادية إلى اقتصاد وطني ينمو بوتيرة سريعة، ولكن النظرة العميقة على الأرقام تخبرنا بقصة مختلفة تماماً - وهي قصة النمو الإجمالي الذي لا تنسحب فوائده ومخاسيه على المستويات الأدنى من التسلسل الاقتصادي الوطني. كما تشير الأرقام الحقيقية إلى ضعف الأداء الاقتصادي الهندي على مؤشر التنمية البشرية، وهو المقياس الذي وضعتته منظمة الأمم المتحدة ويعتبر المعيار القياسي

و برغم ذلك، ولأجل المحافظة على معدل النمو المذكور، يتعين على الهند التعامل مع قضايا العرض، ومن أجل خلق فرص العمل الحقيقي المستدام بنسبة 7,5 نقطة مئوية سوف يزيد من معدلات التضخم ويرفع من حدة الاقتصاد، كما حذر السيد ديفندرا بانث. تشير البيانات الاقتصادية إلى اقتصاد وطني ينمو بوتيرة سريعة، ولكن النظرة العميقة على الأرقام تخبرنا بقصة مختلفة تماماً - وهي قصة النمو الإجمالي الذي لا تنسحب فوائده ومخاسيه على المستويات الأدنى من التسلسل الاقتصادي الوطني. كما تشير الأرقام الحقيقية إلى ضعف الأداء الاقتصادي الهندي على مؤشر التنمية البشرية، وهو المقياس الذي وضعتته منظمة الأمم المتحدة ويعتبر المعيار القياسي

و برغم ذلك، ولأجل المحافظة على معدل النمو المذكور، يتعين على الهند التعامل مع قضايا العرض، ومن أجل خلق فرص العمل الحقيقي المستدام بنسبة 7,5 نقطة مئوية سوف يزيد من معدلات التضخم ويرفع من حدة الاقتصاد، كما حذر السيد ديفندرا بانث. تشير البيانات الاقتصادية إلى اقتصاد وطني ينمو بوتيرة سريعة، ولكن النظرة العميقة على الأرقام تخبرنا بقصة مختلفة تماماً - وهي قصة النمو الإجمالي الذي لا تنسحب فوائده ومخاسيه على المستويات الأدنى من التسلسل الاقتصادي الوطني. كما تشير الأرقام الحقيقية إلى ضعف الأداء الاقتصادي الهندي على مؤشر التنمية البشرية، وهو المقياس الذي وضعتته منظمة الأمم المتحدة ويعتبر المعيار القياسي

و برغم ذلك، ولأجل المحافظة على معدل النمو المذكور، يتعين على الهند التعامل مع قضايا العرض، ومن أجل خلق فرص العمل الحقيقي المستدام بنسبة 7,5 نقطة مئوية سوف يزيد من معدلات التضخم ويرفع من حدة الاقتصاد، كما حذر السيد ديفندرا بانث. تشير البيانات الاقتصادية إلى اقتصاد وطني ينمو بوتيرة سريعة، ولكن النظرة العميقة على الأرقام تخبرنا بقصة مختلفة تماماً - وهي قصة النمو الإجمالي الذي لا تنسحب فوائده ومخاسيه على المستويات الأدنى من التسلسل الاقتصادي الوطني. كما تشير الأرقام الحقيقية إلى ضعف الأداء الاقتصادي الهندي على مؤشر التنمية البشرية، وهو المقياس الذي وضعتته منظمة الأمم المتحدة ويعتبر المعيار القياسي

و برغم ذلك، ولأجل المحافظة على معدل النمو المذكور، يتعين على الهند التعامل مع قضايا العرض، ومن أجل خلق فرص العمل الحقيقي المستدام بنسبة 7,5 نقطة مئوية سوف يزيد من معدلات التضخم ويرفع من حدة الاقتصاد، كما حذر السيد ديفندرا بانث. تشير البيانات الاقتصادية إلى اقتصاد وطني ينمو بوتيرة سريعة، ولكن النظرة العميقة على الأرقام تخبرنا بقصة مختلفة تماماً - وهي قصة النمو الإجمالي الذي لا تنسحب فوائده ومخاسيه على المستويات الأدنى من التسلسل الاقتصادي الوطني. كما تشير الأرقام الحقيقية إلى ضعف الأداء الاقتصادي الهندي على مؤشر التنمية البشرية، وهو المقياس الذي وضعتته منظمة الأمم المتحدة ويعتبر المعيار القياسي

و برغم ذلك، ولأجل المحافظة على معدل النمو المذكور، يتعين على الهند التعامل مع قضايا العرض، ومن أجل خلق فرص العمل الحقيقي المستدام بنسبة 7,5 نقطة مئوية سوف يزيد من معدلات التضخم ويرفع من حدة الاقتصاد، كما حذر السيد ديفندرا بانث. تشير البيانات الاقتصادية إلى اقتصاد وطني ينمو بوتيرة سريعة، ولكن النظرة العميقة على الأرقام تخبرنا بقصة مختلفة تماماً - وهي قصة النمو الإجمالي الذي لا تنسحب فوائده ومخاسيه على المستويات الأدنى من التسلسل الاقتصادي الوطني. كما تشير الأرقام الحقيقية إلى ضعف الأداء الاقتصادي الهندي على مؤشر التنمية البشرية، وهو المقياس الذي وضعتته منظمة الأمم المتحدة ويعتبر المعيار القياسي

و برغم ذلك، ولأجل المحافظة على معدل النمو المذكور، يتعين على الهند التعامل مع قضايا العرض، ومن أجل خلق فرص العمل الحقيقي المستدام بنسبة 7,5 نقطة مئوية سوف يزيد من معدلات التضخم ويرفع من حدة الاقتصاد، كما حذر السيد ديفندرا بانث. تشير البيانات الاقتصادية إلى اقتصاد وطني ينمو بوتيرة سريعة، ولكن النظرة العميقة على الأرقام تخبرنا بقصة مختلفة تماماً - وهي قصة النمو الإجمالي الذي لا تنسحب فوائده ومخاسيه على المستويات الأدنى من التسلسل الاقتصادي الوطني. كما تشير الأرقام الحقيقية إلى ضعف الأداء الاقتصادي الهندي على مؤشر التنمية البشرية، وهو المقياس الذي وضعتته منظمة الأمم المتحدة ويعتبر المعيار القياسي

أليسون صاحب صفقة حراس المرمى القياسية يؤكد أنه حقق حلمه بالانضمام إلى الفريق الإنجليزي فابينيو يحفز ليفربول لمنافسة مانشستر سيتي ويعزز الآمال في ضم موبابي



أليسون بعد انضمامه إلى تدريبات ليفربول أمس (أ.ب.)



فابينيو قادر على إقناع موبابي بالانضمام إلى ليفربول (رويترز)

لندن، «الشرق الأوسط»

أعرب البرازيلي فابينيو، المنضم حديثاً لصفوف ليفربول الإنجليزي، قادماً من موناكو الفرنسي، عن سعادته بالرحيل لفريقه الجديد، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وقال فابينيو، في تصريحات لصحيفة «تلغراف»، «للفربول أعرب لموناكو عن اهتمامه بضمي، ثم تحدث مع وكيلتي وسارت الأمور بسرعة، حين علمت باهتمام الريذز تحمست كثيراً».

وتطرق فابينيو إلى كيليان مبابي نجم باريس سان جيرمان، الذي شاركه اللعب من قبل في فريق موناكو الفرنسي، وقال: «ما فعله مبابي خلال عامين فقط، أمر لا يصدق، إنه ظاهرة ويستحق التهنئة من كل الذين عرفوه». وتابع: «مبابي بعث لي رسالة، قام فيها بتهنئتي على الانتقال إلى ليفربول. للأسف، لم تستح لي الفرصة لتهنئته على ما فعله في بطولة كأس العالم مع منتخب فرنسا». وأوضح: «مبابي قال إنه سيقبلي مع باريس سان جيرمان هذا الموسم، لكنني سأحاول تدريجياً إقناعه بالانتقال إلى ليفربول وأعتقد أنني سأفعل في ذلك».

وقال فابينيو لاعب وسط ليفربول الجديد، إن فريقه يملك من المواهب والقدرة ما يكفي لمنافسة مانشستر سيتي على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، وسجل ليفربول 84 هدفاً في الدوري خلال الموسم الماضي، ولم يتفوق عليه في هذا الرصيد سوى سيتي بطل المسابقة. لكن عدم الثبات في مستوى الدفاع كلف فريق المدرب يورغن كلوب غالباً، بعدما أنهى الدوري في المركز الرابع، وخسر من ريال مدريد في نهائي دوري أبطال أوروبا. ويجانب البرازيلي فابينيو، عزز ليفربول صفوفه بضم لاعب الوسط نابي كيتا والمهاجم شيردان شاكريي والحارس أليسون بيكر.

وتقلت صحيفة «تلغراف» عن فابينيو قوله «نحظى بفريق جيد ويمكننا القتال على اللقب. أدرك أننا ومجموعة جيدة جداً». وأضاف: «سيتي هو البطل ونحن قدما كرة ممتعة في الموسم الماضي، ولكن

ظهرت فرصة التوقيع مع أحد أفضل الحراس العالميين. ولأكون صريحاً لم تفكر كثيراً، احتجنا فقط للتحدث مع المالكين؛ كانوا متحمسين جداً وقمنا بذلك». وتابع: «أعتقد أنه شيء تعين علينا القيام به، لا يتعلق الأمر بالسعر، إنها السوق ولن تفكر كثيراً في ذلك... هذا يؤكد قيمة حراس المرمى راهناً. سيتكرر الأمر في الأسابيع المقبلة».

وأردف المدرب الألماني الذي ضم الموسم الماضي الهولندي فيرجيل فان دايك في أعلى صفقة عالمية أيضاً للاعب مدافع، «إنجليزته جيدة بشكل مفاجئ ولديه شخصية مميزة. امتلك خبرة كبيرة في السنوات الماضية في أوروبا وروما. لعب هناك على أعلى المستويات، وقام بالأمر عينه في كأس العالم». لكن كلوب حذر جمهور ليفربول من أن أليسون سيحتاج إلى الوقت للتأقلم مع حياة «البرميرليج»، وما زال بمقدوره التحسن.

وأخبر أليسون، وهو الشقيق الأصغر لحارس مرمرى إنتر ميلان السابق وبييلينسنسيس البرتغالي راهناً موريل غوستافو بيكر (31 عاماً)، أجواء ملعب «أنفيلد» عندما خاض ذهاب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا، لكن فريقه عاد بخسارة قاسية بلغت 5 - 2 (الإياب 4 - 2 لروما). وعن الأجواء التي جعلته يتخذ هذا القرار، قال أليسون «نعم أثار هذا الأمر على قرار لي بتوقيع الأمر فقط بتبديل الأندية، بل بغير كامل حياتك، حياة عائلتي، زوجتي، ابنتي». وتابع أليسون، الذي أبقى حارس مانشستر سيتي إيدرسون بدلاً في المونديال الأخير: «تلك المباراة (في دوري الأبطال) أثرت بالطبع لكنني كنت في الموسم قبل الماضي لفويتشي كيف يلعب الفريق تحت إشراف كلوب». وأضاف أليسون، الذي كان بدلاً في الموسم قبل الماضي لفويتشي تشيسيني في روما قبل رحيل الحارس البولندي وقدم المدرب أوزبيجو دي فرانشيسكو بدلاً من أليساندري لايبريغ الألماني (52,8 مليون جنيه إسترليني)، والبرازيلي فابينيو من موناكو الفرنسي (40 مليون جنيه) والسويسري شيردان شاكريي من ستوك سيتي (13,5 مليون جنيه). بدوره، قال المدرب كلوب «في مرحلة معينة خلال الأسابيع الماضية،

المعتاد دوماً على الفوز». وكان مركز الحارس الأساسي في ليفربول مصدر قلق للمدرب كلوب، الذي فضل كاريوس الموسم الماضي على البلجيكي سيمون مينجوليه. وتابع أليسون: «هذا أمر رائع في مسيرتي وحياتي كإنسان أن أصبح فرداً ضمن هذه العائلة. تأكدوا أنني سأقدم أفضل ما لدي». ودافع أليسون (1,93 م و31 مباراة دولية) عن شبك روما منذ 2016 بعد انتقاله إليه من إنتر ميلان مقابل 7,5 ملايين يورو، وقد خاض 37 مباراة في الدوري الإيطالي الموسم الماضي، وسأهم في بلوغ فريق العاصمة نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

وخاض أليسون المباريات الخمس للبرازيل في مونديال روسيا 2018، حافظ فيها 3 مرات على نظافة شبكها، قبل تويجه أمام بلجيكا في دور الثمانية. وشكف أليسون أن أهدافه لا ترجح دماغه، علماً بأن الحارس البالغ 25 عاماً وقع مجدداً فريسة الأخطاء خلال ودية ترانمير روفرز الأسبوع الماضي بإفلاته ضربة حرة تسببت بهدف ثانٍ لخصمه (3 - 2). وأشار ليفربول، في بيان، «وقع اللاعب البالغ 25 عاماً عقداً طويل الأمد مع النهر بعد خضوعه لفحص طبي نظامي، ووقع وشائق انتقاله اليوم في ميلوود (المركز التدريبي)»، فيما كتب روما على موقعه الرسمي أن قيمة انتقال أليسون بلغت 62,5 مليون يورو + 10 ملايين يورو من المكافآت المحتملة. وحسب وسائل الإعلام الإيطالية والبريطانية، بلغت مدة العقد 5 سنوات.

وقال أليسون، الذي قطع عطلته الصيفية للتوقيع مع فريقه الجديد، في حديث إلى موقع ليفربول الرسمي، «أنا حقاً سعيد، هذا حلم يتحول إلى حقيقة بأن أردي هذا القميص العريق

ليفربول بالطبع». وواصل: «شاهدت وتابعت ليفربول في الموسم الماضي لأنه يلعب بطريقة جذابة جداً من خلال التحول السريع والهجمات المرتدة بجانب الدفاع، ويجب أن نواصل هذا النهج في الموسم الجديد». وعوض ليفربول سريعاً هفوات حارسة الألماني لوريس كاريوس في نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بتعاقدته في صفقة قياسية لحراس المرمى مع الدولي البرازيلي أليسون من روما الإيطالي مقابل 72,5 مليون يورو (84,1 مليون دولار أميركي). وأصبح أليسون أعلى حارس مرمرى في تاريخ اللعبة محطماً الرقم القياسي للإيطالي جيبي بوفون، الذي انتقل من بارما إلى يوفنتوس مقابل 53 مليون يورو في 2001. وكان كاريوس ارتكب خطأين فادحين خلال نهائي دوري الأبطال ضد ريال مدريد الإسباني (1 - 3) في مايو الماضي، برهنا لاحقاً بتعرضه

أستون فيلا يتلقى استثماراً من رجل أعمال مصري وأميريكي

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن نادي أستون فيلا الإنجليزي، أمس، أنه سيتلقى «استثماراً كبيراً» من «إن إس دبليو إي»، وهي شركة مطوكة للملياردير المصري ناصف ساويرس ورجل الأعمال الأميركي ويس إيدنيس. ووفقاً لتقديرات فوربس فإن ثروة ساويرس تبلغ أربعة مليارات دولار، في حين أن إيدنيس هو المالك الشريك لنادي ميلوواكي باكس الذي يلعب في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (إن بي إيه).

وسبق الدكتور توني شيا، وهو المالك لفيل الذي أجرى المحادثات مع المجموعة المصرية، في مجلس الإدارة وسيصبح الرئيس المشارك لمجلس الإدارة، وقال شيا في بيان أصدره النادي: «أنا سعيد للغاية لإقامة شراكة استراتيجية مع ناصف وويس». «لدينا هدف مشترك لجلب النجاح مستقبلاً إلى أستون فيلا وأتطلع إلى أن نعمل سوياً لتحقيق هذا الهدف».

ومنذ أن خسرت فيلا المباراة الفاصلة للصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز أمام فولهام في مايو (أيار)، برزت جوانب من الصعوبات المالية التي يواجهها النادي. وحتى الآن لم يشتر النادي أي لاعبين جدد قبل حملته موسم 2018 - 2019 بسبب الصعوبات المالية.



غوارديولا (رويترز)

قال إن وسائل الإعلام تفبرك أخبار رحيله

نيمار يؤكد بقاءه في صفوف باريس سان جيرمان

ساو باولو، «الشرق الأوسط»



نيمار ودع مع البرازيل دور الثمانية أمام بلجيكا في مونديال روسيا (أ.ب.)

وحاجة الأخير إلى نجم بارز لتعويضه. لكن ريال مدريد نفى الأسبوع الماضي وللمرة الثانية رسمياً تحضيره عرضاً لضم نيمار، وذلك رداً على ما تداولته وسائل الإعلام عن رغبته في الحصول على خدمات لاعب برشلونة السابق وتحديداً التلفزيون الوطني (تي في أو) الذي كشف عن عرض بقيمة 310 ملايين يورو من ريال مدريد. وكتب النادي الملكي في موقعه الرسمي: «في ضوء المعلومات المتكررة التي تربط بين لاعب باريس سان جيرمان نيمار جونيور ونادينا، يريد ريال مدريد التوضيح أنه لا يحضر في أي حال من الأحوال من أجل تقديم عرض للاعب».

وتابع: «العلاقة بين النادييين رائعة بحيث إنه إذا كان ريال مدريد ينوي في أي وقت من الأوقات التعاقد مع لاعب من باريس سان جيرمان، فأول شيء سيفعله هو الاتصال بالنادي الباريسي». وانتقل نيمار إلى باريس سان جيرمان في أغسطس (آب) 2017 قادماً من برشلونة في صفقة هي الأعلى في العالم بلغت 222 مليون يورو. بيد أن وسائل إعلام كثيرة تحدثت الخميس أن باريس سان

جيرمان منفتح لفكرة التخلي عن نجمه، لكن مع إعلان نيمار بقاءه، يكون قد طوى الصفحة نهائياً ألقه في الموسم المقبل. ونقل عنه موقع «غلوبوسبورت» البرازيلي قوله: «لا تزال الصحف تفكر في الأخبار ولا تتوقف عن بث الشائعات، إنه أمر ممل، الجميع يعرف مدى حبي لباريس سان جيرمان وانصاري». وتعرض نيمار لإصابة في مشط القدم في 25 فبراير (شباط) الماضي خلال مباراة فريقه ضد مرسيليا الدوري المحلي، واضطر إلى إجراء عملية جراحية مطلع مارس (آذار) استدعت غيابه عن الملاعب قرابة 3 أشهر عاد بعدها للمشاركة في صفوف منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم في روسيا. وإذا كان نيمار تالق في الدوري المحلي، حيث أفضّل الثلاثية المحلية واختير أفضل لاعب وسجل 28 هدفاً في 30 مباراة في مختلف المسابقات، وأظهر مهارات عالية داخل المستطيل الأخضر، فإنه لم يتمكن من قيادة فريقه إلى تحقيق الهدف الأمثل ملكي النادي القطريين والمختل في إحراز دوري أبطال أوروبا. كما أن تصرفاته كنجح أثارت بعض أنصار النادي الباريسي

أعرب عن أسفه لانضمام جورجينيو إلى تشيلسي وليس مانشستر سيتي غوارديولا مستاء من غياب لاعبيه في عطلة عقب كأس العالم

برشلونة الإسباني وبارين ميونخ السابق: «لقد أسعدني العمل مع لاعبي الأكاديمية في الأيام القليلة الماضية». وحول انتقال جورجينيو إلى تشيلسي، أضاف غوارديولا: «لقد خاب أمني (العدم التوقيع معه)، حاولنا، لكن اللاعبين يذهبون حيث يجب أن يذهبوا». وتابع: «كان سيرتكب خطأ لو جاء إلى هنا وكان يريد الذهاب إلى تشيلسي مع موريستيو ساري... لكن من المهم أن تحصل الكرة الإنجليزية على لاعب استثنائي». وأضاف: «نصحتني دائماً لكل لاعب أن يذهب إلى المكان

ويفتقد الفريق الأزرق للاعبين من طراز البلجيكيين كيفن دي بروين وفينسنت كومباني، والارجنتيني سيرخيو غوييرو، والبرازيليين غابرييل جيزوس وإيدرسون، والإسباني ديفيد سيلفا، ورحيم ستيرلينغ وكايل ووكر وجون ستونز. وسيغيب هؤلاء النجوم بالتالي عن كأس الأبطال الدولية التحضيرية، ويتوقع عودتهم إلى بطل الدوري الإنجليزي قبل أسبوع من انطلاق الموسم المقبل. وعجز غوارديولا عن ضم لاعب الوسط البرازيلي جورجينيو الذي فضل الحاق بمدربه موريستيو ساري

شيكافو، «الشرق الأوسط»

يخشى الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي بطل الدوري الإنجليزي في كرة القدم، أن تؤثر كأس العالم في تحضيرات فريقه للموسم المقبل. وسافر غوارديولا مع فريقه إلى الولايات المتحدة لخوض مواجهات ضد بوروسيا دورتموند الألماني، ليفربول الإنجليزي وبارين ميونخ الألماني بتشكيلة معظمها من اللاعبين الشبان، إذ يخلد نجومه الدوليين إلى الراحة بعد انتهاء مونديال روسيا 2018 الأحد الماضي.

البطولات المقبلة تواجه تحدياً هائلاً للظهور بشكل أفضل وبذات القوة والجمال

أربعة أسابيع من الإثارة في روسيا أعطت كأس العالم زخماً جديداً

لندن، بارني روثي

يتعين علينا جميعاً أن نوجه الشكر إلى روسيا على تنظيمها الرائع لكأس العالم 2018، في الوقت نفسه الذي نشعر فيه بالحزن لانتهاء هذا العرس الكروي الكبير الذي شهد إشارة هائلة وممتعة كروية منقطعة النظير في جميع الملاعب والمدن الروسية، بدءاً من سامارا بحرارها الشديدة، مروراً بفلوقغراد بمستنقعاتها، ووصولاً إلى المناطق الشمالية حيث الضباب والرياح.

ووصل قطار المونديال إلى محطته الختامية بعد أربعة أسابيع ونصف من المتعة الكروية و64 مباراة استثنائية و1613 تسديدة و1734 خطأ، وهو الأمر الذي سيحلب كأس العالم المقبلة وتواجه تحدياً هائلاً من أجل الظهور بشكل أفضل.

وصرح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، عشية المباراة النهائية للمونديال بين فرنسا وكرواتيا بأن كأس العالم 2018 هي الأفضل في التاريخ، ومن المؤكد أن إنفانتينو يتلقى هو واصدقاؤه التهنية على نجاح هذا الحدث الكبير. ويمكن القول إن هذه البطولة قد حققت نجاحاً رائعاً وأعادت كرة القدم الدولية إلى مكانتها اللائقة، وعززت سلطة «الفيفا» على اللعبة الأكثر شعبية في العالم.

وقال إنفانتينو: «لقد غيرت كأس العالم الحالية نظرتنا إلى روسيا، خصوصاً منا نحن في الغرب، وحتى الشرطة تتبسم هنا». ولا شك في إنفانتينو قد يكون قد أخطأ في هذا «البيان السياسي»، إن جاز التعبير، وسوف يكشف خطأه في وقت لاحق.

أما داخل المستطيل الأخضر، فقد استمتعنا جميعاً بكأس العالم 2018 منذ انطلاق المباراة الافتتاحية وحتى إطلاق صافرة نهاية المباراة الختامية. وكانت النقطة السلبية الوحيدة في هذه البطولة تتمثل في غياب منتخب أو منتخبين من القوى الكروية العظمى في عالم كرة القدم. لكننا رأينا جميعاً كيف يمكن لمنتخب فرنسا الشاب أن يغير هذا التصور خلال السنوات المقبلة.

وتصدرت بلجيكا منتخبات البطولة من حيث تسجيل أكبر عدد من الأهداف، في حين جاءت روسيا في المركز الأول من حيث عدد الأخطاء المرتكبة بـ95 خطأ في خمس مباريات. وكان منتخب إسبانيا هو الأكثر تميزاً رغم خروجه من دور الستة عشر. أما المنتخب الإنجليزي فجاء في الصدارة من حيث إعادة الكرات إلى الخلف، وتغلب نجم البرازيلي نيمار على معاناته المستمرة وكان



مبابي أحد نجوم البطولة يرفع كأسها في النهاية

يستقبل المدير الفني المنتخب الأسود الثلاثة غاريت ساوثغيت ولاعبه بكل السعادة والترحاب. وقدم المنتخب الإنجليزي أداء جيداً ولعب بكل قوة وتفوق أمام منتخبات جيدة، لكنه في الحقيقة لم تكن لديه القوة اللازمة للفوز على منتخبات أخرى في مستوى أعلى منه. وكان الجانب الأبرز في هذا الأمر هو المشاركة الفعالة من جانب الجمهور الإنجليزي، على الرغم من أن مشاهدة رد الفعل في إنجلترا عن بُعد كانت تجربة غريبة بعض الشيء. وكان الجمهور الإنجليزي يمني النفس بالذهاب إلى أبعد نقطة ممكنة في كأس العالم وكان يشجع



رونالدو فشل في مساعدة البرتغال على تجاوز الدور الـ16

ميسي ظهر عابثاً بعدما فشل في قيادة منتخب بلاده

الواضح والسلافت للاعب خط الوسط، مثل الكرواتي لوكا مودريتش والفرنسيين بول بوجبا وتغولو كاتني والبرازيلي فيليبي كوتينيو والبلجيكي كيفن دي بروين. وشهد هذا المونديال تحالفاً واضحاً من جانب كثير من اللاعبين من أجل خداع الحكام والذهاب إلى تقنية حكم الفيديو المساعد، التي انتقدتها البعض بشدة، لكن هذا الأمر غير منصف على الإطلاق، لأن هذه التقنية قامت بدور جيد بالنظر إلى أنها المرة الأولى التي تطبق فيها في كأس العالم. وكانت روسيا نفسها سعيدة للغاية بتنظيم هذا الحدث العالمي، وقد ظهر الروس فضوليين وطيبين، واستغلوا هذه البطولة لتحسين صورتهم أمام العالم، وإن كان هناك بعض القضايا التي لم تعالجها بطولة كأس العالم بالطبع. وقد كانت هناك بعض المشاهد الممتعة واللافتة للنظر في حد ذاتها في هذه البطولة، مثل رؤية الجمهور البيروفي والسنگالي وهو يلوح بالأعلام وينتقل أخباراً للحدث عن المنتخب الإنجليزي الذي حقق نتائج رائعة جعلت الجمهور الإنجليزي

الخطوط التكتيكية الجديدة، وكانت الطرق المعتادة تتراوح بين الاستحواذ على الكرة والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة. وكان الشيء الأبرز هو الاعتماد على الضربات الثابتة التي تعد أسهل شيء يمكن التدريب عليه على عجل وأصعب شيء يتعامل معه المدافعون، وقد رأينا كيف أدت هذه الضربات الثابتة إلى إحراز عدد هائل من الأهداف، وإذا كان هناك شيء يميز هذه البطولة فإنه سيكون بالتأكيد التناقل

كبيرة في المونديال بسبب تنظيها واعتمادها على اللعب الجماعي، مثل السويد وسويسرا وإنجلترا وبلجيكا والدنمارك. وظهرت المنتخبات الأفريقية بشكل متواضع بسبب ضعف الاستعدادات وسوء التنظيم وظهرت بعض المنتخبات العملاقة بصورة مخيبة للأمل، مثل المنتخب الإسباني الذي تأثر كثيراً بإقالة مديره الفني جوليان لوبيتيغي قبل أقل من 24 ساعة من انطلاق المونديال، ومنتخب

الأكثر تسديداً على المرمى بـ27 تسديدة. وعلى الجانب الآخر، لم يكن المهاجم الفرنسي الشاب كيليان مبابي قد سد سوى ست كرات فقط على المرمى قبل المباراة النهائية للبطولة. وحققت فرنسا الفوز بالبطولة بطريقة لا تعتمد على اللعب المتعم والمفتوح، لكنها حققت هذا الإنجاز بفضل اعتمادها على طريقة لعب جماعية من لاعبين يتفوقون تعليمات مديرهم الفني ديدييه ديشامب بكل دقة. ومن الواضح الآن أن المنتخب الفرنسي سيمتلك خلال العشر سنوات المقبلة أبرز لاعب في الناحية الهجومية في العالم، وهو كيليان مبابي. ولم تشهد هذه البطولة تالق اللاعبين النجوم، الذين يزعم البعض أنهم «الأفضل في التاريخ»، فقد رأينا جميعاً النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي وهو يظهر عابثاً على شاشات التلفاز بعدما فشل في قيادة منتخب بلاده، الذي يضم عدداً قليلاً من المواهب، للذهاب بعيداً في المونديال، ورأينا معاناة نيمار ومحاولاته الدائمة لـ«التفصيل» بهدف خداع الحكام، كما شاهدنا جميعاً النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو وهو يفشل في مساعدة منتخب بلاده على تجاوز دور الستة عشر. وبدلاً من ذلك، رأينا كيف نجحت منتخبات أوروبا الغربية في الظهور بشكل جيد وتركت بصمة

يمكن القول إن هذه البطولة حققت نجاحاً رائعاً وأعادت كرة القدم الدولية إلى مكانتها اللائقة وعززت سلطة «الفيفا» على اللعبة الأكثر شعبية في العالم

ألمانيا الذي عانى كثيراً بسبب حالة الغموض المسيطرة على مديره الفني يواخيم لوف، واللعب بطريقة تقليدية محفوظة بعيداً عن الحلول الإبداعية المبتكرة. وكان العنوان الرئيسي لكأس العالم 2018 هو المتعة والإثارة، ولم نر سوى عدد قليل للغاية من المباريات الممتعة في دور المجموعات، لكن مع الوصول إلى دور الستة عشر ودور الثمانية كانت المستويات متقاربة ومتكافئة للغاية وظلت الإثارة موجودة حتى

يتمتع بشخصية صارمة ولا يغير قناعاته ولا يهتم بوسائل الإعلام ويتهمة البعض بالعنصرية

ماوريسيو ساري... هل ينجح المصرفي السابق في تحقيق الأرباح مع تشيلسي؟

لندن، باولو باتنديني

أخيراً، وضع نادي تشيلسي نهاية للفصحة الطويلة المتعلقة بالمدير الفني الجديد للمرفق وأعلن عن تعاقد مع المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري لكي يخلف مواطنه أنطونيو كونتي في قيادة «البلوز». ومن المعروف عن ساري أنه مدخن شره، وقد أكد نجم نادي نابولي ديس ميرتينز أن ساري يستهلك بومبا خمس عبوات من السجائر. ويحرص المدير الفني الإيطالي على تناول القهوة باستمرار. وفي نابولي، كان عامل بالمتجر داخل النادي يجلب له القهوة الطازجة في فترات الراحة في التدريب كل يوم. ومن الواضح أن ساري شخص روتيني لا بكل ولا يميل من القيام بنفس الأشياء

كل يوم، علاوة على أنه يرى ساري صعوبة في التعامل مع كرة القدم على أنها مهنة، ويقول عن ذلك: «عندما أذهب لكي أقود حصة تدريبية فإنني لا أقول أبداً لعائلتي إنني ذاهب إلى العمل. إنني أُنتمي لعائلة من العمال، ويجن جنوني عندما أسمع شخصاً يتحدث عن التضحيات في كرة القدم». ومن الصعب للغاية تجاهل الاختلافات الواضحة بين ساري وسلفه في القيادة الفنية لنادي تشيلسي أنطونيو كونتي، لأن كونتي قد لعب كرة القدم على أعلى المستويات وحصل على



ساري وغوارديولا ولقاء سيتكرر في الدوري الإنجليزي («الشرق الأوسط»)

الموسم. وفي ظل افتقاد الفريق للمهاجم الصريح، أعاد ساري توظيف نجم البلجيكي ديس ميرتينز لكي يلعب في هذا المركز. وأحرز نابولي 94 هدفاً في الموسم الماضي بالدوري الإيطالي الممتاز. ورغم أن ساري قد اكتسب شهرته الكبيرة باعتباره مديراً فنياً يركز على النواحي الهجومية، فإن نقطة القوة الأكبر بالنسبة له تكمن في الجوانب الدفاعية، ويخفى أن تعرف أن نابولي تلقى 54 هدفاً في الدوري الإيطالي الممتاز في آخر موسم لينينيتيز مع الفريق، لكن عدد الأهداف التي اهتزت بها شبكات الفريق قد انخفضت بشكل ملحوظ إلى 32 و39 و29 خلال المواسم الثلاثة التي تولى فيها ساري قيادة الفريق.

وقال ساري في تصريحات صحافية: «التوازن هو سر نجاح أي فريق. لا يمكن أن يكون هناك تشكيل دفاعي وآخر هجومي، لأن هذا المفهوم يحد من قدرات الفريق. إن القدرات الهجومية لأي فريق تكون ثمار العمل الذي يقوم به المدير الفني واللاعبون». ومثله مثل أي مدير فني، يعاني ساري من بعض نقاط الضعف، فقد اتهم، على سبيل المثال، في إيطاليا بأنه شخصية صارمة للغاية ولا يغير قناعاته بسهولة، ويلتزم بنفس طريقة اللعب دائماً وينفذ التشكيلة الأساسية في كل مباراة، وهو ما جعل بعض الصحافيين يطلقون عليه اسم «مدرّب حركة طالبان».

الإيطالي الممتاز رغم تجاوزه حاجز الـ90 نقطة. رحيل المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيجواين عن الفريق وانضمامه لنادي يوفنتوس في موسم 2016 وتعرض المهاجم الذي تعاقد معه النادي ليكون بديلاً لهيغواين، وهو البولندي أركاديوش مييليك، لإصابة خطيرة بتمزق في أوتار الركبة بعد أسابيع قليلة من بداية

ساري نابولي للمركز الثالث ثم للمركز الثاني الموسم الماضي، يوفنتوس. وتولى ساري تدريب نابولي بعدما أنهى موسم 2014-2015 نادراً ما كان المدير الفني الجديد لتشيلسي يفاغى الفرق المنافسة بخطط تكتيكية جديدة مع نادي نابولي لكنه كان ينجح في سحق منافسيه قبل أن يصبح أول فريق يفشل في الحصول على لقب الدوري

لقب دوري أبطال أوروبا ولقب الدوري الإيطالي الممتاز خمس مرات مع يوفنتوس، قبل أن يقود يوفنتوس كمدرّب إلى ثلاثة ألقاب أخرى للدوري الإيطالي الممتاز. أما ساري فجاء لتولي تدريب تشيلسي وهو لم يحصل على أي بطولة من قبل. لكن ما قام به ساري في نابولي هو تكوين فريق ينافس بقوة على لقب الدوري الإيطالي بميزانية أقل من نصف ميزانية نادي

نادي ميلان الإيطالي في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي، بساري ووصفه بأنه «بارع» ووصف فريقه بأنه «هبة من السماء». وفي الحقيقة، يتقاسم الرجلان نفس الفلسفة الكروية التي تعتمد على تكوين فريق يلعب كوحدة واحدة ويبحث دائماً عن الاستحواذ على الكرة. كما أن هناك قاسماً مشتركاً آخر بين الرجلين وهو أنهما لم يلعبا كرة القدم على المستوى الاحترافي مطلقاً. وخلال الفترة من العشريتين وحتى الأربعينات من عمره، كان ساري يعمل في بنك «مونتسي دي باشي دي سيينا» الإيطالي، وكان متخصصاً في مجال التمويل بين البنوك. وكان ساري يعمل في مجال التدريب في وقت الفراغ فقط مجرد أنه يعشق كرة القدم، وحتى الآن يجد ساري صعوبة في التعامل مع كرة القدم على أنها مهنة، ويقول عن ذلك: «عندما أذهب لكي أقود حصة تدريبية فإنني لا أقول أبداً لعائلتي إنني ذاهب إلى العمل. إنني أُنتمي لعائلة من العمال، ويجن جنوني عندما أسمع شخصاً يتحدث عن التضحيات في كرة القدم».

ساري وغوارديولا ولقاء سيتكرر في الدوري الإنجليزي («الشرق الأوسط»)

الأجساد «تنطق» رقصاً في «بيت الدين»... مع فلامينكو «أنطونيو غاديس»

بيروت، «الشرق الأوسط»

متعة الفلامينكو بلغت ذروتها مساء أول من أمس، مع راقصي «فرقة أنطونيو غاديس» الذين غزوا مسرح «قصر بيت الدين» أكثر من ساعة ونصف، بسحر قاماتهم المشوقة المشدودة كالرمح، وخبطات تعويهم، ولبونة أجسادهم، وقدراتها التعبيرية الساحرة. ما يقارب 30 راقصاً وراقصة جاءوا إلى جبل لبنان، إلى هذا المكان العابق بالتاريخ والفن، حاملين إرث معلمهم الراحل أنطونيو غاديس (توفي عام 2004)، وتحديداً ذلك العمل الذي تحول إلى واحد من أشهر كلاسيكيات الفرقة، وأكثرها شهرة.

منذ عام 1974 جال «عرس الدم» الماخوذ عن نص فيديريكو غارسيا لوركا، مسارح كثيرة في العالم، وفي بيت الدين كانت العروس العاشقة بثوبها الأبيض، وطرحتها، وبوكيه الورد، وحببها المتزوج الذي يعني لها عشقاً، والرجل الذي تقتنر به غصبا. ثم بدأت القصة تذهب إلى تعقيداتها الأكثر تراجيدية، بهروب الحبيبين إلى الغاية، ولحاق الجمع بهما، مع الزوج المستنشط غضبا للثار لتهذه الخديعة الكبرى. كل هذا رقصاً وغناء وموسيقى، تتراوح بين الاحتفال الجماعي بالعرس، ومشاهد العشق الثنائي، ويذهب المتفرج إلى تلوينات من المشاعر التي تتراقص أجساداً على المسرح. وفي المشهد الأخير تصل البلاغة البدنية غايتها، بالصراع بين الرجلين الذين يتنازعان أمام الحبيبة، بمشهد السكين التي تلتمع والأجساد التي تتهاوى، وفجعية الفستان الأبيض وقد انشعب ببقع الدم، مشهديات يختلط فيها الفلامينكو بالرقص الكلاسيكي في انسجامية ممتعة، حيث يمزج مرح الإبتهاج بالحزن والصدمة، وتندمج الألوان لتعطي دلالاتها الأكثر تعبيراً. أعد النص الفريديو مانيس، وصمم الإضاءة أنطونيو غاديس نفسه، التي لا بد من أن يرى المتفرج أنها من العناصر الرئيسية التي منحت الممثلين قوة الحضور وبهاءه. ولعشاق الفلامينكو الفجري الخالص، أتى الجزء الثاني من الحفل، حاصلاً معه الفرح والحيوية. «سويت فلامينكا»، المشاهد السبعة أو الثمانية التي وضعها ذات يوم أنطونيو غاديس، وما هي لا تزال حية على المسرح، صممها مع كريستينا هويوس، أما الموسيقى فوضعها مع أنطونيو سوليرا. رقص فردي مرة، ثنائي مرة أخرى، أو جماعي، وفي كل المرات أنت أمام لوحات أقل ما يقال فيها إن سحرها في حرص مؤديها على الوصول دائماً إلى ما هو أفضل، برفقة موسيقى الغيتار الحية، التي تختلط بإيقاع طرق الأضدية، والتصفيق وصراخ الراقصين، فيما جاءت الملابس في العرضين، بغنى ألوانها، وتناسقها، لتجعل من هذين العرضين المتتاليين لحظات تذهب بك إلى أبعد من الفلامينكو والرقص، لتدعك تقتنع بأن المسرح يمكن أن يتكئ إلى بلاغة الأجساد وحدها، حين تصبح قصيدة إلى هذا الحد.



من عروض فرقة «أنطونيو غاديس» في مهرجانات بيت الدين في جبل لبنان (إبأ)

قدم أجمل رواثه الفنية لـ3 ساعات في حفل غنائي بأبها محمد عبده يشعل مسرح الفتاحة طرباً ويتغزل بـ«الجنوب»



محمد عبده خلال إحيائه الحفل الغنائي في أبها (الشرق الأوسط)

أبها، «الشرق الأوسط» وسط تفاعل جماهيري كبير، أنصر معهم محمد عبده إحساساً في لبللة طربية استثنائية متغنياً بجملة من أغانيه منها «تأخرنا» و«جرح العيون» و«من يقول الزين». وواصل الإبداع ليتغنى بأجمل أغانيه ومنها الجنوبية ليشدو بـ«ياسحابي» و«ممل صيبا»، تلتها أغنية «العنا» و«لكل شيء أول وآخر» و«مذممة»، و«واختلقتني» و«أخطيت في حقي» ليختتم وصلته الغنائية «ظني الجنوب» و«يامستجيب للداعي». وتفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي مع الحفلة، حيث تصدرت الترتيد في الشرق الأوسط، وكان فناني العرب أبدي سعادته بإحياء الحفلة، مشيراً إلى أن أسعد حفلاته الفنية الصيفية هي المقامة في أبها، داعياً الجميع لزيارة المدينة والاستمتاع بأجوائها الرياضية.

من الجوماتها السابقة من بداياتها حتى اليوم، وبينها «غابت شمس الحق» و«شي غريب» و«يوماً ما» و«على شو» و«أحباني» التي ينتظرها عشاقها بحماس. وسيرافق جوليا على المسرح نحو 165 عازفاً (يؤلفون الأوركسترا الفلهارمونية الأرمنية) وكورال. كما ستخلل الحفل مفاجآت كثيرة وصفها شقيقها في حديث لـ«الشرق الأوسط» بالضخمة والتي تنطوي على عناصر مختلفة من مؤثرات صوتية وبصرية وإمكانات بشرية ستبهر الجمهور بحداثتها، وتبلغ ضعف ما شاهدته في حفله على الواجهة البحرية في ضبية من عام 2016.

واشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي بالتعليقات الكثيفة المرتبطة بحفلة جوليا في صور من قبل محبيها، فوصف بعضهم صوتها بأنه سيسيج حدود جنوب لبنان فيصل صدها إلى القلب الآخر ما وراء الحدود مع أغنياتها المعروفة «أنا بتنفس حرية»، في حين اعتبر آخرون النصائح التي سددتها لجمهورها هي بمثابة إرشادات حفظوها عن ظهر قلب لا يخيبوا أملها فيهم. وغرزدت إحدى محبياتها تقول «لم أعد أمك وقتاً كافياً لإعادة حفظ أغاني جوليا القديمة فرجاء أرجو عدم الإزعاج إلى حين الانتهاء من مهمتي هذه».

وخطط بعض اللبنانيين الذين يتوجهون إلى صور لحضور واحدة من هاتين الحفلاتين لتمضية عطلة أسبوع كاملة في المدينة، فيتعرفون خلالها إلى معالم صور السياحية ويسبحون في بحرهما.

بحضور حوالي 30 ألف شخص

قلعة صور اللبنانية تستعد لحفائين تحييها جوليا بطرس



تحيا جوليا بطرس حفلتين غنائيتين اليوم وغداً في قلعة صور الأثرية

شي نهار» وهي من كلمات فادي الراعي والحان شقيقها زياد بطرس، نجاحاً ملحوظاً بعد أن تصدرت المراكز الأولى على لائحة الأغانى الرواجاً في الإذاعات، وعلى وسائل التواصل الاجتماعي. كما ستؤدي جوليا 16 أغنية

«ارتدوا أحذية مريحة»، وسيضمّن برنامج الحفل الذي يستغرق نحو الساعتين 5 أغنيات جديدة لجوليا، وبينها «إلى النصر هيا» و«ما بدني» و«بكر شي نهار» التي طرحتها في السوق قبل فترة قصيرة. وحققت أغنيها الثانية «بكر

بان ينطلقوا باكراً من العاصمة؛ فتادياً لزحمة السير، وقد حددت لهم وقت الانطلاق بـ«باكراً قبل وقت الظهر». وتابعت «قودوا بهود وحرر»، وكذلك «اتبعا» و«بكر شي نهار» التي تدل على موقف السيارات المذكور على بطاقتكم»، ولتختتمها بعبارة

بيروت، فيثيان حداد

تطل مساء اليوم الفنانة جوليا بطرس على محبيها في حفلة غنائية تقدمها على مسرح قلعة صور الأثرية، على أن تلحقها أخرى مساء غد. فقرار جوليا بطرس باستحداث يوم إضافي لتقديم حفلة ثانية لها في الموقع نفسه كان بمثابة هدية قدمتها لعشاق صوتها الذين لم يستطيعوا الحصول على بطاقات حفل 21 يوليو (تموز) بعد نفاذها من الأسواق في ظرف 48 ساعة. هذا الأمر دفعها إلى إقامة حفل ثانٍ في 22 منه ليعتد محبيها حضورها بعد غيابها عن الساحة لمدة سنتين.

وكانت التحضيرات لإقامة هاتين الحفلتين قد بدأت منذ شهر مايو (أيار) الماضي، ولا سيما أن برنامجها الغنائي يتضمن مفاجآت ضخمة، كما ذكر لنا شقيقها زياد بطرس. واللافت، أن الحفلاتين ستقدمان في ظل تدابير سير خاصة ستطبق في مدينة صور الجنوبية؛ فتادياً لزحمة السير التي يمكن أن يتسبب بها زحف نحو 30 ألف شخص للحضور. وكثبت الفنانة اللبنانية على حسابها الإلكتروني الخاص «إنستغرام» تطلب محبيها بأن يخفدوا بتوجيهاتها عند انطلاقهم من العاصمة بيروت ومناطق أخرى إلى صور، وفي ظل تدابير سير اتخذتها المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في هذا الإطار. وتالفت نصائحها من 4 بنود، استهلتها بعبارة «إلى محبي جوليا القاديين إلى حفلة في 21 و22 يوليو». لترققها بأخرى تطلب فيها المتوجهين إلى الحفلات من بيروت إلى الجنوب

تضمن ممرات للتنزه سيراً على الأقدام حدائق معلّقة في موسكو عوضاً عن «الترام»

موسكو، طه عبد الواحد



خطة لتحويل شبكة جسور للنقل إلى حدائق معلّقة وساحات تنزه للمواطنين

تبقى موسكو مثل خلية نحل لا تعرف الهدوء ثانية، عمل دؤوب وتطوير مستمر، للحفاظ على مكانة وقيمة العاصمة الروسية عمراً، ودفعها لتواكب أحدث التطورات في عالم تصميم المدن، انطلاقاً من مبدأ توفير كل مستويات الرفاهية للمواطنين، مع مراعاة الحفاظ على جمال المدينة.

أخيراً كشفت محافظة موسكو عن خطة قيد الدراسة لتحويل شبكة جسور للنقل، لتسير عليها عربات الترام لكن بسرعة أعلى، إلى حدائق معلّقة وساحات تنزه للمواطنين. وحسب الموقع الرسمي لقسم التخطيط العمراني في محافظة موسكو، فإن «حدائق معلّقة ومساح، قد تظهر عوضاً عن الترام المعلق الوحيد من نوعه في موسكو. وقد تشهد شبكة الجسور شمال شرقي المدينة تعديلات جديدة، أما الترام فيخطط لإعادته إلى الأرض، وربطه بشبكة الترام العادية».

وكانت سلطات موسكو قد أطلقت منذ عام 2004 خط الترام المعلق، ضمن خطة تحديث وتحسين للنقل العام، ويهدف لتقليص الزمن خلال التنقل بين محطتين من مترو الأنفاق، وعلى خطرين بكثافة عالية، في مناطق تتميز بكثافة سكانية وحركة تنقل كبيرة في العاصمة الروسية، وطيلة السنوات الماضية استفاد المواطنون من شبكة النقل المعلقة، إلا أن الفائدة الأكبر كانت للشركات السياحية التي وضعت ضمن برامجها للمجموعات السياحية «جولة على متن الترام المعلق»، لا سيما أن المحطة الأخيرة بالقرب من

معرض الإنجازات الوطنية، الذي يشكل محطة رئيسية خلال الجولات السياحية في موسكو. مؤخراً قدمت مجموعة من المهندسين العاملين في مؤسسة «WOWHAUS»، الروسية الشهيرة المتخصصة في هندسة المدن والأماكن العامة، اقتراحاً لحكومة موسكو، بالاستفادة من شبكة جسور الترام المعلق، وتحويلها إلى شبكة من الحدائق المعلقة، مع ممرات للتنزه وافتتاح مقاء عليها ومساح وغيره. ولم توضح سلطات موسكو ولا

«عرجي» مصري سابق يحترف صناعة نماذج عربات «الكارو»



حسين نبيل يجلس داخل ورشته التي تزينها نماذج عربات الكارو

القاهرة: حمدي عابدين

على مقهى صغير بزقاق المسك، القريب من شارع الخيامية، بمنطقة الغورية بالقاهرة الفاطمية، يجلس عم حسين نبيل، مرتدياً جلباباً فضفاضاً، ويضع أمامه نماذج صغيرة ملونة لعربات كارو، قام بتنفيذها ليحاكي عربة التي كان قبل أن يغير مسار عمله بعد تقدمه في السن وعدم قدرته على تلبية متطلبات مهنته الشاقة. وتحول العم حسين إلى فنان يصمم تلك العربات على شكل مصغر، لتكون «أنتدكات» ومقتنيات للزينة، حتى ذاع صيته في المنطقة، وصار محله محط أنظار السائحين والعابرين من معارفه وجيرانه، إن يسعى الكثيرون لاقتنائها. علاقة «عم حسين» بصناعة وتصميم عربات الكارو الملونة، بدأت صدفة منذ سنوات قليلة، عندما كان يسير في منطقة «تحت الربع»، ورأى شخصاً يعرض عربة شبيهة بما يقوم به، كانت مفككة، وساله عن سعرها، فكانت الإجابة 120 جنيه (الدولار الأميركي يعادل 17,8 جنيه مصري)، ودار بينهما حديث استفز بخيبة أمل كبيرة، وقرر صنع نماذج يبهر به الرجل الذي تحداه... ذهب وأحضر الخشب، وصمم عجلتي المقدمة من الخشب، أما الخلفيتان فكانتا من الكاوتش، ولكي تتحرك العربة يميناً ويساراً، كان يجب أن يجعل الرباط بين جزأي العربة يسبح بذلك، فجاء بتطبيق صغيرين مصنوعين من الألومنيوم، وربطهما بمسامير، أسهل حجم العربة، بعدما انتهى من التنفيذ، وتشرع بالرضا عما قام به، أخذ عربة إلى حيث يقف الرجل، ووضعها أمامه، وقال له هذه هي العربة التي تحديتني من أجلها، فلا تستهتر بكلامي مرة أخرى. وواصل حسين نبيل، حديثه

لـ«الشرق الأوسط» ما من سهل عليه تنفيذ أول نموذج للكارو، هو معرفته السابقة بمهنة النجارة، فقد الحكة والده وهو صغير بورشة «الصيرفي» وهو أحد المشاهير في مهنته بجوار مسجد فاطمة النبوية، حيث قضى بها عدة سنوات، تعلم خلالها العمل وعندما كبر هجر النجارة ليعمل عرجياً، واستمر على هذا الحال أربعين عاماً، حتى سم مجهولون حصانته اللذين كانا يجران عربة الكارو التي يمتلكها. أحس وقتها بخيبة أمل كبيرة، وقرر صنع نماذج يبهر به من قبل، ولم يعد قادراً على تدبير مستلزمات أسرته، زاد على ذلك مرض ابنته، فاضطر إلى الاستدانة من أجل علاجها، لكن الله بعث له من أخرجها من غمها، التي كادت تعصف به، وكانت فكرة تنفيذ مثل تلك القطع الديكورية وسيلة للرزق. إقبال الزبائن على عربة عم حسين الكارو المصغرة، شجعه على صناعة المزيد منها، ليعمها بأسعار مناسبة، وتمكن من صناعة 6 قطع في شهر رمضان الماضي وبيعها جميعاً، ما سهل عليه مواجهة أعبائه ومتطلباته هو وأسرته طوال الشهر الكريم. ويبلغ عدد أصحاب عربات

5 مشكلات تعاني منها نفايات البلاستيك في ألمانيا

لأن القاعدة هي حرقها، ربما ساعد اعتماد حاوية برتقالية للنفايات، يسمح بإلقاء كل البلاستيك (والمعدن) بها، في زيادة النسبة التي يمكن تدويرها، لكن مثل هذه الحاوية لا توجد إلا في حالة تفاهات خاصة بين البلديات والأنظمة المزروجة. من الممكن أن تكون هناك دوائر مفتوحة فيما يتعلق ببعض المواد البلاستيكية: وبخاصة زجاجات PET، لكن هذه ليست القاعدة، حيث إن التدوير يعني في كثير من الأحيان إعادة استخدام هذه المواد لأغراض أخرى، حيث لا تستخدم زجاجات PET وحيدة الاستخدام على سبيل المثال في صناعة زجاجات جديدة، بل فيلياف لصناعة المنسوجات لا يمكن إعادة تدويرها. أي أن بلاستيك PE وPP، تفقد من جودتها مع كل معالجة جديدة لها، حسبما أوضح رالف بوشمان من منظمة بوند الألمانية لحماية البيئة. النظام يعاني من نقاط ضعف: هناك منافسة بين مختلف الجهات العاملة في التخلص من نفايات المبيعات، أي الأنظمة الثنائية، هناك الكثير من الشكاوى بشأن «الخرفاء السوداء» التي تستغل

الشركات المصنعة على رسوم تراخيص أعلى للمبيعات البلاستيكية صعبة التدوير مقارنة بمنتجات العبوات الأخرى، كما أن بعض المصنعين لا يريدون استخدام بلاستيك قابل لإعادة التدوير، على سبيل المثال لأن لونه داكن وليس لامعاً. ليس كل البلاستيك يصل لنظام التدوير: الكثيرون لا يعرفون أنه غير مسموح لهم بإلقاء سوى العبوات البلاستيكية في الحاويات الصفراء المخصصة لهذه المواد. أي أنه لا يسمح لهم على سبيل المثال بإلقاء الشفاطات في هذه الحاويات، لكن عليهم إلقاء البلاستيك الرقيق التي تغلف بها هذه الشفاطات في الحاويات الصفراء. على أي حال، فإن هذه النسبة مرتفعة، و(40٪) في المئات من جميع البلاستيك يستخدم في صناعة العبوات، حسبما أوضح بوشمان، مضيفاً «العبوات تلتقي فوراً لذلك، فإن التركيز يكون كثيراً على نفايات العبوات، في حين أن البقية مصيرها نفايات الطعام التي لا يتم فصلها مرة أخرى سوى في حالات قليلة؛

تدوير المبيعات ففوقه به الأنظمة الثنائية التي من بينها «النقطة الخضراء». هناك إجماع بين المسؤولين عن هذا القطاع، وصناع القرار السياسي والاتحادات البيئية على أن ألمانيا في مقدمة الدول فيما يتعلق بمجال التدوير، وبمعنى آخر «بطل العالم في هذا المجال» حسبما تؤكد سفينا شولنس، لكن نظام التدوير الألماني يعني هو الآخر من مشكلات، هناك جهود تبذل لحل بعضها، حيث إن بعضها سيتغير العام المقبل بالفعل، في حين أن مشكلات أخرى لن تتغير. وهذه أمثلة على بعض المشكلات: ليس كل بلاستيك قابلاً للتدوير، أو يتم تدويره، فهناك أنواع مختلفة من البلاستيك، حيث لا يمكن الحصول من كل البلاستيك على مادة يمكن الاستفادة منها. يذكر بنيامين بونجارت، من اتحاد نايو الألماني لحماية الطبيعة، من ذلك على سبيل المثال بلاستيك PET الملبس واللادن حراريًا، حيث يمكن إعادة صناعة زجاجات منه، لكن لا يمكن إعادة تدوير الأطباق المصنوعة منه التي تستخدم في تغليف الفاكهة. كما يصعب إعادة تدوير

نوعية «المادة التي سيتم تدويرها» الموجودة داخل هذه الأكياس، أي المادة المصنوعة من البلاستيك المستعمل التي يصنع منها على سبيل المثال أجهزة تستخدم في ساحات الأطفال المخصصة للعب أو أرائك بلاستيكية. هنا يتم تفتيت النفايات وفصلها وتنظيفها ثم إعادة تفتيتها وفي النهاية بيعها. ما لا يمكن إعادة تدويره يتم حرقه (أي استخدامه حرارياً) لتوليد الكهرباء والحرارة. وينسحب ذلك أيضاً على الأجهزة الكهربائية أو غير ذلك من النفايات، حسبما أوضح رئيس الشركة شتيغان آينج، الذي أكد أن الضباط المواطنين في فصل النفايات قد تراجع كثيراً. وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أن آينج يجمع قطاع التدوير الألماني وهو قطاع كبير يضم شركات تابعة للبلديات لتدوير البلاستيك ليعمالة بالعمل من دون حماية للأذن من ضجيج الآلات. هناك في فناء المصنع لفافات هائلة من نفايات البلاستيك وأكياس أكبر بها ملصقات صغيرة ملونة توضح مدى

سودوكو

	7		9		6			
	8		7		5			
	5		6	8	9			
		3		6		8		
	4	7					3	
					6	9		
					5			4
					4			2

الحل السابق

6	4	2	3	1	7	9	5	8
9	8	7	2	4	5	6	3	1
1	3	5	8	9	6	2	4	7
3	5	8	9	6	2	1	7	4
4	6	9	5	7	1	3	8	2
2	7	1	4	3	8	5	6	9
7	9	6	1	8	3	4	2	5
8	2	4	6	5	9	7	1	3
5	1	3	7	2	4	8	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تسقط أمطار غزيرة على جنوب غربي اليمن تجاه جنوب غربي السعودية. ويسود طقس جاف مع سطوع شديد للشمس ووجود لسحب قليلة وارتفاع في درجات الحرارة فوق المعتاد عبر باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط أمطار على مناطق محدودة في شمال سوريا. وترتفع درجات الحرارة فوق المعتاد.

أوروبا

تتسبب عواصف بطيئة في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على البلطيق من خلال شرق بولندا وجنوباً تجاه بلغاريا. وترتفع الحرارة فوق معدلاتها الطبيعية في إسكندنافيا مع هبوب العواصف الرعدية فوق الجبال. وتسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على الجزر البريطانية وتتحرك تجاه فرنسا وشمال إسبانيا.

أميركا الشمالية

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض عبر البحيرات الغربية في سقوط بعض الأمطار على شمال أونتاريو، مع سقوط الأمطار على الجزيرة جنوباً على وادي أوهايو. تتركز الأمطار والعواصف على شرق كارولاينا إلى جنوب جورجيا وشمال فلوريدا. وتسقط الأمطار المتفرقة على سلسلة جبال روكي.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يستمر الطقس الحار عبر الجزائر، وترتفع درجات الحرارة فوق المتوسط في باقي أنحاء شمال أفريقيا مع سطوع الشمس. وتسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على جنوب موريتانيا وجنوب السودان.

رحلات العفيفي تشغل المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي

رحالة مصري يجوب أدغال أفريقيا لتغيير الصورة السائدة عن القارة السمراء



مع الألمانية دومينيك أمام شلالات زيمبابوي



في حديقة الوطنية بمالابوي



محمد العفيفي أمام أكواخ بدائية في مالابوي (فيسبوك)

القاهرة: فتحية الداخنة

«عفيفي في الأدغال من الجنوب إلى الشمال». تحت هذا الهاشتاغ، بدأ الرحالة المصري محمد العفيفي توثيق رحلته في أفريقيا التي بدأها منذ نحو 5 شهور، يسعى خلالها هو وصديقه الألمانية دومينيك لإعادة اكتشاف القارة السمراء، وتوثيق رحلته بالصوت والصورة على مواقع التواصل الاجتماعي. ويقول العفيفي: «خرجت من مصر وكل هدفني أن يرى الناس أن أفريقيا ليست بلاد مجاعات وحروب وبعد 5 شهور، تبين أن هذه الدول أكثر أماناً مما كنت أتخيل». ولم يبدا العفيفي حياته كرحالة، بل كمواطن عادي يبحث عن فرصة عمل يجني منها مالا لتحسين حياته، لكن بعد سنوات من العمل اكتشف العفيفي، البالغ من العمر 26 عاماً، أن هذه ليست الحياة التي يريدتها، وبدأ البحث عن شيء يشبع به رغبته.

يقول العفيفي: «على حسابه الرسمي على موقع «فيسبوك»، عندما بدأت رحلتي لأفريقيا، لم أكن أعني إنسان في الكون، فبعد 5 سنوات من العمل في إحدى دول الخليج، لم أوفر سوى 5 آلاف دولار، أي 85 ألف جنيه مصري، إضافة إلى معدات تصوير وجهاز حاسب (تصويرية العمر)».

ولم تمنع قلة الموارد المالية العفيفي من بدء رحلته لزيارة 11 دولة أفريقية، وتوثيق تكاليف الرحلة، لم يسكن العفيفي الفنادق، بل اعتمد على استضافة اهالي هذه الدول له في بيوتهم، أو حتى في خيمة، وساهم ذلك في اقترابه من ثقافة الدولة التي يزورها وطرق حياة سكانها.

ويضيف: «طريقة سفري تساعدني، فلا توجد مواعيد محددة، وبالتالي فأنا استخدم كل وسائل المواصلات المتاحة، وأرقي وسيلة مواصلات استخدمتها كانت (توك توك) في مالابوي، لكن في العادة الآن لم يسكن في المواصلات التقليدية في الدولة، من الدراجات إلى الأتوبيسات، وإن كان المتني هو أكثر وسيلة استخدمها حالياً».

لكن هذا لا يعني أن العفيفي لا يعمل، وأنه يتجول حتى الآن بد «تصويرية العمر»، فالرحالة المصري استطاع أن يخلق عملاً مما يحب، وعمله الحالي هو إدارة صفحة على موقع يوتيوب. يقول: «أنا أعمل اليوم أكثر مما كنت أعمل وأنا محاسب، لكنني أعمل في وظيفة أحبها، وهي إدارتي لثقافتنا على (يوتيوب)»، مشيراً إلى أنه حتى الآن لم يجن مالا من هذه القناة، لكنه يتوقع أن «تكون مصدر دخله الأول في المستقبل»، وحتى الآن، سافر العفيفي إلى 5 دول أفريقية، وأمامه 5 دول

في مركب متهالك»، ويضيف: «عندما أخذنا قرار العبور، كانت واحدة من أجمل المغامرات في حياتي، وكانت الحدود جميلة جداً مع وجود فرسان النهر، فكان منظر لا ينسى».

ويروي العفيفي، في فيديو مدته 15 دقيقة نشره على قناته على موقع «يوتيوب»، رحلته لعبور الحدود من موزمبيق إلى تنزانيا، ويقول: «عندما وصلنا إلى شاطئ النهر، وجدنا مجموعة من المراكب المحطمة، فأثار ذلك خوفنا، لكن تشجيع السكان المحليين دفعنا لإكمال رحلتنا في نهر التماسيح، وكانت أسهل مما كنا نتوقع». بعد العفيفي رحلته من زيمبابوي، وزامبيا، وملاوي، وتنزانيا، وموزمبيق، وزنجبار، ونشر بعض الفيديوهات عن بداية الرحلة، وما زال يعمل على توثيق الباقي، ومن المنتظر أن يزور أوغندا ورواندا وإثيوبيا وكينيا والسودان قبل العودة لمصر.

ويتابع: «الفيديوهات التي أنشرها ليست توثيقاً للرحلة فحسب، بل محاولة لنقل عرايتي وتقاليدي سكان أفريقيا لتغيير الصورة الذهنية عنهم»، ويلفت إلى أن «الحلم لم يكتمل بعد... وهذه الرحلة ستكون أفضل شيء قمت به في حياتي».

يشار إلى أن دولة زيمبابوي، كانت أول محطة في رحلة «العفيفي» الطويلة، حيث إنها فاجأته بطبيعتها وطبيعة سكانها، ويقول: «من أول لحظة شعرت أنني وسط عائلتي، وهراري ليست عاصمة عادية، بل حديقة كبيرة»، مشيراً إلى أن «الرحلة حطمت توقعاته من أول يوم».

أكثر شيء كان يسعد ويفتت انتباهه طوال الرحلة هو الناس، كانت تستوقفه لتلقظ صوراً معه، وبعضهم كان يتسبهج بلعبة الكرة المصري محمد صلاح. ويقول: «وأنا ماشي، الناس تناديني صلاح، بسبب شعري وذقني ولون بشرتي». وفي زامبيا، نام العفيفي على ضفاف نهر لوانجوا المليء بالتماسيح وفرس النهر، وعن ذلك يقول: «قمنا بعمل سفاري في واحدة من أجمل المحميات الطبيعية، وواجهنا هجوم الأفيال».

وقضى العفيفي عيد الفطر الماضي في زنجبار، كما شاهد أول مباريات مصر في كأس العالم، وزنجبار على حد قوله: «جزيرة، 90 في المائة من سكانها مسلمون، وثقافتهم متأثرة بالعرب».

وما زالت رحلة العفيفي مستمرة، هو وصديقه يوتفان كل لحظة فيها، وبحالون كسر الروتين هجمات إرهابية في المنطقة المحيطة بنا، وكانت الحدود ممتعة لأننا نتطلب عبور نهر مليء بالتماسيح، وعبور النهر سيكون

والتي تثير مخاوفه». وأضاف: «كنت أسمع أن أفريقيا مجرد غابة، والناس تاكل بعضها، لذلك كان التحدي الأكبر هو التغلب على هذه المخاوف بأخذ الخطوة الأولى في الرحلة، وبعد ذلك أصبح كل شيء سهلاً». وكان البعد عن العائلة والأهل أحد الصعوبات التي واجهت العفيفي، وعن ذلك يقول: «الأهل والأصدقاء جزء كبير من حياتنا، ومهما تعرفنا على اصداق آخرين خلال الرحلة يبقى الأهل والأصدقاء الحقيقيين شيئاً لا يمكن تعويضه». وعن أجمل اللحظات خلال

أشرف على المشروع الضخم لإعادة كتابة تاريخ المغرب بمساهمة 40 باحثاً

احتفاء موسم أصيلة الثقافي بالمورخ المغربي محمد القبلي



محمد بنعيسى ومحمد القبلي خلال الندوة التكريمية

من خلال شهادات 22 باحثاً مغربياً، استحضرت ندوة تكريمية احتضنتها خيمة الإبداع ضمن فعاليات موسم أصيلة الثقافي الدولي الـ40 فصولاً من تاريخ المغرب في العصر الوسيط، وذلك في سياق الاحتفاء بالمورخ المغربي محمد القبلي، مديراً للمعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، حيث تحدث معظم الباحثين عن عملهم تحت قيادة القبلي في إطار المشروع الضخم لإعادة كتابة تاريخ المغرب في إطار المعهد الملكي للبحث التاريخي.

وسرد الكثير من المشاركين بعض الأحداث والطرائف التي عاشوها خلال إنجاز هذا العمل الضخم، والذي شارك في صياغته 40 باحثاً مغربياً من مختلف التخصصات، بالإضافة إلى الاستعانة بنسعة خبراء مغاربة في مجالات مختلفة، والذي أسفر عن إصدار كتاب «تاريخ المغرب تحيين وتركيب» يضم بين دفتيه نحو 840 صفحة من تاريخ المغرب بعيون مغربية. وكشفت الشهادات عن الخصال التي يتمتع بها المؤرخ القبلي (80 عاماً) سواء في المجال العلمي أو القيادي والإداري وعلى مستوى العلاقات الإنسانية.

وقال محمد بنعيسى، الأمين العام للمندى أصيلة، إن أول من احتفى بالأستاذ القبلي ونبهه إلى قامته العلمية ونوعه هو العاهل المغربي الملك محمد السادس عندما عينه مديراً للمعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، وكلفه مهمة إعادة كتابة تاريخ المغرب وفق مقاربة تشاركية منفتحة على مساهمة الكفاءات المغربية من مختلف التخصصات، وهي المهمة التي أنجزها القبلي ورفيقه على أكمل وجه، على حد قول بنعيسى الذي أضاف أنه اعترافاً بجهده العلمي الاستثنائي عينه العاهل المغربي لولاية ثانية على رأس المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب».

وأضاف بنعيسى أنه بفضل هذا العمل الوطني الضخم، أفضل تاريخ المغرب في متناول المغاربة وغير المغاربة، من خلال الكتاب المرجعي «تاريخ المغرب تحيين وتركيب» والذي صدر بارتعاب لغات. وأضاف أن المغاربة أصبحوا «يعرفون من خلال هذا الكتاب المسار السليم لتاريخهم الوطني بكل ما فيه من نقاط مضيئة أو محطات معذبة». وشبه بنعيسى الأسس التي قامت عليها عملية إعادة كتابة تاريخ المغرب التي قادها القبلي بتلك التي اعتمدت في

إعداد الدستور المغربي من حيث تشابه القضايا والإشكاليات التي اعترضت الخبراء الذين اشتغلوا في المجالين، والتي «تمس ماضي وحاضر الأمة المغربية بحثاً عن المشترك والجامع والموحد بين مكوناتها». وأضاف بنعيسى أن الإرث الزاخر المشترك للمغاربة، بتعدد الثقافات واللغويات وهوياتهم وتميز مناطقهم واختلاف تجاربهم وعاداتهم وتقاليدهم ونمط عيشهم، أصبح ناصحاً وبفضل المصنف الكبير «تاريخ المغرب تحيين وتركيب».

يعتبر القبلي مؤسساً ورائداً في مجال كتابة تاريخ المغرب في العصر الوسيط، والذي عملت الأوساط الأكاديمية الاستعمارية على طمسه وتغييبه. في هذا السياق يقول هوري تواتي، مدير الدراسات بالمدرسة العليا للعلوم الاجتماعية بباريس، إن تاريخ العصر الوسيط في المنطقة المغربية شكل رهاناً كبيراً على المستوى الأيديولوجي، إذ إن الخطاب الاستعماري حول تاريخ المنطقة ضمت حقيقة قبل القبلي والتاريخ وتاريخ الفترة الاستعمارية، وبقيت هناك هوة فراعغ في مرحلة العصر الوسيط، وذلك في سياق تبرير الاستعمار ومنحه الشرعية. وأضاف أن عدة فترات ما بعد الاستقلال عرفت عدة محاولات لملء هذا الفراغ، غير أنها ظلت قاصرة ومحدودة قبل أن تشكل أبحاث محمد القبلي، الذي كان تناول هذا الموضوع في أطروحته لنيل دكتوراه الدولة، قطعة ومنعطفاً حاسماً على عدة مستويات في مجال كتابات تاريخ المغرب، سواء من حيث العمل النقدي أو التوثيقي، باحترافية المؤرخ وبوسائل علمية جديدة من غير مسبوق.

من جانبه، قال الحسين بوزينب، أستاذ جامعي بالرباط، ومكلف مهمة في الديوان الملكي المغربي، خلال حفل تكريم القبلي، أن هذا الأخير أشركه في المشروع رغم أنه ليس مؤرخاً، وقال «أنا

البعثات والمنظمات المعتمدون في إثيوبيا. محمد بن إبراهيم المطوع، وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني، التقى لقي زمتين، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بحضور باسم الحمر، وزير الإسكان البحريني، وذلك على هامش تقديم البحرين التقرير الوطني الطوعي الأول لأهداف التنمية المستدامة 2030. ضمن المنشد السياسي رفيع المستوى التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة بنيويورك، وأعرب المطوع عن جزيل الشكر للدعم الذي قدمته الأمم المتحدة للبحرين خلال إعداد التقرير، مشيداً بجهود زمتين في متابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة».

عبد الله سليمان عبد الله، وزير الزراعة السوداني، التقى رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، محمد بن عبيد المزروعى، وثنم الوزير السوداني، خلال اللقاء، دور الهيئة وما قدمته للاقتصاد السوداني، مؤكداً أهمية قطاع الزراعة ومكانتها في دعم الاقتصاد، كما وعد بتقديم كل الدعم للهيئة العربية وشركاتها بدولة المهر، لخدمة أهداف تعزيز الأمن الغذائي، من جانبه، أشاد المزروعى بالدعم والاهتمام الذي تجده مشروعات الهيئة من حكومة السودان.

عبد الله ابا الخيل، وقدم السفير نذرة عن التعليم في جمهورية أفغانستان، مبدياً إعجابهم بمسؤولي الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبالرعاية التي توليها الجامعة لطلابها وطالباتها، والخدمات التعليمية المتميزة المقدمة لهم، مقدماً احترامه وتقديره للسعودية وقيادتها وشعبها.

كلمات رتقاطمة

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- مثل امريكي
2- قبيلان - متشابهات
3- متشابهان - مطيرة عالية راحة.
4- عاصمة الفلبين - خالصتا
5- لبنية وعمارات - فن تشكيلي
6- صوت الالام - كلمة تعجب.
7- ورد - خاصتي - ضمير المتكلم
8- غل - بشر - معكوسة.
9- رتبة عسكرية - بين اللبن.
10- للتفسير - من الفاكحة - أحد الرالدين معكوسة.

الزوار السابقين

1- لاعب قدم فرنسي
2- احياء - مائة - خاصتي
3- للنادي - نهر لوروي معكوسة.
4- من الاخشاب - حب يلقى بالارض للزراعة
5- نهر افريقي - متشابهان.
6- علم مؤنث اعجمي - مننغ فرنسي.
7- متشابهات
8- القرض معكوسة - ضد جان.
9- من الاعشاب - اله.
10- للتفسير - مطيرة اماراتية معكوسة.

محمد سعفان

عبد الله سليمان عبد الله، وزير الزراعة السوداني، التقى رئيس الهيئة العربية للاستثمار والإنماء الزراعي، محمد بن عبيد المزروعى، وثنم الوزير السوداني، خلال اللقاء، دور الهيئة وما قدمته للاقتصاد السوداني، مؤكداً أهمية قطاع الزراعة ومكانتها في دعم الاقتصاد، كما وعد بتقديم كل الدعم للهيئة العربية وشركاتها بدولة المهر، لخدمة أهداف تعزيز الأمن الغذائي، من جانبه، أشاد المزروعى بالدعم والاهتمام الذي تجده مشروعات الهيئة من حكومة السودان.

عبد الله ابا الخيل، وقدم السفير نذرة عن التعليم في جمهورية أفغانستان، مبدياً إعجابهم بمسؤولي الدراسات العليا والبحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وبالرعاية التي توليها الجامعة لطلابها وطالباتها، والخدمات التعليمية المتميزة المقدمة لهم، مقدماً احترامه وتقديره للسعودية وقيادتها وشعبها.

مواقف الصلوة

البلدية	الضجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:25	05:49	12:28	03:43	07:05	09:05
المدنية المنورة	04:17	05:44	12:48	03:52	07:11	09:11
القدس	04:14	05:48	12:47	04:27	07:44	09:13
الرياض	03:49	05:16	12:00	03:24	06:43	08:43
القاهرة	03:27	05:07	12:02	03:39	06:56	08:25
الخرطوم	05:04	06:28	12:57	04:15	07:24	08:40
الرباط	04:53	06:30	13:34	05:19	08:37	10:09
تونس	03:32	05:16	12:26	04:16	07:35	09:13
الكويت	03:28	05:01	11:55	03:30	06:48	08:18
أنطوي	04:19	05:45	12:29	03:53	07:12	08:42
المنامة	03:28	04:57	11:45	03:13	06:31	08:01
الدوحة	03:27	04:55	11:41	03:06	06:25	07:55
مسقط	04:04	05:30	12:13	03:34	06:54	08:24
بيروت	04:04	05:41	12:45	04:29	07:47	09:19
صنعاء	04:22	05:42	12:10	03:29	06:37	08:07
عمان	03:07	04:44	11:43	03:24	06:41	08:11
بغداد	03:31	05:07	12:09	03:53	07:10	08:42
اسطنبول	03:53	05:49	11:11	05:09	08:32	10:21
نيقوسيا	04:07	05:47	12:53	04:41	07:59	09:33
أثينا	04:32	06:18	13:02	05:24	08:44	10:25
لندن	03:17	05:08	11:32	05:23	09:08	10:28
باريس	03:34	06:09	11:58	06:09	09:44	12:05
نيس	04:01	06:08	11:38	06:08	09:06	11:05
روما	03:54	05:53	11:57	05:16	08:40	10:32
بروكسل	03:23	05:53	11:50	05:53	09:44	12:01
مدريد	05:08	07:02	12:22	06:18	09:40	11:28
جنيف	03:44	06:04	11:42	05:49	09:19	11:30
فيينا	02:39	05:16	11:01	05:12	08:46	11:08
برلين	02:43	05:09	11:03	05:31	09:16	11:28
فراكفورت	03:00	05:33	11:25	05:37	09:15	11:34
استوكهولم	02:17	04:02	10:12	05:46	10:19	11:54
كوبنهاغن	02:40	04:55	11:17	05:39	09:36	11:38
امستردام	03:18	05:44	11:47	06:04	09:49	12:01
نيويورك	04:11	05:42	11:03	05:00	08:22	09:55
واشنطن	04:32	05:59	11:15	05:09	08:29	09:58
لوس أنجليس	04:38	05:56	11:00	04:45	08:02	09:22



متنل السديري جامع فلاح المطيري

في مؤتمر مجموعة السبع الذي عقد في كندا، أخرج الرئيس الأمريكي ترمب فخراً صورة قديمة لفندق، كان يملكه جده في تلك البلاد، وتعجب متذمراً من الابتسامات التهكمية لترمو، رئيس وزراء كندا، الذي لم يعلق على تلك المعلومة أبداً منه أو حياة. وعندما عاد إلى موقع سكنه، أبدى لمراقبيه انزعاجه من ردة فعل رئيس الوزراء الكندي على كلامه، فما كان من الناطقة الإعلامية للبيت الأبيض سارة ساندرز، إلا أن نصحت الرئيس الأمريكي بعدم تكرار تلك المعلومة مرة أخرى للرؤساء أو وسائل الإعلام. وعندما أبدى استغرابه من نصيحته، قالت له هامة، إن ذلك الفندق يا فخامة الرئيس كان مزاراً مفضلاً لتردد عليه بائعات الهوى.

ومن يومها لم يعد الرئيس الأميركي (يجيب أي طاري) لذلك الفندق، ناهيك عن أن يفخر به. * * *

أتاني أحدهم وهو يرغى ويزيد من شدة الغضب، ويشكو الويل والنبور من فاتورة الكهرباء الأخيرة التي قصمت ظهره على حد تعبيره، وخطبني كأنه يفزعني قائلاً: لماذا لا تكتب عن هذه المشكلة التي أكلت الأخضر واليابس عند الناس، بدلاً من كتاباتك التي هي كلها (خربط بربط)!

تقلت نعتة لكتاباتك بكل روح رياضية، ولكي أهده غيرت مسار الحديث قائلاً له: لقد وصلني اليوم (واتساب) جاء فيه أن مواطناً سعودياً اسمه جامع فلاح المطيري، مضت عليه تسعة أعوام لم تصله فاتورة كهرباء، وتبين أن اسمه محوّل على وزارة الأوقاف، وهي التي تسدد طوال تلك المدة فواتيره، على اعتبار أنه مسجد. وعندما لاحظت أنه أخذ يفرض عينيه، استغللتها فرصة، ونصحتة قائلاً: لماذا لا تذهب إلى الأحوال المدنية وتغير اسمك إلى (جامع)، فلعل وعسى، فصدقتني السكين.

فهدأ وخرج وهو يهز رأسه دون أن يكلمني، ولا أستبعد أنه أخذ بنصيحتي وذهب إلى الأحوال لتغيير اسمه؛ لأنني أعرفه جيداً، فهو يتمتع بسذاجة مفردة بحسد عليها. والان فقط بدأ بصميري يؤنيني؛ لأنني لم أقل له إن ذلك (الواتس) مفبرك، ولا يمت للحقيقة بصلة. ملاحظة على الهامش: لماذا لا يسدد فواتير الكهرباء من ماله الخاص، كل من بنى مسجداً بدلاً من الأوقاف، لكي يكمل معروفه ويكسب في الوقت نفسه مزيداً من الأجر؟

هناك مثل صيني ينطبق على حياتي بحذافيرها، جاء فيه:
الريح بطيء كما الحرث بليبر، والإنفاق سريع مثل تسرب المياه في الرمل.



الممثلة البريطانية إزمي بيانكو شاركت في الترويج للموسم الرابع لمسلسل «بيتر كال سول» في سان دييغو بولاية كاليفورنيا (إ.ب.أ)



سمير عطالله تحية إلى أصيلة

احتفل منتدى أصيلة بعامه الأربعين، شعرت بالذنب لعدم المشاركة. إنه موعد سنوي رؤيوي لازم الحضور للذين يعينهم الإطلاع على واقعنا والتطلع إلى المستقبل. وبعد أصيلة، ظهرت منتديات مشابهة، لعل أهمها في دبي وأبو ظبي. لكن هذا الموعد الصيفي على الأطلسي يحمل اسم رجل واحد، وجهد رجل واحد، وضع اسم بلديته الصغيرة ميمراً فوق خريطة المغرب المترامية. وكان الحسن الثاني يقول: «ثمانية رجال على رأس ثمانين مدن مثل محمد بنعيسى وأصيلة، ونربح معركة التطور حول العالم».

قالها لأنه عرف محمد بنعيسى عن قرب، وزيراً للإعلام، وسفيراً لدى أمريكا، ووزيراً للخارجية. لكن اسم بنعيسى ارتبط في العالم العربي بأصيلة ومهرجاناتها وأحيائها القديمة وشوارعها الصغيرة ويوتها الملونة. ومرة في العام، يطلق اسم هذه المدينة الصغيرة على اسم جارتها الكبرى طنجة، بكل حكاياتها وتاريخها وأسراها الغامضة. بل هو يتقدم لهذه المدة العابرة أسماء مدن المغرب التي كتبها التاريخ وصفت لها أجنحة الطيور وصنّجات الصّغارين.

أربعون عاماً بدأها محمد بنعيسى في قرية لا يقصدها سوى صيادي الأسماك. كان يعرف أن أهل الثقافة والفكر ليسوا أهل استخبارات، ولكنه كان يدرك أيضاً أنهم سوف يبثون لبلدته الصغيرة عنواناً فخّاه به أمام شقيقاتها الكبريات على الساحل الطويل. وعلى طبيعتها بكل تواضعها، أصبحت أصيلة بوابة من بوابات المغرب، يقصدها الحاملون أفكارهم ودياراتهم وحواراتهم.

وإذا ارتأت أن تختص محمد بنعيسى في صفة واحدة من صفاته في كل مهمة قام بها، فهو رجل الحوارات. وإذا بدأ حياته العملية مبكراً في الأمم المتحدة، فقد شعر باكراً أن أفضل السبل في مسالك الشعوب والأمم هو سبيل الحوار. وعندما أصبح وزيراً للخارجية طوال ثمانين سنوات في حكومات الحسن الثاني، حمل معه إلى الدبلوماسية صورته الأكثر تعبيراً، وتلك المرحلة كانت تقضي أن تكون صورته الداخلية شديدة، فكان أن قابلتها بصورة عفوية، صورة وزير خارجية غاية في الدبلوماسية. وسعه تعرفنا - أهل المشرق - إلى وجه شاب من وجوه الدبلوماسية المغربية العريقة، وكانوا صفاً طويلاً من الكبار وأهل الفكر والأدب. حمل محمد بنعيسى أصيلة معه إلى الرباط. قدمها إلى زملائه في الحكومة على أنها بلدة لها حلم ومشروع. وحمل اسمها معه إلى الخارج أيضاً، ولأن هذه البلدة الصغيرة لم تكن لها هوية فاس، أو مكناس، أو مراكش، فقد عثر لها على هوية في الحداثة والفكر وصورة المدينة المثقفة. الأصالة والحداثة. هكذا نمت إلى مدينة يحبها مثقفو المغرب والعرب. أربعون عاماً وهي تقدم كل سنة عنواناً فكرياً جديداً. ويظل عنوانها الأرق والأهم، محمد بنعيسى. نحيات من القلب وعذراً للغياب.

زواج جماعي في سراييفو لـ 120 شاباً وفتاة من المسلمين

سراييفو، «الشرق الأوسط»
عقد 60 شاباً و60 فتاة قرانهم في مراسم زواج إسلامي امس (الخميس) في حفل مسجدي في العاصمة البوسنية سراييفو، قال منظموه، إنه إحدى أكبر مناسبات الزفاف الجماعي الإسلامي في

أوروبا التي أقيمت لتيسر على الشباب والفتيات تكوين أسر. وتعترف البوسنة رسمياً فقط بالزواج المدني. وحضر العرسان والعرائس، المتزوجون بالفعل قانوناً، مراسم الزواج الجماعي لأسباب دينية أو ثقافية. وقال الأمين جوتوك (31 عاماً) لـ «رويترز»، «الزفاف يوم مميز لكل شخص، لكن الزواج بهذه الطريقة ومع وجود أزواج كثيرين حولك يبقى شيئاً نذكره طوال حياتنا».

هو تشجيع البوسنيين على تكوين أسر في وقت يجد فيه شبان كثيرون صعوبة في تحمل التكلفة الباهظة للزواج. وأضاف «الزواج هو أساس البشرية وأي مجتمع مجتمعتنا وعائلاتنا على وجه الخصوص يواجهها هذه الأيام عدداً من التحديات، وقل عدد من يقدمون على الزواج». وفي وقت لا يزال فيه الاقتصاد يتعافى من حرب 1992 - 1995 وترتفع فيه معدلات البطالة، فإن معدلات الزواج والإنجاب أخذت في الانخفاض بشكل مطرد في الدولة الواقعة بمنطقة البلقان التي يبلغ عدد سكانها 3,5 مليون نسمة، مقسمة على أسس دينية وعرقية بين البوشناق المسلمين، والصرب المسيحيين الأرثوذكس، والكروات الكاثوليك، ولا يزال تحقيق المصالحة والإصلاح، اللازمين للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، أمراً بعيد الخيال.

كانت شركة شينيل جروب التي تأسست الشهر الماضي قد قالت يوم الثلاثاء إنها عثرت على حطام سفينة حربية روسية بداخلها «كنز» من الذهب تعادل قيمته 130 مليار دولار قبالة ساحل البلاد حسب ما ذكرت وكالة رويترز أمس. وقالت الشركة إن السفينة تحوي ذهباً بقيمة 150 تريليون وون (130 مليار دولار) وإنها ستقدم الأسبوع المقبل أدلة تدعم ما تقوله. وذكرت في بيان أنها «الجهة الوحيدة في العالم» التي اكتشفت السفينة. وجاء البيان مصحوباً بصور ومقطع فيديو لحطام، بما في ذلك جزء بدا أنه يظهر اسم السفينة. وقالت الشركة إن فريق البحث ضم خبراء من بريطانيا وكندا وكوريا الجنوبية. وقال باك سونج - جين المتحدث باسم الشركة لـ «رويترز» - «نعتقد بوجود صناديق ذهب، هذا مثبت تاريخياً».

حرائق بالعشرات في غابات السويد والدفاع المدني يعجز عن مكافحتها

استوكهولم، «الشرق الأوسط»

اندلع أكثر من 60 حريقاً عبر غابات السويد بعد ظهر الجمعة، وتفاقت بعض هذه الحرائق لدرجة تفوق قدرة رجال الإطفاء على إخمادها. وقال دان إلياسون رئيس الدفاع المدني السويدي: «لن نستطيع إخماد الحرائق الأكبر. وفي هذه الحالات تعمل خدمات الإنقاذ على تقليل نطاق انتشار الحرائق وننتظر حتى يتغير الطقس».

غير أن انكسار موجة الطقس الحاد التي تجتاح السويد يمكن أن تستغرق أسابيع. وأصبحت الحرائق أحد أصعب المواقف التي تواجهها خدمات الإنقاذ السويدية؛ حيث تفتقر إلى التقنيات والقوى العاملة المطلوبة للتعامل مع الحرائق المعقدة.

وتحدثت رئيس الوزراء ستيفان لوفن عن «وضع بالغ الصعوبة»، وتعددت بعثات الدفاع المدني بعد التعامل مع الحرائق، قائلاً إن السويد تحتاج إلى أن تكون مستعدة بشكل أفضل للطقس السيئ.

وما زالت أسوأ الحرائق تشتعل على مئات قليلة من الكيلومترات شمال ستوكهولم، في وسط السويد؛ حيث جرى إخلاء عدة قرى يومي الخميس والجمعة.

وتستخدم أجهزة الطوارئ طائرات إطفاء من إيطاليا وفرنسا، وكذلك مروحيات نرويجية، في محاولة للسيطرة على الحرائق. كما أرسلت منظمة ألمانية خمس مروحيات مزودة بمعدات متخصصة للمساعدة، ويفترض أن تصل السبت. ويجسب شبكة «إس في تي» السويدية، طلبت السويد المساعدة أيضاً من ألمانيا والدنمارك والنرويج وليتوانيا.

وأوضحت وكالة الأنباء الألمانية، أنه من المتوقع أن يظل الطقس دافئاً وجافاً في كثير من المناطق، ومن المحتمل أن يزداد نشاط الرياح وتناجح النيران، وفقاً لتقرير شبكة «إس في تي».

وتتوقع هيئة الأرصاد هطول أمطار خفيفة ليلة السبت - الأحد، الأمر الذي قد يخفف الوضع قليلاً، ولكن العواصف المصحوبة بصواعق يمكن أن تشعل حرائق جديدة. ومن المتوقع أن يصبح الطقس أكثر جفافاً وسخونة وسط الأسبوع.

سباق «إنشتال» للسيارات الكلاسيكية في النمسا



سيارة كلاسيكية مشاركة في سباق «إنشتال» (رويترز)

غرومينغ (النمسا) «الشرق الأوسط» شاركت أكثر من 200 سائق يقودون مجموعة متنوعة من السيارات

الكلاسيكية في سباق «إنشتال» الكلاسيكي الذي يقام سنوياً في الطرق الجبلية في منطقة ستيريا في جنوب النمسا. ووصف منظمو السباق الحدث

اكتشاف عظام مخلوقات عصور ما قبل التاريخ داخل كهف في القرم

للقرم، وقال إنه لا يوجد له مثيل في روسيا كذلك. وذكر أن المنطقة كانت تعيش فيها في الوقت ذلك مجموعة متنوعة من الحيوانات مثل «الماستودون» أحد أسلاف الفيل، الذي يتميز بشعره الأشعث وأنيابه المقوسة. وقال: «لنا أمل أيضاً في أن نعث على آثار بشرية هناك أيضاً».

طريق للسيارات. وذكرت وكالة «رويترز» أن العمل توقف على الطريق بشكل مؤقت، بينما يدرس العلماء محتويات الكهف الذي يتضمن عظاماً لوحيد القرن وحيوانات تشبه الأفيال وضباع. ووصف ديمتري ستارتسيف من متحف الحيوانات التابع لجامعة القرم، الموقع، بأنه فريد بالنسبة

«سفينة الكنز» تثير شكوك أكاديميين كوريين

سيول - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد ما شغلت الكثيرين في روسيا وكوريا الجنوبية بأحلام المغامرات والكنوز عبر خبراء في سيول عن شكوكهم فيما أعلنته الشركة الكورية من أنها عثرت على حطام سفينة حربية روسية بداخلها «كنز» من الذهب تعادل قيمته 130 مليار دولار قبالة ساحل البلاد حسب ما ذكرت وكالة رويترز أمس.

وقالت الشركة إن السفينة تحوي ذهباً بقيمة 150 تريليون وون (130 مليار دولار) وإنها ستقدم الأسبوع المقبل أدلة تدعم ما تقوله. وذكرت في بيان أنها «الجهة الوحيدة في العالم» التي اكتشفت السفينة.

وجاء البيان مصحوباً بصور ومقطع فيديو لحطام، بما في ذلك جزء بدا أنه يظهر اسم السفينة. وقالت الشركة إن فريق البحث ضم خبراء من بريطانيا وكندا وكوريا الجنوبية. وقال باك سونج - جين المتحدث باسم الشركة لـ «رويترز» - «نعتقد بوجود صناديق ذهب، هذا مثبت تاريخياً».

لكن الإعلان قوبل بالثقل من جانب معهد كوريا لعلوم وتكنولوجيا المحيطات الذي تديره الحكومة والذي أبلغ وسائل الإعلام الكورية الجنوبية بأنه عثر على الحطام عام 2003.

ولم يرد المعهد على طلب للتعقيب، لكن موقعه الإلكتروني يعرض صوراً يعود تاريخها لعام 2007 ويقول إنها لحطام السفينة إلى جانب خرائط للمكان بشكل عام.

وقالت وسائل إعلام كورية جنوبية إن شركة إنشاءات كورية جنوبية تحدثت أيضاً عن أنها أول من اكتشف السفينة الحربية الروسية.

وأبدى أكاديميون شكوكاً حيال تقارير سابقة عن كنز ضخم في السفينة، كما حذر مراقبون ماليون كوريون جنوبيون من الاستثمار في مغامرات البحث عن الكنز.